جريدة يومية سياسية

الجمهورية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الاحد ٦ آذار ١٩٩٤م - ٢٤ رمضان ١٤١٤هـ - العدد ٨٦٨٤ السنة السابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد - العراق — السعر دیناران

مباحثات لتوسيع العضوية في الاتحاد الاوربي

■ بودابست/واع : اعلن جاك ديلور رئيس لجنة الاتحاد الاوربي توسيع نطاق عضوية الاتحاد الاوربي ليشمل دول شرق اوربا في عام ١٩٩٦ . ونقلت شبكة (يورونيوز) الاخبارية الاوربية عن ديلور قوله ان الاتحاد الاوربي على استعداد لقبول عضوية اية دولة تؤكد (التزامها بالديمقراطية وحقوق الانسان) وتملك اقتصادا قويا يستطيع الوقوف على قدميه على حد وصفه واشار ديلور الى ان هنغاريا لديها النية للانضمام الى عضوية الاتحاد الاوربي الا انه مازالت هناك حاجة لاجراء المزيد من المفاوضات . وكان ديلور قد وصل الى بودابست حيث اجرى محادثات مع بيتر بوروس رئيس وزراء هنغاريا تناولت بحث امكانية انضمام هنغاريا الى عضوية الاتحاد الاوربي ☐

اساتذة الجامعات المصرية يدعون لاعلان الحرب

■ القاهرة/واع طالب اعضاء هيئات التدريس في الجامعات المصرية باعلان الحرب على الكيان الصهيوني والقصاص للشهداء الذين استشهدوا على ايدي الصهاينة بدءا من دير ياسين ومرورا بصبرا وشاتيلا وانتهاء بشهداء الحرم الابراهيمي الشريف . واكد اساتذة الجامعات في مؤتمرهم الطارىء بمقر جامعة القاهرة ان الجريمة البشعة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية تعد اعلانا للحرب من جانب الصهاينة ضد العرب والمسلمين وطالبوا بقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني وطرد السفير الصهيوني من القاهرة واتخاذ موقف حاسم لوقف المسيرة الاستسلامية مع الصهاينة وادانة الموقف الامريكي الداعم والمساند للعصابات الصهيونية وادانة الموقف المتخاذل للامم المتحدة عن اتخاذ موقف حازم من تصرفات هذا الكيان العدوانية . وناشد الاساتذة الاقطار العربية التضامن واعداد العدة للجهاد ☐

اتساع حملات المطالبة بافشال الحصار الغاشم
منظمة امريكية تحث دول العالم على بذل جهود كبيرة لازالة آثار العدوان عن العراق

■ العواصم/واع : استنكرت منظمات عربية وعالمية استمرار الحصار الظالم على العراق وناشدت دول العالم والامم المتحدة التدخل وبذل الجهود لرفع الحصار وازالة اثار العدوان العسكري على العراق . وطالبت ثلاث منظمات شبابية مغربية برفع الحصار الاقتصادي الظالم الذي فرضته الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها على شعب العراق . ودعت المنظمات المغربية وهي حركة الشبيبة الديمقراطية والشبيبة الاتحادية والشبيبة الاستقلالية الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في رسالة احتجاجية بعثتها اليه لمناسبة الذكرى الثالثة للعدوان الامبريالي على الشعب العراقي الى العمل بكل الوسائل الممكنة لرفع هذا الحصار الظالم . وجددت تضامنها المطلق مع شعب العراق الصامد بوجه السياسة الامبريالية الهادفة الى تجويع اطفال ونساء وشيوخ العراق . وناشدت منظمات الشبيبة الشعب المغربي تكثيف الجهود وتقديم الدعم المادي لانقاذ اطفال العراق الابرياء . وفي مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الامريكية دعت منظمة (معهد جزيرة الارض) الامريكية الى رفع شامل للحصار الجائر المفروض على العراق منذ اكثر من ثلاث سنوات . واشارت المنظمة في مقال نشرته في مجلتها الدولية تحت عنوان (رسالة من العراق) الى معاناة اطفال ونساء وشيوخ العراق جراء العدوان الامريكي الاطلسي الغاشم على العراق وماتلاه من حصار جائر . وحثت المنظمة الامريكية دول العالم الى بذل جهود كبيرة من اجل رفع الحصار وازالة اثار العدوان الغاشم عن العراق وشعبه . واكد اتحاد عمال الكرافيك الهندي وقوفه الكامل مع شعب العراق المناضل تحت راية الرئيس القائد صدام حسين . وجدد الاتحاد في رسالة لقائنا الاتحاد العام لنقابات العمال دعمه لشعب العراق من اجل بناء عراق قوي يرفل بالعدالة والازدهار ويدافع عن حقوق الانسان العربي في كل مكان . واكدت جمعية الصداقة الهندية العراقية في رسالة بعثت بها الى الاتحاد العام لشباب العراق تضامنها مع الشعب العراقي في مواجهة المخططات الاستعمارية التي تهدد وحدته الوطنية واعلنت المجموعة القومية اليابانية في رسالة مماثلة عن مساندتها الجهود الدولية الهادفة الى رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق .

واشادت رسالة اللجنة الوطنية لتنظيم الشباب في غانا بالجهود التي يبذلها البقية ص٢

البقية ص٢

البعث في السودان ادان مجزرة الحرم الابراهيمي

■ الخرطوم/واع نددت قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي بالمجزرة الوحشية التي ارتكبها المستوطنون الصهاينة ضد المصلين الفلسطينيين في الحرم الابراهيمي الشريف . واكدت قيادة قطر السودان للحزب في بيان اصدرته امس ان هذه المجزرة البشعة لم تكن الجريمة الاولى في سلسلة جرائم قوات الاحتلال الصهيوني التي استهدفت ابادة ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة ولن تكون الاخيرة الامر الذي يؤكد بشكل قاطع ستراتيجية الكيان الصهيوني الثابتة القائمة على فرض الاغتصاب واستهلاك دعاوى الحوار . وشدد البيان على انه مهما حاول المتخاذلون من العرب الذين يسيرون في ركب مايسمى بالسلام والتعايش وتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني وايهام جماهير شعبنا في فلسطين والوطن العربي بامكانية ذلك فان الاحداث نفسها تؤكد كل يوم ان مشاريع السلام المطروحة ماهي الا مؤامرة لتصفية الانتفاضة والقضية الفلسطينية . واوضح البيان ان مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف تؤكد مجددا وبجلاء تام المعايير المزدوجة لحلفاء الصهيونية وعلى راسهم الولايات المتحدة الامريكية ازاء القضايا العربية والاسلامية واشار البيان الى ان الولايات المتحدة التي اقامت الدنيا ولم تقعدها لحد الان بعدوانها البقية ص٢

الاعلام الامريكي يشوه الحقائق
شخصية بريطانية : الغرب يعتم على حركة الاعمار في العراق

■ بغداد / رسميه منور هاشم . قال السيد رياض الطاهر رئيس منظمة الصداقة عبر الحدود في بريطانيا ان العراق فاجا العالم بعملية الاعمار واعادة البناء السريعة موضحا انه ذهل لاستطاعة العراق اعادة بناء وتعمير ما دمرته الحرب في وقت قصير وبدون مساعدة خارجية ولكن من المؤسف ان الاعلام الامريكي يمارس تعتيما اعلاميا شاملا على حركة البناء والتطور العلمي الجارية في العراق . واضاف انه جاء الى العراق للتعرف على الاوضاع الاقتصادية والصحية التي يعيشها الشعب العراقي تحت وطاة الحصار القاسي المفروض عليه من قبل الامبريالية العالمية ورفع تقرير بهذا الصدد الى مجلس العموم البريطاني ومنظمة الصداقة العربية البريطانية (كابو) والمعهد الملكي للشؤون العالميه .

واكد السيد الطاهر انه ومنظمته سيبذلون جهودا كبيرة من اجل اعطاء الراي العام البريطاني صورة حقيقية عن الاعمار السائد في العراق من اجل اختراق التضليل الاعلامي والتعتيم الذي تمارسه السلطات هناك على الحقائق . ووصف (ام المعارك) بانها معركة الامة العربية باسرها لوقف التدفق الامريكي الى المنطقة العربية من اجل السيطرة على النفط وتحكيم التواجد الاسرائيلي فيها . وذكر ان الحلول السلمية للقضية الفلسطينية لا تخدم المصلحة العربية بل على العكس من ذلك انها توطد الوجود الامبريالي الامريكي في المنطقة .

واشار الى ان حرب الخليج كان المقصود منها هو تحطيم الاقتصاد والقوة العراقية ومن ثم التحكم في انتاج وتسويق النفط . وافاد السيد رئيس منظمة الصداقة عبر الحدود ان الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية منذ اكثر من ثلاث سنوات على العراق وهي تقف خلف ستار الامم المتحدة لا ينطبق مع المنطق والقانون والشرائع الدولية وان هذا الحصار يعد تعديا على شعب بكامله ☐

ازمة جديدة تنتظر روسيا

■ واشنطن/انصات الجمهوريه . يبذل الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين جهودا مشتركة لتخفيف هذه التوترات السياسية بين الحكومة والبرلمان .

وقال السيدان يلتسين ومردين في معرض مناقشة الخطط الاقتصادية لعام ١٩٩٤ في اجتماع عقد في الكرملين انهما سوف يتبعان مسيرة الاصلاح . وتعهدا ايضا بمساعدة ملايين الروس الذين سيعانون من الفقر بسبب هذه الاصلاحات ويقول المنتقدون ان الحكومة على وشك ان تزج بروسيا في ازمة جديدة ☐

بطاركة الشرق الكاثوليك اشادوا بدعم ورعاية القائد لدور العبادة في العراق

☐ بغداد/واع اشاد وفد بطاركة الشرق الكاثوليك بدعم ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لدور العبادة والكنائس في العراق .. واكد البطريرك ميشال الصباح بطريرك القدس في مؤتمر صحفي عقده في فندق الرشيد وبحضور البطريرك روفائيل الاول بيدا ويد وبطاركة الشرق الكاثوليك ان ما وجده الوفد في العراق من رعاية خاصة للطوائف المسيحية يعد نموذجا يحتذى به . وقال اننا لمسنا رعاية الدولة للكنائس وتوفيرها لكل مستلزمات اداء واجباتها الدينية مشيدا البقية ص٢

كميات كبيرة من الحنطة المستوردة تصل ام قصر

■ البصرة/واع رست في رصيف سايلو حبوب ام قصر في محافظة البصرة مساء امس الباخرة الليبيرية (فان وارنر) وهي محملة بكميات كبيرة من الحنطة الاسترالية المستوردة الى العراق لحساب وزارة التجارة .. وباشر العاملون في سايلو الحبوب بالميناء حال رسو الباخرة بتفريغ حمولتها ونقلها بواسطة المنشاة العامة للنقل البري والسكك الحديد الى سايلوات المحافظات ☐

توقع ازدياد الطلب النفطي الامريكي

■ عمان/الجمهورية : قال باحث بريطاني متخصص (ان اعتماد الولايات المتحدة على النفط الاجنبي سيزداد خلال السنوات الباقية من عقد التسعينات الحالي) . واكد دانيال يرغين رئيس مؤسسة كمبريدج لابحاث الطاقة في كتاب له عن تاريخ النفط فاز بجائزة بولتزر مؤخرا ان مستوردات الولايات المتحدة من النفط خلال عام ١٩٩٥ ستتجاوز نسبة ٥٠٪ من الاحتياج الحقيقي للولايات المتحدة . مشيرا الى ان هذه الارقام ستواصل الازدياد مستقبلا .

ونقلت صحيفة الدستور الاردنية في تقرير لها نشر مؤخرا عن يرغين قوله ان الولايات المتحدة استوردت حوالي ٤٧٪ من متطلباتها النفطية من الخارج وبصورة رئيسية من منطقة الشرق الاوسط . مشيرا الى انه من المتوقع استمرار التدني في الانتاج الداخلي الذي بلغ حوالي ٢٥٪ منذ عام ١٩٨٥ ☐

محامو الدفاع : قرار ادانة المتهمين بتفجير مركز التجارة الدولي كان مخزيا

■ نيويورك/ انصات الجمهورية : ادان محامو الدفاع عن المتهمين الاربعة الذين اتهموا بتفجير مركز التجارة الدولي بنيويورك الحكم الذي اصدرته هيئة المحلفين الاميركية امس الاول . وقال محامي محمد سلاق ان قرار الادانة كان مخزيا مشيرا الى ان الادعاء والمحكمة سربا ادلة الى العامة مما اثر سلبا على هيئة المحلفين .

وافاد بان التهم التي وجهت للمسلمين الاربعة غير عادلة مثل قرار الادانة الذي صدر بحقهم لانه لم تتوفر ادلة ثبوتية ولم يتوفر شهود عيان يؤكدون انهم راوهم متلبسين رغم ان ممثل الادعاء قدم اكثر من ٢٠٠ شاهد والف دليل . وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية التي اوردت الانباء ان المسلمين الاربعة اقتيدوا تحت حراسة مشددة خارج قاعة المحكمة وهم يعربون عن غضبهم الشديد ويضربون بايديهم صارخين - ان هذا ظلم - وصاحوا جميعا باللغة العربية - الله اكبر - .

وقالت ان المحامين الموكلين بالدفاع عن العرب الاربعة سوف يستانفون الحكم رغم ان الحكم الذي سيصدر في الرابع من ايار مقبل . وقد يواجه الاربعة احكاما بالسجن مدى الحياة . ويذكر ان ستة اشخاص قتلوا في الحادث واصيب كثيرون بجروح واستمرت المداولات في الجلسة الاخيرة خمسة ايام لتدين هيئة المحلفين الاربعة بتهمة التامر والتخطيط للارهاب رغم عدم وجود شهود عيان يؤكدون ذلك ☐

المتهمون بتفجير المركز

بدء التحقيق في التصرفات المالية المشبوهة لكلنتون

■ واشنطن/واع : امر المدعي الخاص ، روبرت منسك ، البيت الابيض بتسليم جميع الوثائق المتعلقة بقضية التصرفات المالية المشبوهة للرئيس كلنتون خلال الثمانينات في ولاية اركنساس . وذكرت شبكة التلفزيون البريطانية (اي بي سي) التي نقلت النبا ان المدعي الخاص ومكتب التحقيقات الفيدرالي طلبا مثول ستة من كبار المسؤولين في البيت الابيض امام هيئة محلفين كبرى تحقق حاليا بقضية شركة (وايت ووتر) في اركنساس التي تعرضت للخسارة ..

وقالت الشبكة ان هذه التطورات التي يشهدها البيت الابيض قد تهدده بفضيحة جديدة مشيرة الى ان هذا الامر معقد جدا وسيشمل البنوك البقية ص٢

مصادمات بين الصوماليين والغزاة

■ القاهرة/مقديشو/انصات الجمهورية : قال زعماء الفئات الصومالية الذين يجتمعون في القاهرة . انهم يأملون باحراز تقدم نحو تشكيل حكومة ائتلافية . ويعتزم الزعماء المشاركون في المحادثات تشكيل حكومة في مقديشو قبل انسحاب القوات الغربية من الصومال نهاية الشهر الجاري .. يذكر ان المباحثات يحضرها ممثلون عن (١٣) فئة صومالية . في غضون ذلك قال متحدث عسكري باسم قوات الغزو الدولية ان مسلحين صوماليين هاجموا قوات مصريه وباكستانية في مقديشو . حيث دار قتال قرب المجمع الرئيسي للامم المتحدة جنوب العاصمة مقديشو . وذكرت الانباء ان المسلحين ايضا هاجموا مقر قيادة القوات الايطالية وسط مقديشو الا ان القوات الايطالية ردت باطلاق النار مما ادى الى مقتل صومالي واصابة اخر بجروح ☐

الامم المتحدة تستعد لادارة سرايفو قبل ضم البوسنة الى كرواتيا

■ سرايفو/انصات ومتابعة الجمهورية تعرضت قوات الامم المتحدة في وسط البوسنة الى قصف بمدافع الهاون بالقرب من مدينة ميفلاي التي يحاصرها الصرب .. وياتي هذا القصف في وقت تستعد الامم المتحدة الى اعلان هذه المدينة منطقة . امنة . ويقول قائد قوات المنظمة الدولية مايكل روز ان قواته بحاجة الى قوة اضافية للقيام بدوريات على خطوط وقف اطلاق النار .. في غضون ذلك ذكرت اذاعة سرايفو ان مدينة ميفلاي كانت هدفا لقصف عنيف من جانب المدفعية الصربية كما ان المشاة الصرب حاولوا التسلل الى هذه المدينة .. واضافت الاذاعة قائلة ان قتالا عنيفا يدور حول المدينة المسلمة المحاصرة من قبل الصرب .. من جهة اخرى طلب مجلس الامن الدولي من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان يعين بسرعة ولمدة محدودة مسؤولا مدنيا لادارة العاصمة البوسنية سرايفو .. وفي قرار يحمل رقم (٩٠٠) قدمته فرنسا وتم تبنيه بالاجماع دعا المجلس (غالي) ان يقدم تقريرا في غضون عشرة ايام حول ترتيبات توسيع محتمل للادارة المفروضة على ست مناطق بوسنية لتشمل مدن ميفلاي وموستار وفيتيز ..

ويشار الى ان الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين البوسنيين والكروات في واشنطن لانشاء فيدرالية بين الطرفين قداثارت ردا حذرا من قبل زعيم الصرب رادوفان كرارزديتش حيث اعتبر كرازديتش هذا الاتفاق بانه موجه ضد الصرب مشيرا الى ان الادارة الامريكية تعمل على افشال محادثات جنيف ☐

سرايفو .. هل تنهي الامم المتحدة ازمتها تصوير عقيل صالح

القذافي : اغلاق ملف النزاع بين ليبيا وتشاد

■ طرابلس/انصات الجمهورية . اعلن الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي عن اغلاق ملف النزاع بين ليبيا وتشاد بصورة نهائية . وقال في تصريح له نقلته الاذاعات الاوربية امس الاول ان الحكم الذي اصدرته محكمة العدل الدولية في لاهاي انهى النزاع بين ليبيا وتشاد نهائيا والغى هذا الملف

واضاف ان هناك ترتيبات ستتخذ بين البلدين في هذا الشان كما دان في تصريحه اتفاق غزة واريحا وتردد مجلس الامن في اصدار قرار ادانة لمجزرة الحرم الابراهيمي . وعلى صعيد قضية لوكربي قال ان الغرب لايريد حل هذه المسالة . وكان وفد ليبي ضم تسعة اعضاء قد توجه الى العاصمة التشادية امس الاول الجمعة لبدء محادثات مع الجانب التشادي تهدف الى وضع جدول زمني لانسحاب الادارة العسكرية والمدنية الليبية من شريط اوزو الحدودي الذي تتنازع عليه البلدان

وذكرت الانباء ان وزيرا تشاديا زار طرابلس في الاسبوع الماضي واكد لدى عودته الى نجامينا ان ليبيا قد خففت من وجودها العسكري في شريط اوزو الحدودي . ويذكر ان محكمة العدل الدولية التي احتكمت اليها تشاد اقرت بسيادة تشاد على شريط اوزو الذي كانت تحتله القوات الليبية ☐

القذافي

الكشف عن خطة عنصرية للاستيلاء على السلطة في جنوب افريقيا

■ جوهانسبرغ/انصات الجمهورية وواع : كشفت احدى صحف جنوب افريقيا النقاب عن ان المتطرفين من المستوطنين البيض قد وضعوا خطة سرية للاستيلاء على السلطة في البلاد ومنع اجراء انتخابات على اساس غير عنصري في نيسان المقبل . وقالت الصحيفة ان المخابرات التابعة لحكومة جنوب افريقيا لديها وثائق كاملة عن الخطة التي تستند في تنفيذها الى استمالة القوات الخاصة التابعة لحكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا . واضاف ان هذه الخطة كانت الدافع وراء طلب المتطرفين تاجيل الانتخابات .

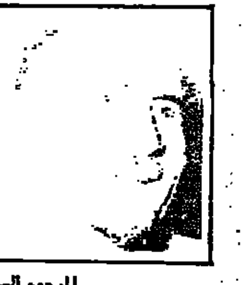
دي كليرك

كما قالت ان رئيس جنوب افريقيا ديكليرك وزعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا يرفضان بشكل قاطع فكرة تاجيل الانتخابات . وعلى الصعيد نفسه اعلنت الجبهة الافريكانية التي تمثل البيض في جنوب افريقيا موافقتها على الاشتراك في الانتخابات . وذكر راديو لندن صباح امس ان طلب الاشتراك جاء قبل دقائق من اغلاق باب الترشيح . وتجدر الاشارة الى ان حزب الحرية (انكاثا) قرر امس الاول المشاركة المشروطة في هذه الانتخابات .

ونقلت الانباء عن بيان صدر عن قيادة الحزب قوله ان اية مشاركة من جانب الحزب في الانتخابات ستعتمد على نتائج المفاوضات الخاصة بتسوية الخلافات الدستورية بين حزب انكاثا (الحرية) وحزب المؤتمر الوطني الافريقي وبين حكومة جنوب افريقيا . وكان رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا ورئيس انكاثا منغوسوتو بوتيليزي قد عقدا اجتماعا يوم الثلاثاء الماضي في دوربان اتفقا على اثره على مبدأ اللجوء الى وساطة دولية من اجل حل الخلاف الدستوري بين الطرفين ☐

السلال يشيع الى مقبرة الشهداء اليوم

■ صنعاء/واع . اعلن في صنعاء امس عن وفاة الرئيس اليمني الاسبق المشير عبدالله السلال اثر نوبة قلبية المت به فجر امس عن عمر يناهز الرابعة والسبعين عاما .. وسيشيع جثمان المشير السلال الذي شغل رئاسة اول جمهورية يمنية بعد ثورة ٢٦ ايلول عام ١٩٦٢ اليوم في موكب رسمي الى مقبرة الشهداء بصنعاء . وكان المشير السلال الذي ولد عام ١٩٢٠ قد انتخب ضمن البعثة العسكرية اليمنية الى العراق وتخرج في الكلية العسكرية العراقية عام ١٩٣٨ برتبة ملازم ثان ثم عاد مع زملائه



المرحوم السلال

الضباط الى صنعاء وعين مدربا لحرس الامام يحيى قبل الثورة اليمنية ثم نفي من قبل الامام الى سجن القلعة بصنعاء .. وشارك المرحوم السلال مع زملائه الضباط الاحرار في العديد من انتفاضات الشعب اليمني ضد الحكم الامامي في الشطر الشمالي كما شارك في ثورتي ١٩٤٨ و١٩٥٥ وتم سجنه في احد سجون حجة الرهيبة كما دعي اكثر من مرة الى ساحة اعدام السجن البقية ص٢

ابتهاج صاخبة تعم الشارع المصري
منظمة جديدة تعلن : الامريكان والصهاينة هدف رئيسي لانتقامنا

■ القاهرة/انصات الجمهورية : اندلعت امس الاول تظاهرات عارمة في مناطق القاهرة الكبرى احتجاجا على مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف ، حيث خرجت جموع المصلين من الجامع الازهر وجوامع الفتح ورمسيس والسيدة زينب وعمرو بن العاص ومكرم عبيد . وردد المتظاهرون شعارات مناوئة ضد الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية وطالبوا بطرد السفير الصهيوني من القاهرة وقطع العلاقات ووقف التطبيع مع الكيان الصهيوني .. وتفيد التقارير الواردة من القاهرة ان (٣٠) شخصا من المتظاهرين تم اعتقالهم من قبل قوى الامن المصرية التي فرقت التظاهرة باستخدام القنابل المسيلة للدموع والرصاص الحي والهراوات بينما رد المتظاهرون برشق قوى الامن بالحجارة . وكان شيخ الازهر قد دعا الى اقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء ودعا ايضا القوى السياسية للخروج بمسيرة بعد الصلاة ، الا ان وزارة الداخلية والسلطات الامنية رفضت طلب شيخ الازهر .. في غضون ذلك اعلنت مجموعة لم تكن معروفة من قبل وتدعى (الفرق الاسلامية للانتقام لشهداء فلسطين) ان الامريكان والصهاينة في مصر سيكونون هدفا رئيسيا لعناصر هذه المجموعة .. وطالبت المجموعة في بيان ارسل بالفاكس من بيروت . الامريكيين والاسرائيليين بمغادرة مصر خلال (٤٨) ساعة .. وتبنت المجموعة العملية التي استهدفت بنكا امريكيا - مصريا . واوضحت (الفرق الاسلامية) انها ترغب في مطاردة اليهود المتواجدين على الاراضي المصرية لتطهير البلاد منهم .. هذا وتعرض السياح الاجانب في مصر لهجوم جديد يوم امس . فقد زادت مجزرة الخليل من حدة دوامة العنف في مصر . فبعد ساعات قليلة من تهديد الجماعة الاسلامية بمواصلة ضرب المستثمرين والسياح اصيبت سائحة المانية بجروح خطيرة عندما تعرضت سفينة سياحية كانت على متنها لاطلاق النار على ايدي اسلاميين متطرفين حسب ما اعلنه مصدر مقرب من اجهزة الامن . ويذكر ان سفينة الريجنسي التابعة لشركة ترافكو السياحية المتخصصة بالرحلات على النيل بين القاهرة واسوان قد تعرضت لعدة رشقات من اسلحة رشاشة عند الساعة التاسعة والنصف بالتوقيت المحلي صباحا بالقرب من مدينة ابو تيج وهي في طريقها الى القاهرة ☐

جانب من التظاهرات

تحركات عسكرية صهيونية في الشريط اللبناني المحتل

■ بيروت/انصات الجمهورية وواع . شنت المقاومة الوطنية اللبنانية امس هجومين بالقذائف الصاروخية والمدفعية ضد موقعين للقوات الاحتلال الصهيوني والمليشيات العميلة لها في منطقة علمان والشومرية بالقطاع الاوسط من جنوب لبنان . وقالت المعلومات الامنية اللبنانية ان القوات الصهيونية صعدت من قصفها لبلدات زوطر الشرقية والغربية ومجرى نهر الليطاني ومزرعة انحصرا بالقطاع الاوسط وذلك بمدفعية الهاون من عيار ١٢٠ ملم ومدفعية الميدان من عيار (١٥٥) ملم

واضافت ان المدفعية الاسرائيلية استهدفت ايضا سهل البقاع وعشرين كيلومترا مولجها المنطقة التي يحتلها الكيان الصهيوني . ونقلت اذاعة صوت امريكا عن مصادر امنية لبنانية قولها ان تحركات عسكرية ونشاطات صهيونية مريبة على خط وقف اطلاق النار رصدت مشيرة الى ان اكثر من سبعين قذيفة اطلقت خلال عشرين دقيقة على مناطق اخرى في القطاع الغربي ☐

دولارات امريكية مقابل تنازلات اوكرانية

■ واشنطن/واع : قررت الولايات المتحدة مضاعفة مساعداتها المالية الى اوكرانيا التي ستبلغ (٧٠٠) مليون دولار مقابل ازالة الترسانة النووية الاوكرانية . واعرب الرئيس الامريكي (بيل كلنتون) في بيان مشترك بعد محادثاته مع نظيره الاوكراني (ليونيد كرافتجوك) عن ثقته بان تصادق اوكرانيا على اتفاق الحد من انتشار الاسلحة النووية فيها ☐

طوكيو قلقة من اجراءات واشنطن التجارية

■ طوكيو/واع : اعربت الحكومة اليابانية عن قلقها من احتمال قيام الولايات المتحدة باخضاع القطاعات التي لا تشملها الاتفاقية العامة للتعريفات الكمركية للتجارة لاحكام القسم الذي تم احياؤه مؤخرا .. ويذكر ان القسم سوبر (٣٠١) الذي قام الرئيس الامريكي بيل كلنتون بتجديد العمل به يسمح للولايات المتحدة بفرض عقوبات تستهدف قطاعات اقتصادية معينة في الدول الاخرى .. وذكر راديو طوكيو ان اليابان ستقدم شكوى لمنظمة الجات التي تعد بمثابة هيئة دولية للرقابة على التجارة وذلك اذا ما استخدمت الولايات المتحدة اجراءاتها المثيرة للجدل ضد اليابان .

الا ان المسؤولين اليابانيين يتخذون موقفا حذرا تحسبا لاحتمال ان تلجا الولايات المتحدة الى اختيار بعض القطاعات المالية وقطاعات الخدمات التي لاتشملها احكام منظمة الجات .. وفي تلك الحالة لن تتمكن اليابان من رفع الامر الى منظمة الجات التي تتخذ من جنيف مقرا لها .. كما اعربت اليابان عن قلقها بشان الملاحظات التي ادلى بها الممثل التجاري الامريكي (ميكي كنتور) والتي المح فيها الى ان ادارة (كلنتون) ربما لجات الى اتخاذ تدابير اخرى اضافة الى احياء القسم سوبر (٣٠١) المذكور ☐

هوسوكاوا

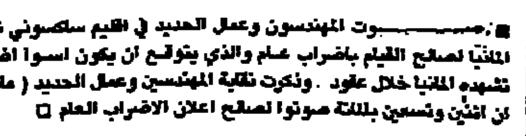
فرنسا الضحية الثانية لتدابير القمع التجاري

■ واشنطن / انصات الجمهورية : اندلعت الحرب التجارية مجددا بين الولايات المتحدة وفرنسا بعد انتهاء الهدنة بينهما وهددت الولايات المتحدة باتخاذ تدابير تجارية حمائية ضد فرنسا بسبب اجراءات الرقابة الصحية الصارمة التي بدات فرنسا بتطبيقها على وارداتها من الاسماك الاجنبية ومن بينها الاسماك الامريكية . وافادت الانباء ان هذه التدابير ستطال منتجات فرنسية تصدر الى الولايات المتحدة وخاصة من المنتجات الغذائية بقيمة مائة مليون دولار . واعلن وزير الصناعة والتجارة الخارجية جيرار لونغي ان فرنسا تعين اي سلاح اقتصادي تستخدمه الولايات المتحدة الامريكية لان هذا السلاح قد يستخدم في اية لحظة وضد اي بلد يمتلك قوة تنافسية اكبر على حساب المصالح الامريكية . واعتبر الوزير الفرنسي ان المبادرة الامريكية يجب ان تشكل فرصة جديدة لدول الاتحاد الاوربي كي تعتمد سياسة تجارية واضحة تاخذ بالاعتبار تصرف الشركاء التجاريين على الصعيد الدولي ☐

اشتباك



■ فتح مسلحون صوماليون النار على جنود مصريين وباكستانيين اثناء مواجهات مسلحة وقعت في مقديشو بين المواطنين الصوماليين والقوات الغازية . و انتقد الجنرال غبيد موقف النظام المصري الذي زج قواته الى جانب قوات الغزو ☐



اسوأ اضراب تشهده المانيا

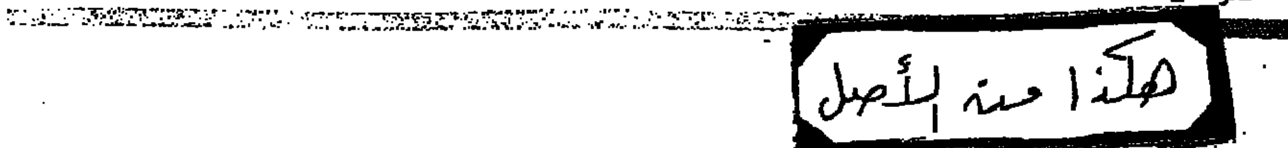
■ صوت المهندسون وعمال الحديد في اقليم سكسوني شمال المانيا لصالح القيام باضراب عام والذي يتوقع ان يكون اسوأ اضراب تشهده المانيا خلال عقود . وذكرت نقابة المهندسين وعمال الحديد (ماتال) ان اثنين وتسعين بالمائة صوتوا لصالح اعلان الاضراب العام ☐

انهيار

■ انهار رئيس وزراء النيبال (برسد كيورالا) اثناء القائه كلمة له في البرلمان دافع فيها عن نفسه امام اتهامات المعارضة له بالفساد ومطالبتها بحجب الثقة عن حكومته ☐

دعوة

■ وجه الرئيس الامريكي (بل كلنتون) الدعوة الى رئيس الوزراء الايرلندي (البرت رينولدز) لزيارة البيت الابيض في السابع عشر من اذار الحالي وذلك لبحث جهود تحقيق السلام في ايرلندا الشمالية ☐



المنظمة اعربت عن رغبتها في العودة الى المفاوضات بعد معالجة مطالبها الملحة



استقالة

□ بغداد / انصات الجمهورية قبل [illegible] الامريكي كلنتون استقالة (برنارد سسبار) المستشار القانوني للبيت الابيض بعد توجيه انتقاد شديد اليه اثر الاعلان عن تورط كلنتون وزوجته في فضيحة (وايت ووتر) التي ماتزال التحقيقات جارية فيها . وستعتبر استقالة (نسباو) سارية المفعول اعتبارا من الخامس من شهر نيسان القادم ويذكر ان شركة (وايت ووتر) للعقارومقرها ولاية (اركنساس) التي كان (كلنتون) احد مالكيها قبل انتخابه رئيسا للولايات المتحدة متهمة باستغلال اموال دافعي الضرائب لتغطية خسائرها □

قمة نيجيرية كاميرونية

□ نجامينا/واع . وافق رئيسا نايجيريا والكاميرون الجنرال اباشا وبيا على عقد قمة بينهما في مدينة (ماروكوني) النايجيرية في محاولة [illegible] النزاع الحدودي حول شبه جزيرة (بوبكي) الغنية بالنفط وذكرت انباء صحفية انه لم يتم تحديد موعد لهذه القمة التي تعقد بعد المصادمات في الشهر الماضي بين القوات المسلحة للبلدين . وكانت الكاميرون قد طلبت عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لبحث النزاع والمواجهات مع نايجيريا □

□ فلسطين المحتلة/العواصم/انصات ومتابعة الجمهورية وواع تسعى منظمة التحرير الفلسطينية لاستمالة واشنطن لاتخاذ اجراءات تستهدف حماية الفلسطينيين في اعقاب مذبحة الحرم الابراهيمي . وقالت مصادر امريكية ان مداخلات نبيل شعث خلال محادثاته مع وزير خارجية امريكا لم تعكس بعض المواقف المتشددة التي عبر عنها بعض المسؤولين في المنظمة خلال الايام الاخيرة . واشارت هذه المصادر على وجه الخصوص الى ان شعث ترك انطباعا واضحا بان منظمة التحرير تريد العودة الى واشنطن باسرع وقت ممكن ولكن بعد معالجة مطالبها الملحة وخاصة توفير الحماية للفلسطينيين وفتح ملف المستوطنات .. ونقل مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية عن تلك المصادر التي يسميها قولها ان شعورا متفائلا يلازمها بحذر بصدد امكانية استئناف المفاوضات في واشنطن قريبا . وقال المراسل انه من اللافت للنظر ان المقترحات الفلسطينية التي حملها شعث ليست مستحيلة وان كان من الصعب تطبيق بعضها بسرعة وعكست هذه المصادر مشاعر قلق واضح ينتاب الحكومة الامريكية ازاء قدرة رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات على اتخاذ القرارات وتنفيذها في ضوء مشاعر الاستياء في الاراضي المحتلة والتحديات الداخلية التي يواجهها . وتوقع مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان تحاول واشنطن اقناع عرفات باستئناف المفاوضات عبر حث الحكومة (الاسرائيلية) لاتخاذ اجراءات اضافية بحق المستوطنين مثل نزع الاسلحة من بعضهم او اخلاء مدينة الخليل من المستوطنين الصهاينة والتاكيد لمنظمة التحرير بانها ستسعى لنشر المراقبين الدوليين في بعض المناطق المحتلة بعد استئناف المفاوضات وكان نبيل شعث قد صرح قبل بدء اجتماعاته مع وارن كريستوفر ان منظمة التحرير تريد استمرار ونجاح عملية السلام لان هذا هو الضمان الوحيد لامن الفلسطينيين في المدى البعيد على حد زعمه معربا عن امله في اتخاذ بعض الاجراءات لحماية الفلسطينيين . ونقل مراسل اخر لهيئة الاذاعة البريطانية عن نبيل شعث قوله بعد ان اجرى محادثات مع وارن كريستوفر ان محادثاته تركزت على اقتراح يعرض امام مجلس الامن الدولي يدعو الى نشر قوة مراقبة دولية في الاراضي المحتلة . واكد شعث حصوله على دعم امريكي لمقترحه هذا غير ان وزارة الخارجية الامريكية قالت ان مسالة تسليح المراقبين الدوليين سيترك امر البت فيها الى طرفي النزاع انفسهم . وفيما تتواصل في العاصمة الامريكية لقاءات شعث مع كبار المسؤولين الامريكان الذين ينتظرون بدورهم وصول اسحاق رابين غدا الاثنين اعلنت وزارة الخارجية الامريكية من جانبها انها استوضحت من وزارة العدل الامريكية حول مدى امكانية فرض حظر على التبرعات التي يقدمها الامريكيون الى المستوطنين المتطرفين بعد طلب شعث من الولايات المتحدة التوقف عن تمويل المستوطنين الصهاينة ويقول مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية ان موظفين في واشنطن تساءلوا عن شرعية خطوة من هذا القبيل .

وكان شعث فور وصوله للعاصمة الامريكية مساء الخميس الماضي قد اجتمع مطولا بمنسق (المفاوضات) دنيس روس وغيره من اعضاء مايسمى بفريق السلام حيث عرض عليهم الشروط الفلسطينية لاستئناف مفاوضات التسوية . وفيما تضاربت الاراء حول مدى نجاح شعث في استمالة الادارة الامريكية الى الصف الفلسطيني قالت مصادر امريكية رسمية لراديو مونت كارلو ان المحادثات لم تؤد الى اي اتفاق نهائي وان كانت قد اتسمت بالتفاؤل الحذر والرغبة في الوصول الى اتفاق قريب . وفي باريس واصلت الدبلوماسية الفلسطينية ضغطها هناك لاستحصال موقف مؤيد للفلسطينيين وذكرت اذاعة مونت كارلو ان لقاء تم امس الاول بين ياسر عبد ربه وكل من وزيري الدفاع والخارجية استعرض خلاله عبد ربه موقف القيادة الفلسطينية الذي يركز على توفير الضمانات الامنية للمواطنين الفلسطينيين وقد سارعت فرنسا على لسان وزير خارجيتها (الان جوبيه) الى تشديده على ضرورة انهاء نشاط الحركات المتطرفة داخل (اسرائيل) وتوفير ضمانات حقيقية لامن الشعب الفلسطيني ووضع اجراءات الامن تحت اشراف ممثلين دوليين ولكن شمعون بيريز لم يستجب لهذا المطلب واستبعد مجددا تجريد المستوطنين من السلاح ملمحا الى هناك امكانية للتوصل سريعا الى اتفاق يسمح بانسحاب اسرائيلي عاجل من قطاع غزة واريحا اذا عادت منظمة التحرير الى طاولة المفاوضات . وبعيدا عن الدبلوماسية الفلسطينية التي تحاول جاهدة شل نشاطات الحركات الصهيونية المتطرفة وتوفير الامن الفلسطيني عاشت فلسطين اياما دامية تضاف الى يوم فجيعة يوم الجمعة الماضي فقد ذكرت وكالات الانباء ان اعدادا متزايدة من الشباب الفلسطيني سقطت صرعى الرصاص الصهيوني في مواجهات دامية طعن خلالها العديد من جنود الاحتلال الصهيوني ليرتفع بذلك عدد القتلى الفلسطينيين في غضون اسبوع واحد الى اكثر من (٧٠) شهيدا بما فيهم ضحايا مذبحة الحرم الابراهيمي . والى القاهرة يصل اليوم الاحد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيس النظام المصري حول اخر تطورات التسوية في اعقاب مذبحة الخليل . وكان عرفات قد التقى في تونس امس للمرة الثانية مبعوث الرئيس الروسي يلتسين وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الوفد الروسي اطلع عرفات على نتائج محادثاته الاربعاء الماضي مع اسحاق رابين وشمعون بيريز حيث كرر عرفات موقف المنظمة المطالب بان تتولى الامم المتحدة مسالة تامين الحماية للفلسطينيين ونزع اسلحة المستوطنين الصهاينة . ويبقى النظام السوري يبحث له عن دور جديد في محادثات التسوية الثنائية . وكشف ايتامار رابينوفيتش رئيس الوفد الصهيوني لمحادثات التسوية ان تقدما مهما حصل امس الاول هو الاهم خلال الاسابيع الثلاثة الماضية وقال رابينوفيتش في تصريح لشبكة التلفزيون الامريكية (اي بي سي) لقد تفاوضنا خلال ثلاثة اسابيع في واشنطن واحرزنا تقدما مهما □

مفاوضات التسوية

جد في هزل :

كيف أضيئت بكين ؟

■ صادق الأزدي

وليس المقصود ب « بكين » عاصمة الصين الشعبية اليوم . وانما المعني بها هي بكين التي كانت عاصمة للدولة الصينية التي قامت تحت حكم الاباطرة . وقد روي ان احد اباطرتها قد زار العاصمة الفرنسية في اوائل القرن العشرين وادهشه ان يرى باريس وهي تبدو ليلا وكانها تنعم بساعات النهار لكثرة الانوار التي تحيل ليلها نهارا . فقرر الامبراطور الصيني ان يجعل من عاصمة بلاده مدينة تضاهي باريس باضويتها !

وبعد انتهاء زيارة الامبراطور الصيني استدعى بعد عودته الى بكين ، رئيس وزرائه وطلب اليه القيام بتاليف لجنة مهمتها دراسة مسالة إنارة مدينة بكين . وتكاليف ذلك . ففعل وقدم تقريرا الى الامبراطور جاء فيه ان إنارة العاصمة تتم لقاء مليون - ين - فقدم اليه المبلغ ورجاه الاسراع بالتنفيذ واخباره عندما تتم اعمال إنارة بكين !

واخذ الرجل المبلغ واحنى راسه وانصرف . وبعد ان جلس خلف مكتبه استدعى المسؤول عن الامور الداخلية وحدثه عن مشاهدات الامبراطور في باريس . وكيف انه يريد بكين مضاءة ليلا مثلها . وقد خصص لذلك نصف مليون « ين » فعليه انارة المدينة بهذا المبلغ . قال هذا ودفع اليه نصف المليون فاخذها وانصرف !

وعندما بلغ الرجل محل عمله دخل الى غرفته واستدعى المسؤول عن شؤون العاصمة « بكين » وقال له : لقد اعجب مولانا الامبراطور بما شاهده في باريس ويريد منا انارة بكين مثل تلك المدينة . وقد خصص الامبراطور ربع مليون « ين » فخذها وانفقها على ما يتطلبه ذلك من نفقات وتكاليف !

فاخذها الرجل وبادر فور وصوله مكان عمله إلى استدعاء مخاتير مدينة بكين وبعد ان حضروا حدثهم عن سفرة الامبراطور ومشاهداته وكيف انه اعجب باضاءة باريس وهو يريد ان تظهر بكين مثلها ليلا . وقد خصص لذلك عشرة الاف - ين - !

وبعد ان قسم المبلغ عليهم انصرفوا وقد وضع كل واحد منهم حصته من ذلك المبلغ في احد جيوبه ، ثم قام كل واحد بطرق ابواب البيوت في حيه - محلته - وقالوا لاصحاب تلك البيوت ان الامبراطور قد امر بأن يقوم صاحب كل دار بتعليق فانوس عند باب داره ويظل مولعا من المغرب حتى الصباح !

ونفذ الناس امر الامبراطور وقد قام بجولة واسعة في المدينة فسره ما راه .. وهكذا اضيئت بكين !

* * *

وهكذا ، كما يبدو لي ، يتم توصيل المساعدات الدولية الى المحتاجين اليها ، ولا فرق بين شعوب تعاني من الحروب ، وبين شعوب تعاني من المجاعات الطبيعية . فان الذين يكلفون بايصال المواد الغذائية والاسعافات الطبية ، يقوم بعضهم بـ « لغفتها » وانف الأمم المتحدة راغم . وهذا ما عرفناه من الانباء المصورة التي عرضتها علينا الشاشة الصغيرة . ليس مرة واحدة . بل عدة مرات . وفي اماكن كثيرة من دنيانا المبتلاة بسارقي حتى المعونات الانسانية الى المحتاجين اليها .. بل في اشد الحاجة اليها .. موعيب ؟! إستحوا شويه !

فشل

■ لندن/واع اتهم جون سميث زعيم حزب العمال البريطاني المعارض الحكومة بالفشل التام في منع استمرار ارتفاع نسبة الجريمة في البلاد . وقال سميث في خطاب له امام عدد من اعضاء الحزب ان الشعب البريطاني فقد الثقة بنظام العدالة البريطاني مشيرا الى انه وبعد خمسة عشر عاما من وجود حزب المحافظين في السلطة فانه تم عمل القليل لتقليل القلق الشعبي حول الجرائم في بريطانيا . ودعا سميث الى تنظيم مسيرات للاحتجاج حول ارتفاع نسبة الجرائم في بريطانيا وقال ان الحكومة تتحدث كثيرا ولكنها لا تفعل شيئا تجاه مكافحة الجريمة في البلاد . وتجدر الاشارة الى ان استطلاعات للراي تشير الى ان القلق الشعبي من الجريمة ياتي في نفس المستوى من القلق تجاه البطالة والضرائب □

قوات حكمتيار تمنع وصول الامدادات الغذائية الى كابول

□ كابول/ انصات الجمهورية منعت القوات الموالية لرئيس وزراء افغانستان قلب الدين حكمتيار كافة الشاحنات من نقل مواد غذائية لسكان العاصمة الافغانية المحاصرة كابول . ونقلت الانباء عن مسؤول افغاني قوله : ان قوات حكمتيار لن تسمح بوصول امدادات غذائية الى المناطق التي تسيطر عليها قوات الرئيس برهان الدين رباني . من جانب اخر ذكرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان الاوضاع بلغت ابعادا خطيرة في مخيمات اللاجئين الافغانيين . وقد اعلن المتحدث ان عدد الاشخاص الذين اصبحوا في عداد اللاجئين بسبب الحرب في افغانستان قد تجاوز ٦٠٠ الف لاجيء يصلون يوميا الى مدينة جلال اباد . والجدير بالذكر ان الامدادات في هذه المدينة على وشك النفاد □

مطالبة بريطانية باتخاذ عقوبات صارمة ضد النظام الايراني

■ باريس / الجمهورية .. ناقش مجلس الاعيان البريطاني مؤخرا ارهابية النظام الايراني وانتهاكاته المستمرة لحقوق الانسان مطالبا باتخاذ اجراءات صارمة ضد النظام الحاكم في ايران . وذكرت اذاعة صوت المجاهد الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية ان نواب مجلس الاعيان البريطاني دان قتل اسقف ايراني هو سبيان مهر وممارسة القمع والتعذيب وسوء المعاملة على نطاق واسع ضد المواطنين داخل ايران من قبل جلاوزة النظام . ونسبت الاذاعة الى عدد من النواب البريطانيين قولهم ان النظام الايراني قام باغتيال المئات من الايرانيين المعارضين خارج البلاد ولديهم وثائق دامغة تثبت ضلوع سلطات النظام في هذه الاغتيالات واوضحت الاذاعة ان مجلس الاعيان البريطاني طالب الحكومة البريطانية بان تتخذ هي وحليفاتها قرارات صارمة ضد الحاكمين في ايران . ومن جهة اخرى اكدت الاذاعة ان الحياة المعاشية في ايران رهيبة ومروعة وقد تزايدت الاسعار بشكل مذهل والنقص في المواد الغذائية سبب مزيدا من المعاناة والمجاعة بين المواطنين الايرانيين حيث الحال عند اكثر من ٨٠ بالمئة من المواطنين الذين يعيشون حسب اعتراف مسؤولي النظام تحت خط الفقر ، وان وعود النظام قبل حلول شهر رمضان بان مواد غذائية وباسعار رخيصة ستوزع بين المواطنين باتت فارغة كالمعتاد وان الاسعار في شهر رمضان ارتفعت حتى اكثر من السابق وليس في وسع المواطنين شراءها □

مطالبة

■ القاهرة/واع : طالب السودان بادراج التهديدات الغربية بتقسيم السودان على جدول اعمال الدورة المقبلة لمجلس وزراء خارجية الدول العربية الذي سيعقد في السادس والعشرين من الشهر الحالي .. وقال السيد عزالدين حامد مندوب السودان في الجامعة العربية ان بلاده قدمت مذكرة رسمية بذلك الى الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد . واوضح في تصريح لمراسل (واع) في القاهرة ان التهديدات الامريكية للسودان لم تعد مجرد كلام لان الادارة الامريكية تسعى الى ضرب السودان من خلال دعم حركة التمرد في الجنوب □

تسرب غازات مشعة في مفاعل روسي

■ موسكو/واع : اعلنت لجنة الدولة للرقابة الذرية في روسيا ان حادث تسرب لسائل تبريد وقع الخميس الماضي في مفاعل (كولا) النووي ادى الى تسرب غاز مشع بلغت نسبته ما بين درجة ودرجتين على المقياس العالمي لتصنيف الحوادث النووية الذي يضم سبع درجات .. وقالت وكالة ايتار تاس انه تم وضع حد للتسرب الذي اصاب المجموعة الثانية في المفاعل في الليلة نفسها □

ستيلنغ رئيسا جديدا للمخابرات البريطانية

■ لندن/انصات الجمهورية : اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس الاول عن تعيين ديفيد سبيدنغ رئيسا جديدا للمخابرات البريطانية(MI6) . وتعد هذه اول مرة يتم الاعلان فيها عن اسم مدير جهاز المخابرات فور تعيينه . بينما كانت الحكومة البريطانية في السابق لاتتكتم على اسم مدير جهاز المخابرات فحسب بل انها لم تكشف عن وجود مثل هذا الجهاز الا قبل سنتين □

تمديد فترة انتداب فريق المراقبين في جورجيا

■ نيويورك/ واع صوت مجلس الامن الدولي بالاجماع في ساعة مبكرة من صباح امس على تمديد فترة انتداب فريق المراقبين الدوليين في جورجيا حتى الى (٣١) من شهر اذار الجاري . وكان فريق المراقبين المؤلف من عشرين مراقبا قد شكل في شهر اب الماضي لمساعدة جهود تحقيق السلام بين حكومة جورجيا والانفصاليين الابخاز الذين اعلنوا الانفصال عن جورجيا في شهر تموز من عام ١٩٩٢ . ومن المقرر ان تجري في نيويورك يوم غد الاثنين جولة جديدة من محادثات السلام بين الجانبين .. وكانت الجولة الاخيرة من المحادثات قد جرت في جنيف في الفترة من ال (٢٢) الى (٢٤) من شباط الماضي . ومن المقرر ان يقوم الرئيس الجورجي (ادوارد شيفردنادزة) بزيارة لواشنطن والامم المتحدة في الاسبوع المقبل وذلك لاجراء محادثات بشأن وضع ابخازيا وعودة حوالي (٢٥٠) الف لاجيء . ذكر انهم فروا نتيجة القتال في العام الماضي . من جانب اخر طلب مجلس الامن الدولي مساء امس الاول الجمعة من الحكومة الجورجية والانفصاليين الابخاز تحقيق تقدم في الجهود من اجل تسوية سياسية للنزاع واعرب عن استعداده عند الضرورة للبحث في انتشار قوات لحفظ السلام في ابخازيا

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مجلس الامن طلب في الوقت الذي من المقرر ان تستأنف فيه المفاوضات بين الاطراف يوم غد الاثنين في مقر الامم المتحدة في نيويورك من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي رفع تقرير الى المجلس قبل ٢١ من الشهر الجاري يتعلق بالتقدم الذي احرزه في المفاوضات والوضع على الارض مشددا بشكل خاص على الظروف التي تجعل ارسال قوات لحفظ السلام والترتيبات المتعلقة بذلك

مسالة يمكن تسويتها . وحدد مجلس الامن ايضا بموجب قرار تم تبنيه بالاجماع مهمة بعثة المراقبين التابعين للامم المتحدة في جورجيا حتى نهاية الشهر الحالي . وكانت المفاوضات بين الاطراف المعنيين المتعلقة خصوصا بالوضع المستقبلي لابخازيا وعودة اللاجئين الذين هربوا من هذه المنطقة قد علقت الشهر الماضي في جنيف دون التوصل الى اي اتفاق . وعلى الصعيد نفسه اعلنت مصادر دبلوماسية غربية ان خلافات برزت بين الوفدين الامريكي والروسي في الامم المتحدة بخصوص النزاع الابخازي اذ شدد الامريكيون على ضرورة التوصل الى تسوية سياسية قبل اي انتشار دولي ويفضلون في هذه الحال انتشار قوة علنية لحفظ السلام من الامم المتحدة عوضا عن وجود قوات تكون روسية باغلبيتها □

مشروع قرار لتشديد العقوبات على هايتي

■ نيويورك/الامم المتحدة /واع . اعلنت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان مجموعة الدول المعروفة باسم مجموعة اصدقاء هايتي عرضت على مجلس الامن مساء امس الاول قرارا جديدا لتشديد العقوبات الدولية على هايتي عشية الزيارة التي سيقوم بها الى الامم المتحدة رئيس الجزيرة المقيم في المنفى جان برتران اريستيد . وقال دبلوماسي غربي ان النص الذي اعدته هذه المجموعة وهي الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وفنزويلا صار على طاولة المجلس . وينص مشروع القرار الجديد على حظر تجاري شامل لايستثني سوى المؤن والادوية وحظر الرحلات الجوية غير التجارية الى الجزيرة وانطلاقا منها وفرض قيود على تنقلات العسكريين الذين اطاحوا باريستيد في ايلول ١٩٩١ والمقربين منهم الى الخارج بدعوة الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى عدم منحهم تاشيرات دخول . وتضاف هذه العقوبات الى الحظر النفطي والعسكري المعمول به منذ العام الماضي □

المنبر

«متى وماذا وهل ؟» عن رفع الحصار

■ رافد حداد

ماهو الموقف من الحصار ؟.. هل سيرفع ؟.. هل سيخفف ؟. متى ؟

انها اسئلة تتردد على الالسن محليا ودوليا وتنتظر الاجابة التي من المؤمل ان تكون عندما تناقش (لجنة العقوبات) موضوعة الحصار في اجتماعها الدوري هذا الشهر .

ولكن قبل ان نستبق الاحداث .. ونطلق الاحكام علينا ان نتساءل : ماهي افاق الموقف الدولي من الحصار .. ماهي التحولات بصدده ؟

■ الواضح ان الموقف الامريكي من الحصار مايزال على حاله . وقد بدا ذلك جليا في رسالة كلنتون الاخيرة التي بعث بها الى الكونغرس . والتي اعدها له مستشاروه الصهاينة . وهذا الموقف مرتبط باهداف سياسية واضحة ومكشوفة ولا علاقة له من قريب او بعيد باكذوبة تنفيذ قرارات مجلس الامن الجائرة .

□ الموقف الفرنسي يميل الى التغير والتحول . ويبدو هذا الامر واضحا في (الخطاب الاعلامي الفرنسي) وفي المباحثات السياسية والنفطية العراقية - الفرنسية . التي تمت بدعوة من فرنسا . تضاف اليه التلميحات الفرنسية مجسدة في تصريحات رسمية . حيث قال وزير الخارجية الان جوبيه : (ان هناك احتمالا كبيرا في استئناف العراق قدراته لتصدير النفط قريبا) . وهذا مؤشر لرغبة باريس في رفع جدار الحصار الظالم .

■ اما روسيا فان موقفها يميل الى رفع الحصار وقد المحت الى ضيقها من استمراره لانها تريد استئناف تجارتها ونشاطها مع العراق . في الوقت الذي يشهد فيه الوضع الداخلي الروسي ضغوط التيار الوطني الذي يبشر بهذا الاتجاه .

والدليل على التحول الروسي هو ان الولايات المتحدة اعربت لموسكو عن قلقها من احتمال تغير الموقف الروسي من العراق . واثارت معها هذا الموضوع رسميا .

■ بريطانيا لوحظ عليها مؤخرا تخفيف خطاباتها (الهجومية المتشنجة) ضد العراق . إلا انها ماتزال في (المنطقة الرمادية) كما يقال اي انها تتطلع الى كل الجهات لتتخذ موقفا .. ولكن حتى الآن مازال الموقف البريطاني قريبا من الموقف الامريكي على الرغم من الحديث الذي تردد عن نهاية (العلاقة الخاصة) بين واشنطن ولندن عقب زيارة ادمز زعيم الشين فين لامريكا .

■ وياتي الموقف الصيني متعاطفا وايجابيا ويميل الى رفع الحصار . لكن بكين ايضا واقعة تحت الضغط الامريكي ومعرضة للتهديد الدائم بالغاء صفة (معاملة الدولة الاولى بالرعاية) عنها .

اذا كانت هذه هي خارطة الموقف من الحصار لدى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن فان غالبية الاطراف الاخرى تميل الى انهاء هذه الخطيئة السياسية ضد شعب العراق ورفع الحصار . وهذا يعني ان امريكا اصبحت شبه معزولة في دعوتها لاستمرار الحصار . سيما وانها ترى بام عينيها (حشدها الدولي) وهو يتجه الى الانفراط .

■ وتضاف الى المواقف الرسمية ضغوطات الشركات الكبرى ورغبتها الملحة في استئناف نشاطاتها مع العراق . فقد ذكرت مصادر بريطانية في لندن (ان العراق مرشح ليعود بعد رفع الحظر مسرحا للمنافسة بين الشركات الفرنسية والايطالية والالمانية والبريطانية والامريكية التي يتردد موفدوها على بغداد منذ شهور للفوز بصفقات مع العراق) .

ان هذه المؤشرات . اذا وضع الى جانبها موقف العراق المتعاون وتنفيذه لالتزاماته وفق قرارات مجلس الامن تؤكد ضرورة رفع الحصار لانه لم يبق اي مسوغ لاستمراره . اما اذا تم تمديد الحصار . فهذا يعني ان واشنطن تقدم على تنفيذ الصفحة الاخطر في مؤامرتها الكبرى ضد العراق وتعمل على خنقه في اطار (ابقاء الحال على ماهو عليه) . وهذا ما يرفضه العراق وما لايقبل به ابدا . اذ ان من غير المعقول ان يقف متفرجا على شعبه وهو يعاني من ثقل الحصار واثاره المدمرة .

وعليه فان الايام المقبلة هي ذروة صراع الارادات بيننا وبين اعدائنا . مما يتطلب التماسك والتلاحم واليقظة والحذر والصبر .. لان بعدها سياتي الفرج وتشرق شمس الحرية من بين انقاض جدار الحصار المتهاوي .. ونحتفل بالنصر الناجز بالصبر والكفاح □

تتمات

البعث في السودان ادان مجزرة الحرم الابراهيمي

تتمة المنشور ص١

البغيض على الشعب العراقي الابي الصامد واستمرار فرض الحصار عليه لم تحرك ساكنا تجاه المذابح التي يمارسها الكيان الصهيوني كل يوم ضد الشعب الفلسطيني بل تسعى بكل السبل من خلال هيمنتها على الهيئات الدولية ومجلس الامن للحيلولة دون اتخاذ اي قرار يدين العمل الاجرامي البشع الذي ارتكب ضد جموع المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف واكدت قيادة قطر السودان للحزب في ختام بيانها ان الصراع بين الامة العربية والصهيونية صراع حضاري ومصيري وسوف يكون النصر فيه باذن الله لامتنا العربية لانها على حق وما عداها على باطل ودعا البيان جماهير امتنا العربية ممثلة في قواها السياسية الوطنية والقومية الى الارتقاء بنضالها الى مستوى التحديات المصيرية والاحداث التي تواجه الامة العربية □

بطاركة الشرق الكاثوليك اشادوا بدعم ورعاية القائد لدور العبادة في العراق

تتمة المنشور ص١

بحملة اعمار وترميم الكنائس في العراق . واضاف ان الوفد جاء الى العراق لاعلان تضامنه مع شعبه في مواجهة الحصار الظالم المفروض عليه .. واشار الى ان الوفد سيقوم بارسال برقيات ورسائل الى البابا يوحنا بولص الثاني والمجمع الكنسي الشرقي ومجمع العدالة والسلام ومجلس الحوار بين الاديان والامم المتحدة تطالب برفع الحصار عن العراق . واضاف ان الوفد سيعمل على مخاطبة مجالس الاساقفة في ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وامريكا للسعي لدى حكوماتها والاساقفة الكاثوليك من اجل رفع الحصار عن الشعب العراقي .. واشار البطريرك سطيفانوس الثاني غطاس ان الوفد سينظم حملة لجمع الادوية والمستلزمات الطبية الاخرى لارسالها الى نساء واطفال وشيوخ العراق ومساهمة منهم في تخفيف معاناتهم جراء الحصار الظالم □

السلال يشيع الى مقبرة الشهداء اليوم

تتمة المنشور ص١

المذكور مع قوافل الشهداء ولكن شاءت الاقدار ان لا ينفذ فيه الاعدام وقد نجا من هذه المذابح بمعجزة وقضى بدلا من ذلك سبع سنوات ونصف السنة في حجة ثم اطلق سراحه في ثورة عام ١٩٥٥ .. وانتخب السلال من بين الضباط الاحرار اول رئيس للجمهورية اليمنية بعد ثورة ١٩٦٢ في الشطر الشمالي سابقا ولغاية ١٩٦٧ □

ابعاد التحقيق

تتمة المنشور ص١

التي المست في اركنساس وشركة الضمان الطبي للاستثمارات المالية .. واشار الى ان انتحار الصديق الحميم لكلنتون « فنسنت فوستر » في الصيف الماضي قد اثارت الآن جدلا لانه كان يتعامل مع هذه القضية من داخل البيت الابيض . هذا ويتهم السياسيون الجمهوريون البيت الابيض بالتغطية على الموضوع وان كلنتون يقاوم ورغم انه لم يتم اتهامه لحد الان في الصفقات التي مضى عليها خمسة عشر عاما الا ان القضية تاخذ الكثير من وقته واهتمامه □

اتساع حملات

تتمة المنشور ص١

الشعب العراقي وخاصة الشباب في حملة اعادة البناء والاعمار مؤكدة وقوفها وتضامنها مع العراق . ودانت لجنة اتحادات ومنظمات الشباب في جامكو (جمهورية مالي) العدوان العسكري الامريكي على العراق واستمرار الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعبه . واكدت اللجنة ان شباب جمهورية مالي يشعرون بانهم قريبون جدا من الشعب العراقي وشبابه في هذه الظروف مؤكدين استعدادهم لتقديم كل الدعم ومشاركة اخوانهم شباب العراق من اجل اعادة البناء □

اعلانات

صدق رسول الله (ﷺ)

(لايزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) .

حكمة اليوم

(من يتأمل متاعب الاخرين ير متاعبه يسيره)

في خدمتك
الصيدليات الخافرة

البدر : مدينة الحرية الثالثة
حي الشباب : السيدية / حي الشباب .
عيادة العمري : شارع عمر بن عبدالعزيز
حي المعلمين : الزعفرانية / حي المعلمين .

المحافظات

حيدر : محافظة بابل

مواقيت الصلاة

الفجر . ٥٥ر٤
الظهر : ٢٠ر١٢
العصر . ٤٠ر٣
المغرب : ٦ر٦ مساء
العشاء : ٢٣ر٧
فجر الاثنين : ٥٣ر٤

الافطار والامساك

موعد الافطار هذا اليوم سيكون في الساعة ٦ر٦ مساء . اما موعد الامساك ليوم غد الاثنين : فسيكون في الساعة ٤٥ر٤ صباحا .

معكم على خط ١٦٢

■ الو .. مرحبا .
■ نعم .. تفضلوا .
■ انا وعائلتي مشردون !
■ من انت واين تسكن ؟
■ انا المواطن ناصر شعلان خطار اسكن بغداد الكرخ محلة الشيخ
■ وما الحكاية ؟
■ لم اعرف انا وعائلتي الاستقرار منذ فترة طويلة حيث وزعت اطفالي على معارفي وانا وزوجتي كل يوم في مكان لذا رحت ابحث عن عمل يؤويني .
■ وهل العمل يؤوي الناس ام يعينهم على متطلبات حياتهم
■ صحيح ولكني وجدته
■ اين ؟
■ حارس في وزارة التربية .
■ وهل توفر وزارة التربيه دورا للعاملين لديها .
■ لا طبعا . ولكني تقدمت للعمل في دوائرها منذ المدارس .
■ رائع . وهل وافقوا .
■ رفضوني !
■ لماذا .
■ لأني انظر بعين واحدة (كريم العين)
■ الا تعتقد انهم محقون برفضهم لان الحارس يجب ان يكون نظره سليما
■ ولكني سبق وان اديت واجبات اصعب منها ولم يقل لي احد انك (كريم العين)
■ واجبنا هو ان نسجل شكواك ويبقى الامر لمن يهمه الامر
■ شكرا جزيلا . مع السلامة
■ مع السلامة

■ هدى

خطوط للنقل

■ استحدثت المنشأة العامة لنقل الركاب خطوطا جديدة للنقل من بغداد الى محافظتي بابل وكربلاء وبالعكس للتخفيف من أزمة النقل لكن الحافلات المخصصة لهذه الخطوط لاتقف في اية منطقة خلال الطريق حبذا لو اوجدت المنشأة محطات للوقوف كي يستفيد اكبر عدد من المواطنين من ذلك مع الشكر .

دعوة للفلاحين

تدعو وزارة الري الفلاحين ... للقيام بجولة على طول ... والحقلية التي ضمن منطقة عملهم ... في نهاية كل موسم زراعي ... الجداول خالية تقريبا من المياه ... لها حيث يمكن تحديد مواضع ... الطينية واماكن نمو القصب ... ثم القيام بازالتها قبل ابتداء ... فيها استعدادا للموسم القادم .

قضايا الناس .. وثائق جماهيرية مقدسة

■ هموم الناس بتفاصيلها اليومية وجزئياتها مثار اهتمام القيادة وجميع مسؤولي الدولة ومؤسساتها الادارية .. انها المفردات التي تقف على راس جدول الاعمال اليومي للممارسات الرسمية لتشخيصها ومتابعتها ودراستها تفصيليا ومن ثم ايجاد الحلول اللازمة لها بما يضمن مصلحة الناس ويوفر العدالة لقضاياهم ويضمن الخروج بها من زحمة الغبن والتسويف والضياع الى حيث الانصاف وفق قواعد الحق والقانون والاصول المرعية وبما يضمن مصلحة جميع الاطراف .

من هنا ستمضي (قضايا الناس) هذه بما يجب ان يكرس لها من اهتمام نابع من وعينا الاكيد بقيمتها العليا باعتبارها وثائق جماهيرية مقدسة يجب الوقوف عندها طويلا بترو بالغ ودراستها باستيعاب وعرضها بعد استكمال كل ما يحيط بها من تفاصيل على الجهات المعنية وتجريدها من الملابسات التي قد ترافقها او تحيط بها لمعالجتها بما يضمن النتائج القويمة والسليمة لها ويكفل جميع الحقوق المترتبة عليها لأصحابها .

غير ان ملاحظة بالغة الاهمية تبرز هنا لابد من تثبيتها وعدم الاكتفاء بالاشارة لها .. تلك هي ضرورة مطالبة المواطنين بالتزام الحقيقة والتجرد التام في عرض قضاياهم بعيدا عن المبالغة والاسراف في العرض او تحميل الشكوى اكثر مما يجب اعتقادا من صاحبها ان ذلك يضمن نشرها او تبنيها او تحقيق النتائج الاكيدة لصالحها . والخط المستقيم هو اقصر المسافات للوصول الى الهدف الصحيح كما تقول البديهيات ويؤمن به الجميع .

لذا فنحن في (قضايا الناس) لا نطلب الا هذا الذي قلناه ونحن بانتظار قضايا الناس والتي نريدها اكثر عمومية وشمولية منها شخصية بحته والله الموفق .

■ بانتظار رسائلكم على العنوان التالي :
جريدة الجمهورية ـ صفحة ـ شؤون الناس ـ زاوية قضايا الناس ـ الوزيرية ـ ص . ب (٤٩١) .

■ المحرر

سوق بس بالاسم

(سوق الجمعه للباعة المتجولين) قرب الحضرة الكيلانية في الشارع الذي يربط شارعي غازي والجمهورية .. هو (سوق بس بالاسم) !! فهو عبارة عن مسيجة خالية تماما من اي بائع ولا يدلك عليها الا (قطعة) الاسم اعلاه ..!!

امانة بغداد .. ما فائدة السلخة ولماذا لاتستغل لامور اكثر نفعا ؟

قضايا الناس / بعد ربع قرن !!

للصبر حدود ... هكذا تقول كلمات اغنية عاشت معنا طويلا .. ولو لم يكن للصبر حدود لتغيرت اشياء كثيرة في هذا الكون ولتغير اسماء الناس وازدادت تسميات (صابر ومنتظر وصابرة .. الخ) وهكذا ! . لاادري كيف صبر الناس على حالهم مع الجمعيات الاسكانية التعاونية طول هذه الفترة والتي وصل بعضها الى اكثر من ربع قرن .. ينتظرون على مضض ان يحظوا بقطعة أرض ! حتى ان جمعيات اسكانية الغيت واستحدثت اخرى ، ودمجت جمعيات مع مثيلاتها .. وحتى ان بعض . الاعضاء المنتمين المنتظرين الصابرين توفاهم الله وهم لم يروا (سند الطابو) الموعود من جمعياتهم العتيدة . وبات ورثتهم ينتظرون وهم صابرون علهم يحظون بما لم يحظ به اباؤهم .. وهلم جرا .

كثير من الاعضاء المنتمين الى الجمعيات الاسكانية التعاونية اشتكوا عدم حصولهم على اراض سكنية رغم مرور سنوات طويلة على انتمائهم الى هذه الجمعيات .. ومنهم من (شكك) بنزاهة توزيع الاراضي ومنهم . ومنهم .. ! ! .

المواطن (س . ت) بعث بشكواه الينا بعد ان عجز وطال انتظاره كما يقول ومشكلته التي سطرها في رسالته تكمن في ان والدته كانت تعمل في مجال التعليم وكانت عضوة في الجمعية التعاونية لتامين وبناء المساكن للاسرة التعليمية وكانت قد سجلت على قطعة ارض سكنية بتاريخ ١٩٦٨/١١/١ (لاحظ التاريخ) ودفعت جميع الرسوم الاصولية للجمعية المذكورة دفعت وصولات رسمية (ارفقها برسالته) ..

■ يقول المواطن ...

وقد توفيت والدتي عام ١٩٨٤ ولم تر قطعة الارض الموعودة تلك .. وحين بدات الجمعية المذكورة بتوزيع الاراضي على اعضائها راجعت مسرعا للحصول على قطعة ارض (للمرحومة والدتي) بصفتي الوريث الشرعي لها ولكوني موظفا في الدولة ولم يسبق لي الحصول على قطعة ارض لكن موظفي الجمعية طالبوني بلحضار بعض المستمسكات المطلوبة كي احصل على القطعة الموعودة . فاكملت جميع المستمسكات . وصدرت لي هوية بتاريخ ١١/٧/١٩٨٨ واخبروني بان المرحومة والدتي قد حصلت على (٣٦) نقطة وهذا ما يضعها في مقدمة المرشحين للحصول على قطعة الارض (وبدون منافس) ولكن ماذا حصل . ولماذا هذه الـ (لكن) ؟

يقول المواطن .

عند توزيع الاراضي توجئت بعدم وجود اسم والدتي (رحمها الله) ضمن قائمة الذين تسلموا الاراضي وحين راجعني الجمعيه قيل لي ان العضو تسقط عضويته حال وفاته ، قيل هذا صحيح . واين الحلاد الاول والوعود والنقاط الـ (٣٦) والـ (دون منافس) من هذا الكلام

(قضايا الناس) وجهت عدد التساؤلات والاستفسارات وشكوى المواطن الى الاتحاد التعاوني الاسكاني فجاء الجواب على لسان رئيس الاتحاد السيد خالد عبد الامير مهدي الذي اجاب

ان الجمعية التعاونية لتامين الاراضي وبناء المساكن للاسرة التعليمية منضمة لجمعية الامين التعاونية للاسكان في بغداد المحدودة وان الاراضي التي سددت والدة المواطن الامانات عليها قد تم استملاكها من قبل الدولة وابلغ كافة الاعضاء بذلك في حينه وطلب منهم التقديم على القطع التي كانت متوفرة انذاك من قبل الجمعية التعاونية لاسكان منتسبي وزارة التربية واعضاء نقابة المعلمين قبل الضم واصاب

وان صفة العضوية في الجمعية كانت تفقد عند الوفاة استنادا لاحكام الفقرة اولا من المادة (١٣) من قانون التعاون الملغي رقم ٥٩ لسنة ١٩٨٢ لذلك كان من غير الجائز ترشيح الورثة في ظل القانون المذكور اما الان واستنادا لاحكام الفقرة (٢) من المادة (١٣) من قانون التعاون رقم ١٥ لسنة ١٩٩٢ من حقوق العضو المتوفى في الحصول على قطعه ارض او وحدة سكنية تنتقل الى الورثة لذلك بامكان المومأ اليه او احد الورثة مراجعة الجمعية عند الاعلان عن توزيع الاراضي لتقديم المستمسكات المطلوبة اسوة ببقية الاعضاء

■ (قضايا الناس) تقول .

لاندري ان كان المواطن المذكور يستطيع الحصول على قطعة ارض في فترة قريبة ام انه سيسلك طريق الصبر والانتظار الذي سلكته المرحومة والدته وليس مستبعدا ان يقدم (اولاده) نفس شكوى ابيهم اعلاه وبعد ربع قرن واستغفر الله .

■ ماجد عزيزد

■ كاريكاتير . عباس فاضل

توفيت ولم تحصل على قطعة ارض فهل يحصل عليها ابنها ؟

عيون ترى !

رأينا في الكثير من شوارع مدينة بغداد وخاصة في مناطق ... الحديثة اكواما من الاحجار والانقاض مستخرجة من منهولات مجاري مياه الامطار ضمن المنطقة الكبيرة والثالثة التي قامت بها الدائرة المختصة في امانة بغداد بتنظيف وتسليك هذه الفتحات ... باقية ومتروكة الى جانب تلك الفتحات منذ عدة اشهر ... عاد الى مكانه كما كان ... فلماذا لم ترفع ... سترفع ؟

الآن نسمع !

سمعنا ان العديد من المواطنين قد سلموا الى جمعية ... التعاونية الاستهلاكية التي تم ... فيها (ماطورات) مبردات هواء عاطلة لغرض توسط الجمعية في اصلاحها وكان ذلك في عام ١٩٩٢ وقد ... اصلاحها او اعطائهم البديل عنها حتى الان . وكلما راجعوا الجمعية واستفسروا عنها قيل لهم انها ... لدى المعمل في الوزيرية ... يستغربون هذا الجواب ويتساءلون عن مصير تلك (الماطورات) .

ماذا يفعل هؤلاء ؟

بعض المواطنين من ابناء محافظة نينوى حصلوا على مكرمة القائد العظيم صدام حسين بمنحهم قطع اراضي سكنية والبعض الاخر نال مكرمة السيد وزير الداخلية .. ومع الفرحة سجلت الاراضي باسمائهم .. لكن المشكلة بدات بعدم منح بلدية الموصل اجازات البناء لانهم . ليسوا من مواليد مدينة الموصل بل من اقضيتها ونواحيها .. وحينما عجزوا عن الحصول على اجازات البناء قرر البعض منهم بيعها لكن مديرية التسجيل العقاري امتنعت عن تصديق البيع . ماذا يفعل هؤلاء المواطنون ازاء الارض التي امتلكوها والتي لا حرية لهم بالتصرف بها ؟

■ الموصل : خالد الحديدي

افراح العائلة

■ الف مبارك للعزيزة شيماء عبدالحليم الجميلي لاحتفالها بعيد ميلادها مع الامنيات لها بالعمر المديد .
■ في الرابع من الشهر الحالي احتفل العزيز علي ثامر حسين بعيد ميلاده الاول وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .
■ من الله على السيد مفيد والسيدة ماجدة عبدالحميد بمولود اسمياه رقيب . الف مبارك .
■ اطفأ الطفل محمد هاشم الشمعة الثانية من سني عمره المديد السعيد .
■ على بركة الله تم عقد قران السيد عماد علي ابراهيم على السيدة سعاد حسين علوان . عقبى الزفاف .
■ رزق السيد عبدالجبار بلاسم كصاب المالكي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه احسان . جعله الله من ابناء السلامة .
■ عمت الفرحة منزل السيد عباس مجيد حسين اللامي لولادة السيدة عقيلته مولودة اسمياها رؤى . مبارك .
■ الاهل والاصدقاء يهنئون السيد علي عيسى فيروز العقيلي والسيدة عقيلته بمولودهما سيف ويتمنون له العمر المديد .
■ يوم امس احتفل الحلو علي عبدالعال بعيد ميلاده الخامس وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .
■ رزق المصور علي عباس وعقيلته السيدة سوزان جهاد بمولودتهما البكر سجى . جعلها الله من بنات السلامة .
■ في حفل بهيج تم زفاف السيد رياض حسين مصطفى على السيدة الاء عباس علي . بالرفاء والبنين .
■ وسط فرحة الاهل بمحافظة بابل تم زفاف السيد عودة صاحب المعموري على السيدة يسرى هاشم الدليمي . الف مبارك .
■ اطفأت الطفلة بسمة سعد شكري الشمعة الثانية من سني عمرها المديد السعيد .

استراحة رمضانية .. طبق من التراث

■ عاسر حسن النعماني في مسلسل « ارابيسك » الذي يعرضه تلفزيون الشباب كل ليلة . ما صناعته بدقة . هذا الفن الذي لا يجيده غيره !!

■ والارابيسك نوع من الزخرفة ابتكره المسلمون واصطلح مؤرخو الفن الاوربيون على تسميته بـ Arabesque اي الزخرفة العربية واطلق عليه ... اسماء متعددة منها (الرقش العربي) ثم التوريق والتوشيح ..

وهذه الزخارف نباتية العناصر . تتداخل ، وتتشابك . وتتناظر بانتظام . محكومة بتناسق خاص . وبنظام هندسي بديع . وقد تبرز عناصرها الزخرفية بشكل دقيق .

وكل مجموعة من العناصر النباتية تتصل بمجموعة اخرى تعلوها او تدنوها . بصورة متقابلة او متعاكسة . تنتظم فيما بعد في شكل هندسي متقابل .

اصل الارابيسك يعود الى بداية القرن التاسع الميلادي حيث زينت قصور امراء بزخارف جصية بعضهم يرجعها الى الطراز الزخرفي الثالث الذي نشأ في عصر المتوكل المعتمد على المراوح النخيلية الماخوذة من الفن البابلي .

مصر ـ قبل حسن النعماني ـ عرفت الارابيسك على يد احمد بن طولون مؤسس الاسرة الطولونية (٨٦٨ ـ ٨٨٣م) .. هناك كانت المطابقة

■ مجيد السامرائي

ارابيسك

نموذج من زخرف ارابيسك

دوري الكراجات

تتصدر ساحة وقوف السيارات مقابل ملعب الشعب الدولي فرق دوري : كراجات : الوقوف بعد ان اصبح سعر الوقوف للمرة الواحدة (١٠) دنانير وتتسق : كراجات اخرى للاقتراب من متصدر الدوري

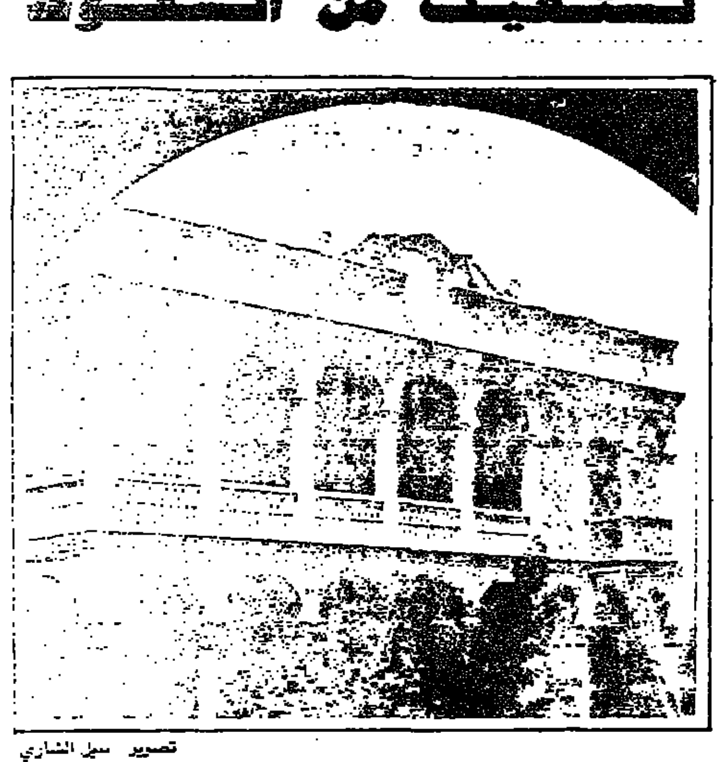
شناشيل ابنة الجلبي في البصرة تستغيث من السقوط

■ تعد الشناشيل التراثية في محافظة البصرة واجهة من واجهات الموروث الحضاري والبيوت التراثية في البصرة لها خصوصيتها حيث راعى المعمار البصري طبيعة مناخ البصرة باستخدامه المواد الانشائية العازلة للحرارة اضافة الى تفننه في الواجهات الامامية لهذه البيوت باقامة الشناشيل التي تغنى بها شاعرنا الراحل بدر شاكر السياب .

ولكن شناشيل ابنة الجلبي في البصرة تستغيث من الاهمال وهي الان ايلة للسقوط لامحالة مالم تمتد الايدي لانقاذها ونفض غبار الزمن عنها ؟ لاسيما بعد ان تم نقل مشروع تطوير المباني التراثية الى دائرة الاثار والتراث التي اعدت بدورها خطة لتطويرها وصيانتها .

ان مشروع تطوير هذه الشناشيل توقف بعد ان تم نقله الى الادارة المحلية في محافظة البصرة والتي لم تخصص المبالغ اللازمة لترميمها وصيانتها اضافة الى كونها تفتقر الى الملاكات الفنية المتخصصة في مجال الفن المعماري والاثار لتقدر القيمة التراثية لهذه البيوت ونعمل على ترميمها بدلا من هدمها فيا حبذا لو تم اعادة مشروع تطوير هذه الابنية الى وزارة الثقافة والاعلام لتتحول هذه المنطقة الى مكان سياحي رائع انها امنية يتمنى اهل البصرة تحقيقها

■ محمد بكر صالح



تصوير سيل الشاري

هكذا حسب الأصل

القائد اوفد العميد الطيار ارشد ياسين للتعزية بوفاة خال السيد عزة ابراهيم

■ بغداد - واع - اوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله العميد الطيار ارشد ياسين رشيد ممثلا عن سيادته للتعزية بوفاة خال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة المغفور له الحاج محمد سلوم الدوري وحضور مجلس الفاتحة في قضاء الدور في محافظة صلاح الدين □

القائد أوفد ممثلا عن سيادته لتعزية عشيرة الجنابيين

■ بغداد / واع - اوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله العميد الطيار ارشد ياسين رشيد ممثلا عن سيادته لتعزية عشيرة الجنابيين وعائلة السيد خالد عبدالمنعم رشيد بوفاة المرحوم كريم عبود علي الجنابي □

القائد أوفد محافظ ديالى لتعزية عشيرة الاركوازي

■ بعقوبة / واع - اوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم ابن الشيخ حسين علي عيسى بيك رئيس عشيرة الاركوازي في قضاء خانقين ونقل ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين تعازي ومواساة سيادته الى عائلة وعشيرة المرحوم سائلا الباري عز وجل ان يحفظهم وشعب العراق من اي مكروه . وعبر ابناء عشيرة المرحوم عن شكرهم وتثمينهم للالتفاتة الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مبتهلين الى الباري عز وجل ان يحفظ سيادته ويرعاه ويمد في عمره من اجل عزة وكرامة العراق والامة العربية المجيدة □

السيد الرئيس تلقى برقية شكر من ال التلهوني

■ بغداد /واع - تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد عدنان بهجت التلهوني جوابا على برقية التعزية التي كان سيادته قد بعث بها اليه لوفاة المغفور له بهجت التلهوني . وفي ما يأتي نص البرقية

سيادة الرئيس صدام حسين حفظه الله رئيس جمهورية العراق

تلقيت وال التلهوني ببالغ الشكر والامتنان تعزيتكم التي حملت لنا صدق مشاعركم بمواساتنا بالفقيد الغالي صاحب الدولة المغفور له بهجت التلهوني مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا . اكرر شكري العميق لسيادتكم ونسأل الله ان يحفظكم وان يمتعكم بموفور الصحة والعافية وان يبعد عنكم كل مكروه □

عدنان بهجت التلهوني

شكر للرئيس القائد من عشيرة العزة . البو بكر

■ بغداد/ واع - تشكر عشيرة العزه (فخذ البو بكر) السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لتفضله بايفاد السيد محافظ ديالى ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم الشيخ نايف محمود حسين العزاوي رئيس فخذ البوبكر سائلين الله عز وجل ان يحفظ سيادته ذخرا للعراق وان لا يريه اي مكروه انه سميع مجيب □

عائلة الفقيد

شكر للقائد من عشيرة الرفيع

■ السماوة/واع - تشكر عشيرة الرفيع في محافظة المثنى السيد الرئيس القائد صدام حسين لايفاده السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم الشيخ جابر عباس الفارس شيخ عشيرة الرفيع سائلين المولى ان يحفظ سيادته ذخرا للعراق العظيم □

عنهم/الشيخ عزيز عباس الفارس

شكر للسيد الرئيس القائد من الطائفة اليزيدية

■ بغداد / واع - بالاحترام البالغ والدعاء الصادق نتقدم الى مقام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه لتفضله بارسال ممثله الشخصي المقدم روكان عبدالغفور لحضوره مجلس الفاتحة المقام على روح والدتنا متضرعين الى الله ان يحفظ سيادته ويبقيه فخرا وعزا لنا □

الشيخ فاروق سعيد علي بيك

وكيل رئيس الطائفة اليزيدية في العالم

المحافظات تشهد تجمعات جماهيرية لتأكيد الولاء للقائد والإستعداد للدفاع عن الوطن

■ المحافظات/مراسلو الجمهورية وواع - اكد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي القادسية والمثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي وكالة ان صمود العراقيين وتضحياتهم السخية وايمانهم بالله والقائد هي عوامل انتصارهم الباهر في ام المعارك الخالدة . وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال حضوره تجمعا لرؤساء عشائر قضاء الحمزة في محافظة القادسية ان المخططات الخبيثة للاعداء الملوثين واستمرار حصارهم الجائر ضد شعبنا الابي سوف لن تزيدنا الا اصرارا على التواصل في البناء والجهاد وتحقيق ارادة ابناء الامة في الحرية والتقدم . وجدد رؤساء العشائر بهتافاتهم وقصائدهم العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للتضحية والفداء للذود عن حياض الوطن . ونقل الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي الانبار وصلاح الدين للحزب تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء مدينتي الرمادي والفلوجة في محافظة الانبار . واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال تجمع اقيم في مركز مدينة الرمادي على ضرورة الاستعداد العالي للدفاع عن العراق العظيم من خلال تضافر الجهود وتنفيذ الواجبات الموكلة والعمل الدائم لتفتيت الحصار الجائر المفروض على شعبنا . وجدد ابناء المدينتين عهد الحب والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين . واعلنوا استعدادهم العالي للذود عن تربة الوطن الغالي . وجددت عشائر بني تميم في ناحية الوجيهية بمحافظة ديالى عهد الوفاء والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للدفاع عن العراق العظيم ضد كل مخططات الاعداء الحاقدين ومؤامراتهم الرامية الى النيل من عزته وكرامته . واكدوا خلال تجمع لهم امس في قرية الشيخ رشيد حميد ملا جواد حضره الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظة ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي وقوفهم خلف راية (الله اكبر) التي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين لافشال مخططات الاعداء وصيانة منجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة . واكدت نساء محافظة واسط عهد الولاء المطلق والبيعة الدائمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين . وجددت خلال تجمع اقامه فرع الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة لمناسبة اعياد المراة وحضره الرفيق عزيز صالح النومان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي ميسان وواسط للحزب استعدادهن الدائم للبذل والعطاء لكسر طوق الحصار الظالم.

وجددت الجماهير النسوية في محافظة دهوك العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة المسيرة الجهادية لبناء العراق العظيم والدفاع عن وحدته وسيادته الوطنية . واكدت في تجمع نسوي نظمه فرع الاتحاد بمحافظة دهوك وحضره الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظات نينوى واربيل ودهوك للحزب من خلال الاهازيج والهتافات على حشد الطاقات لدعم صمود العراق ومواجهة محاولات الاعداء الخائبة وطردهم من ارض كردستان الطاهرة . ووزع الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب الهدايا التقديرية على النساء المتميزات من فرع الاتحاد لدورهن الفاعل في اداء واجباتهن الوطنية بالمحافظة □

تحيات الرئيس القائد الى ابناء الانبار ينقلها الرفيق محمد يونس الاحمد

■ الرمادي/ واع - نقل الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي صلاح الدين والانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى شيوخ ورؤساء العشائر والوجهاء ورجال الدين في مدينتي الرمادي والفلوجة بمحافظة الانبار واعتزاز سيادته بمواقفهم الشجاعة دفاعا عن العراق العظيم . واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال تجمع للشيوخ ورؤساء العشائر ورجال الدين على اهمية تضافر الجهود والطاقات وتسخيرها لدعم المسيرة الجهادية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين والعمل على افشال المخططات التامرية التي تحيكها الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها للنيل من وحدة وتقدم العراق العظيم . وجدد الشيوخ ورؤساء العشائر والوجهاء العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين والبقاء سيوفا مشرعة للدفاع عن حياض الوطن . وحضر التجمع السيد مانع عبد رشيد محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب □

توزيع مكرمة القائد على عوائل شهداء وجرحى ام المعارك في البصرة

■ البصرة / واع - وزعت في محافظة البصرة امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على كوكبة من عوائل الشهداء الابرار وجرحى المنازلة الكبرى ام المعارك . ووزع المكرمة الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي البصرة وذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي وسط احتفال عبر المكرمون من خلاله عن حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بالقيادة الفذة واستعدادهم الدائم للدفاع عن العراق العظيم وسيادته الوطنية دفاعا عن الوطن الغالي ونهوضه الحضاري □

رئيس المجلس الوطني : ثورة تموز فتحت منذ انبثاقها كل ابواب الحوار الديمقراطي

■ بغداد / واع : اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة فتحت منذ انبثاقها كل ابواب الحوار الديمقراطي الهادف مع الاحزاب الوطنية والسياسية في العراق . وقال في محاضرة له ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي لكلية العلوم في الجامعة المستنصرية ان ميثاق الجبهة الوطنية والقومية التقدمية الذي تم اعلانه عام ١٩٦٩ هو الدليل على ديمقراطية الحزب والثورة في تعاملها وتفاعلها مع الاحزاب والقوى الوطنية والسياسية في العراق . واضاف ان المفهوم البعثي للديمقراطية الذي ارست قواعده طروحات السيد الرئيس القائد صدام حسين هو الذي حقق كل هذا التفاعل والتلاحم الوطني بين الاحزاب الوطنية والسياسية التي مازالت منضوية تحت لواء الجبهة الوطنية والقومية التقدمية □

افتتاح خط بغداد - ذي قار

■ بغداد/ مريم العطية - اطلقت المنشاة العامة لنقل الركاب ست حافلات لنقل المسافرين ذهابا وايابا على خط بغداد ذي قار وهو اخر خطوط المحافظات التي غطتها المنشاة بتقديم خدماتها .

وقال السيد صبري كاطع مدير عام المنشاة بان ثلاث حافلات ستنطلق من محافظة بغداد وتقابلها ثلاث اخرى من محافظة ذي قار وستكون توقفاتها في مفرق واسط والحي وقلعة سكر والشطرة وحدد موعد انطلاقها في الساعة السابعة صباحا لنقل المسافرين مشيرا الى ان الاجرة تبلغ ثلاثة دنانير و ٥٠٠ فلس للراكب الواحد وسينقل عبر هذا الخط (٥١٦) راكبا يوميا باتجاهين وبمعدل (١٢) رحلة يوميا .

وبين ان المنشاة تطمح الى توسيع خدماتها على خطوط المحافظات بزيادة عدد الحافلات حال توفرها لدى المنشاة موضحا ان حافلات المنشاة نقلت خلال الستة اشهر الاولى من العام الماضي (١٤٧) الف مسافر وبعد استكمال خطتها على خطوط المحافظات ارتفع العدد ليصل الى (٥٠٠) الف مسافر نقلوا من خلال هذه الخطوط □

التجارة تؤكد مجددا اهمية البطاقة التموينية

■ بغداد/ابتسام كريم - اكدت وزارة التجارة على المواطنين على عدم جواز استخدام البطاقة التموينية او الكابون الخاص بها لغير الاغراض التي صدرت البطاقة التموينية لاجلها وهي استلام حصص المواطنين من المواد الغذائية والطحين من الوكيل فقط . وبذكر ان جهات عديدة تطالب المواطنين بابراز البطاقة التموينية ورهنها وختمها مما يعرضها الى التلف او الفقدان في بعض الاحيان وحثت الوزارة العوائل كافة للحفاظ على هذه الوثيقة وعدم استخدامها للاغراض المذكورة □

أمسية رمضانية

■ بغداد/ الجمهورية - اقامت خلية مجمع ٢٨ نيسان التابعة للفرقة النسوية لشعبة الكرخ امسية رمضانية في شقة الرفيقة رسمية الزبيدي في المجمع السكني . حضرها عدد من نساء المجمع .. وذلك بمناسبة عيد المراة . وابتدات الامسية بتلاوة ايات من الذكر الحكيم من قبل احدى السيدات الفاضلات . ثم دارت احاديث حول المراة ودورها في بناء وتوفير مستلزمات الاسرة في ظروف الحصار الظالم المفروض على قطرنا العزيز □



وزير الزراعة : قفزة نوعية في انتاج الحنطة والشعير

■ بغداد / راوية هاشم - اكد الدكتور بشير علوان حمادي وزير الزراعة ان الموسم الحالي سيشهد قفزة نوعية في انتاج محاصيل الحنطة والشعير وقال السيد الوزير خلال مؤتمر صحفي امس ان انتاجية الدونم الواحد لمحصولي الحنطة والشعير ستكون افضل من انتاجية العام الماضي . وان الوزارة ركزت على هذين المحصولين بهدف توفير رغيف الخبز وكسرا للحصار المقيت واشار الى ان الوزارة هيات جميع مستلزمات الزراعة لهذين المحصولين وبوقت مبكر من خلال اختيار مساحات الاراضي الجيدة للزراعة وقال ان الانهار التي شقت من قبل جهد الدولة ستضيف اراضي جديدة لزراعة المحاصيل الاستراتيجية وكذلك محاصيل الخضر كالطماطة والبصل والبطاطا

واوضح ان مشكلة النقل هي السبب الرئيس في شحة المحاصيل الزراعية وخاصة (الطماطة) عند نقلها من المحافظات الى بغداد التي اعطيت اولوية في توفير المحاصيل الزراعية لاتساع مساحتها وكثافة سكانها . وقال السيد الوزير ان الوزارة وضمن خطتها الجديدة اعتمدت نظاما جديدا للري في العراق لغرض تقنين المياه وعدم الهدر فضلا عن المباشرة بتنفيذ برنامج انتاج البذور بالتعاون مع المراكز البحثية واختتم حديثه بالقول ان دعم اسعار المحاصيل الاستراتيجية من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين ادى الى زيادة انتاجية المزارعين والفلاحين لهذا الموسم □

المجاهدون ينفذون مشروع اوكسيد المغنيسيوم الستراتيجي

■ بغداد/ واع - تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين ينفذ مجاهدو التصنيع العسكري في منشاة القعقاع العامة مشروعا لانتاج اوكسيد المغنيسيوم الذي يعتبر احد المشاريع الستراتيجية في القطر وتبلغ طاقة المشروع الذي يشرف على تنفيذه الفريق اول الركن حسين كامل حسن وزير الصناعة والمعادن المشرف على هيئة التصنيع العسكري الف طن سنويا ويدخل انتاجه في صناعة الاطارات وزيوت المحركات والطابوق الناري والمصابيح الكهربائية والاصباغ وجلي الكاشي وتبطين السفن لمقاومة الاملاح وصناعات نفطية ومطاطية عديدة . والمشروع الذي اطلق عليه اسم (بابل) سيباشر انتاجه مطلع النصف الثاني من هذا العام حيث يتواصل العمل لانجاز اعماله المدنية التي تضم ثلاثة ابنية كبيرة كمرحلة اولى وسبعة ابنية كمرحلة ثانية . وقال مدير المشروع ان تصاميمه ومكائنه ومعداته تمت تهيئتها محليا حيث حور عدد من المكائن بما يؤمن تشغيل هذا المصنع الذي يعد الاول من نوعه في الشرق الاوسط حيث كان مثل هذه المصانع حكرا على عدد من الدول الصناعية واوضح ان مشروع بابل سيوفر للعراق ملايين العملات الصعبة

مشيرا الى ان مجمل انتاج العالم السنوي من هذه المادة يبلغ ستة ملايين ونصف المليون طن □

انتخابات اصدقاء القائد في صلاح الدين

■ بغداد/ نصير العلي - عقدت رابطة اصدقاء القائد صدام حسين في محافظة صلاح الدين مؤتمرها الانتخابي الاول تحت شعار (الصديق قائد وقدوة في المجتمع) واكد الدكتور سلطان زيدان رئيس الرابطة ان عقد هذا المؤتمر ياتي ترسيخا لتقاليد العمل التنظيمي في ضوء التوسع في القاعدة التنظيمية للمنتمين للرابطة . واسفرت الانتخابات عن فوز السيد منصور حمد العبد رئيسا لفرع الرابطة بالاجماع كما تم انتخاب (٢٥) عضوا في المجلس الاداري

انجاز قوائم مكرمة القائد للصحفيين

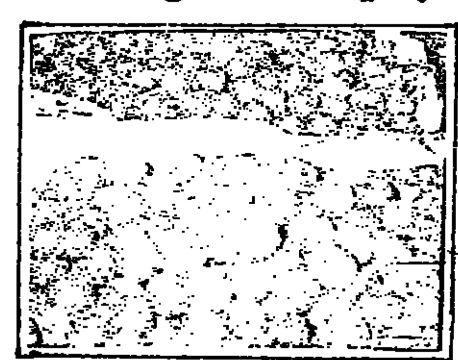
□ بغداد/واع - تنفيذا للمكرمة السخية للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) للاسرة الصحفية انجز مجلس نقابة الصحفيين اعداد قوائم المشمولين بهذه المكرمة من الاعضاء العاملين في المؤسسات الصحفية والاعلامية ... وابلغ مصدر في النقابة (واع) ان المكرمة ستصرف للصحفيين اعتبارا من ١٩٩٣/١١/١ من قبل دائرة حسابات التجمع الثقافي ومقرها في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .. ودعا المصدر الزملاء الصحفيين لمراجعة مقر النقابة غدا الاثنين للتاكد من تسلسل اسمائهم في قوائم المخصصات الشهرية .. واوضح ان المكرمة ستوزع على الفئات (ا . ب . ج) يوم الاثنين ٣/٧ وللفئة (د) يوم الثلاثاء والفئة (هـ) يوم الاربعاء ٣/٩ □

المواطنون توافدوا على شراء منتجات (فرحة طفل)

■ بغداد / الجمهورية . توافد المواطنون يوم امس - السبت - على معارض الجمعيات الانتاجية والاستهلاكية للتبضع بمنتجات مشروع [فرحة طفل] من الالبسة المختلفة الذي ينفذه الاتحاد العام للتعاون والذي بوشر البيع المباشر فيه . وطرحت الجمعيات في اليوم الاول لحملة البيع المباشر التي ستستمر اسبوعا حتى حلول عيد الفطر المبارك ١١٥) الف قطعة ملابس مختلفة الاحجام والقياسات وباسعار تراوحت بين ٢٠ الى ٣٠ دينارا للقطع ملابس الاطفال دون الثامنة و ٣٠ الى ٥٠ دينارا للقطع ملابس الولادي و ٥٠ الى ٧٠ دينارا للقطع الملابس للاعمار من ١٤ - ١٦ سنة و ٨٠ الى ١٠٠ دينار للقطع الملابس النسائية والرجالية .

وشهد مندوب (الجمهورية) الذي تجول في معارض جمعيات الميكانيك والحرية والزعفرانية وحي العامل برفقة مسؤولين من الاتحاد العام للتعاون وجرى البيع باشراف المنظمات الحزبية ومجالس الشعب لضمان تجهيز المواطنين بالالبسة وبمعدل ثلاث قطع للعائلة الواحدة وضمن الرقع الجغرافية التي تقع فيها تلك الجمعيات □

طرح كميات كبيرة من بيض المائدة واللحوم



■ بغداد/ سعدي السبع - بدات الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي في الرصافة بطرح كميات كبيرة من الخضر والفواكه والمواد الغذائية والمعلبات واللحوم وبيض المائدة لبيعها للمواطنين باسعار تعاونية تقل بنسبة ٢٥٪ عن اسعار السوق المحلية وذلك بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك . وقال السيد محمود جواد الدهش رئيس الجمعية ان الجمعية ضاعفت طرح كميات كبيرة من مواد الطحين والبطاطا والطماطة في منافذها التسويقية البالغة عشرين سوقا واحدة وعشرين سوق جمعة مشيرا الى وصول ست شاحنات يوميا من محافظة البصرة محملة بالطماطة لبيعها للمواطنين بسعر ١١ دينارا للكيلو الواحد

واشار الى توفر كميات كبيرة من بيض المائدة في اسواق الجمعية تباع بسعر ١٠٠ دينار للطبقة الواحدة فضلا عن اللحوم المصنعة حيث تباع بسعر يقل ٢٠٪ عن الاسعار المحلية والاسماك المستوردة بسعر ١٢٠ دينارا للكيلو الواحد . وتم فتح سوقين جديدتين للجمعية في منطقة الخلاني وبغداد الجديدة لتوسيع خدمات الجمعية للمواطنين موضحا بان يوم الجمعة المقبل سيكون يوم عمل في اسواق الجمعية لاتاحة المجال امام المواطنين للتبضع منها □

توزيع ٢٠٠ قطعة أرض سكنية بالمثنى

■ المثنى / عدنان سمير - وزع في محافظة المثنى (٢٠٠) سند تمليك قطع اراض سكنية في ناحية النجمي والدراجي وشمل التوزيع عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين العسكريين والموظفين . ووزع السندات السيد محسن خضير الخفاجي محافظ المثنى وسط احتفال اقيم بالمناسبة . عبر خلاله المشمولون عن عظيم تقديرهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين ورعاية سيادته الكريمة لهم ولعوائلهم □

تجهيز حليب الاطفال بهوية الاحوال المدنية

■ بغداد /ابتسام كريم - اعلن مصدر مسؤول في وزارة التجارة بان حليب الاطفال الذي يوزع بموجب البطاقة التموينية للاطفال حديثي الولادة يتم بموجب هوية الاحوال المدنية حصرا ولايجوز تجهيز الاطفال بموجب بيانات الولادة او اي وثيقة اخرى

بدء المؤتمرات الانتخابية التنظيمية لطلبة العراق

■ بغداد/ شكرية السراج - بدات امس المؤتمرات الانتخابية التنظيمية لفروع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في بغداد والمحافظات كافة . وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان فرع الانبار للاتحاد الوطني لطلبة العراق عقد مؤتمره الانتخابي امس فيما سيعقد اليوم فرع المثنى ويليه صلاح الدين ويستمر عقد المؤتمرات حتى العشرين من هذا الشهر . وقد حدد اجتماع المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة العراق الاخير موعد انعقاد المؤتمر العام السادس عشر في الثلاثين من الشهر الجاري ويستمر يومين □

وزير الداخلية يلزم مفارز الشرطة بارتداء الزي العسكري عند تنفيذ واجب

■ بغداد/ الجمهورية - تقرر في وزارة الداخلية الزام مفارز الشرطة بارتداء الزي العسكري في حالة تنفيذ واجب للقبض على متهم . واكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية في تعميم رسمي ضرورة قيام افراد المفرزة المكلفة بواجب بابراز هوياتهم الى صاحب الدار في حالة طلب الاخير منهم ذلك فضلا عن اصطحاب المختار معهم . ويتوجب على امر المفرزة المكلفة بواجب اعطاء اسمه ورتبته واسم دائرته عندما يطلب منه ذلك من دون الايضاح بتفاصيل الواجب . ويقتضي ايضا استحصال موافقة قاضي التحقيق قبل الشروع بتنفيذ الواجب □

مكتب للأستشارات القانونية في كلية القانون بجامعة بغداد

□ بغداد/مجيد اللامي - استحدث في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مكتبا للاستشارات القانونية في كلية القانون بجامعة بغداد يرتبط بعميد الكلية . ويهدف المكتب الى ابداء الراي والمشورة القانونية في المسائل التي تطلبها مؤسسات القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص والقطاع التعاوني والجهات الاخرى ويكون رايه في هذا المجال غير ملزم للجهات طالبة الراي والمشورة . كما يهدف المكتب الى المساهمة في توحيد المصطلحات القانونية والمشاركة في المؤتمرات والحلقات الدراسية والندوات واعداد صيغ العقود النموذجية كذلك تقديم الاستشارات القانونية لشركات القطاع الخاص فيما يتعلق بعقود التاسيس او اي مجال قانوني يتعلق بنشاطها واعداد الدراسات التقويمية للتشريعات النافذه واقتراح التعديلات بشانها □

بحوث استخراجية وتصنيعية في مؤتمر طلبة معهد التدريب النفطي

■ بغداد/ هيام احمد - بدات اعمال المؤتمر التربوي التاسع في معهد التدريب النفطي ببغداد امس لمناقشة البحوث والاجهزة المقدمة من قبل طلبة المعهد ويستمر بثلاثة ايام . وقال السيد عبدالهادي المحمود رئيس المعهد في افتتاح المؤتمر ان مؤتمرات بحوث الطلبة هي تعبير حقيقي لروح البحث العلمي التي وجهت قيادة الحزب والثورة وعلى راسها القائد صدام حسين بغرسها في نفوس وعقول وملكات النشء الجديد . واضاف ان بحوث الطلبة شملت ابتكار اجهزة تميزت بمستواها العالي فكرة وتصميما وتصنيعا وتشغيلا لتحتل مواقع متقدمة في المؤتمرات العلمية المركزية في العراق . وتتوزع محاور المؤتمر المنعقد تحت شعار (بالجهد العلمي والوطني المبدع يتواصل طلبة العراق في اعلاء صرح البناء والاعمار وكسر الحصار) حول المواضيع الادارية والاستخراجية والتصنيعية في مجال صناعة النفط □

وزارة الصحة رفضت اعادة فتح معشب ابن النقشبندي

■ بغداد/ نبيل الوادي - رفضت وزارة الصحة اعادة فتح معشب ابن النقشبندي الذي اغلقته بالشمع الاحمر في منطقة الاعظمية والطلب الى القسم القانوني في الوزارة باحالة السيد محمد تحسين النقشبندي الى المحاكم المختصة لمخالفته قانون نقابة الاطباء المادة (٣٣) وقانون مهنة مزاولة الصيدلة المادة (٥٠) الفقرة (١) والفقرة (٢) . واكدت مذكرة قدمها الدكتور قحطان الخطيب مدير قسم المؤسسات الصحية غير الحكومية الى الدائرة الادارية والقانونية الاثنين الماضي عدم التزام المعشب المذكور بالتعليمات الصحية بشان بيع الاعشاب والمستحضرات العشبية والصيدلانية مخالفا قانون الصحة العام المادة (٤٢) .

كما اكدت المذكرة مزاولة صاحب المعشب مهنة الطب من خلال تشخيص المرض ووصف العلاج وطلب اجراء الفحوص المختبرية وقراءتها مخالفا بذلك قانون نقابة الاطباء المادة (٢٢) واكدت ايضا قيامه بتحضير ووصف بعض الخلطات العشبية التركيبية كالمساحيق والاتربة وقطرات الاذن والعيون و(التحاميل) النسائية مخالفا بذلك قانون مزاولة مهنة الصيدلة المادة (٥٠) وكان تقرير الصيدلاني علاء لفتة الزبيدي رئيس فريق التفتيش قد اشار ايضا الى اجراء صاحب المعشب بعض الممارسات الغريبة التي لاتخلو من الشعوذة والدجل مثل الجلسات الارتخائية والجلسات العصبية و(التعزومة) والتي نجهل طبيعة واسلوب اجرائها ولوحظ ان غالبية هذه الجلسات تجرى لبعض المرضى من المصابين بامراض نفسية وغالبيتهم من النساء

واكدت المذكرة رفض طلب اعادة فتح المعشب . واطلعت (الجمهورية) على تقرير الدكتور محمد عبود سلمان المدير العام لدائرة التفتيش في وزارة الصحة الذي استحصل موافقة الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة الفورية على غلق معشب ابن النقشبندي غلقا نهائيا لحين حسم الموضوع من قبل الجهات القضائية المختصة واحالته الى المحاكم المختصة لمخالفته قانون الصحة العامة وقانون نقابة الاطباء وقانون مزاولة مهنة الصيدلة وتشكيل لجنة تحقيقية للتحقيق في مخالفات الدكتور (حيدر مجيد حميد) بشان شهادة التخرج او اجازة الممارسة الصادرة عن نقابة الاطباء واسباب تحريف بعض المعلومات فيها . وتنشر (الجمهورية) صورة لرسالة موجهة الى صاحب المعشب بخصوص امراة مريضة ادعت الرسالة انها مسكونة بالجن واسمه (ماين) ومطالبتها بخروف (عرقي) □



الادب العراقي القديم

الخطوط العامة للادب السومري والبابلي

(الجزء الثاني)

■ خزعل الماجدي

٣ـ الادب الملحمي

الاساطير كما قلنا نتاج الخيال الاسطوري الشاعري وتلعب الإلهة دورا اساسيا فيها وقد وضع اغلبها لتفسير الاشياء اصول ومظاهر الطبيعة والصراع في الحياة الاجتماعية اما الملاحم فهي قصص نثرية او شعرية ومظاهر الطبيعة والصراع في الحياة الاجتماعية

وتعد ملحمة جلجامش اهم الملاحم الرافدينية على الاطلاق وهي ملحمة مكتوبة باللغة الاكدية وتسبقها خمس قصص ملحمية سومرية قصيرة عن البطل جلجامش وهنالك ملاحم سومرية قصيرة وملحمة الطوفان والبطل زيوسدرا السومري (اوتونابشتم البابلي) وملاحم عصر البطولة السومري مثل ملحمة اينمركار وحاكم ارتا وملحمة لوجال بندا .

اما الملاحم البابلية بعد جلجامش فهي : الطائر زو ، صعود ايتانا الى السماء ، ايرا اله الطاعون ، ادابا مرام سين . ويصح اعتبار ملحمة جلجامش اهم هذه الملاحم فهي ملحمة العراق الاولى بل وملحمة البشرية الاولى التي يضعها مؤرخو الادب بين شوامخ الادب العالمي ويضيفون لها اسبقيتها التي لا تدانيها ملحمة اخرى فيها . ولا يمكننا ونحن في هذه العجالة تناول هذه الملاحم وتحليلها ولكننا اجمالا يمكن ان نتوقف عند أهم ميزات الملاحم العراقية القديمة وهي كما يلي :ـ

١ـ التكرار والاعادة ويعود هذا المبدأ الى الاصل الشفوي الانشادي للملاحم حيث كان الراوية او المنشد ينشط ذاكرته بالاعادة يكمل الملحمة ويرسخ بعض اقسامها او ان هنالك ضرورات موسيقية وغنائية تلازم ذلك .

٢ـ استباق الاحداث : وهو التنوية في مقدمة الملحمة عن ما ستتمخض عنه الملحمة . وملحمة كلكامش بعظمة وجمال مضامينها واسلوبهاتتفوق على جميع ملاحم العصر القديم التي تلتها فهي تخلو من مشكلات الشرح والشرح والاطالة وتراهاتلتمع بالقوى الوجدانية الخلاقة في كل ثنية منها وبالاضافة الى موضوعاتها الخالدة فهي تبحث عن مشكلات الموت والميلاد والخلود وما بعد الموت والقدر والحب والحقد والرثاء والبطولة العدالة والسفر ونرى مسا اسطوريا خفيفا يعتريها ويجمل متنها بينما تغرق ملاحم الامم الاخرى بالغيبيات التي تكاد تضعها في منطقة الخرافة وليس الملحمة .

ولا نضيف شيئا اذا قلنا بان هذه الملحمة اثرت في جميع ملاحم الامم القديمة فهي بحق الينبوع الذي تدفقت منه ملاحم الابطال اللاحقين .

الادب الدنيــوى (أدب النار)

كما قلنا سابقا ان كلمة نار (Nar) السومرية تعني مغني الاشعار والقصائد والتراتيل التي تكتب لغايات دنيوية لذلك اطلقنا هذه التسمية على ما يصطلح عليه حاليا بالادب بمفهومه الواسع .

ونستطيع ان نجزم بان كل هذا النوع من الادب او غالبيته العظمى كتبت باسلوب شعرى اما الاسلوب النثرى فقد كتبت به الاعمال التاريخية والعلمية والاجتماعية وتميزت بعض هذه الاعمال باسلوب نثري جميل يمكن ان تعد جزءا من الادب الرافديني مثل بعض الرسائل الملكية والمقدمات التي استلهمت بها المسلات والآثار التاريخية الاخرى مثل مقدمة وخاتمة مسلة حمورابي وكذلك وصف معارك الاشوريين والكلدانيين بصفة خاصة .

اما الاسلوب الشعرى وهو المتن الاعظم للادب السومرى والبابلي فالاسلوب السائد في جميع اجناس الادب والاساطير والملاحم ولذلك فهو الاس المشترك بين جميع هذه الفنون ولذلك يمكن اعتبار شعب وادى الرافدين شعبا شاعرا منذ اقدم العصور وقد تجددت هذه الصفة عندما تجددت قوة هذا الشعب في الحضارة العربية الاسلامية وفي عصرها الذهبي ايام الخلافة العباسية وما يزال العراقيون في العصور الحديثة ينطوون على عمق شعرى ينذر له الظهور فى شعوب او امم اخرى .

الشعر اذن كان الاسلوب الاول في الكتابة الادبية وهو مع الغناء ، كان الاسلوب الاول في الشفاهية الادبية ولذلك سنسهب في التعريف بالشعر السومرى اولا ثم بالشعر البابلي ثم نأتي على اجناسهما في تلك الازمان .

الشعر السومري

يسمى الشعر في اللغة السومرية (سر) (SIR) او يلفظ ايضا (شر) وقد يوحي هذا الاسم بالكلام السري او الوجداني او الخاص فهو سر فعلا لانه من اعماق النفس ومن اغوارها ... وقد اخذته البابلية بعد ذلك فاصبح اسمه (شيرو) او (شرو) ثم انتشر هذا المصطلح في جميع اللغات العربية (السامية) القديمة مثل (شير) العبرانية ومنها (شيرهشريم) نشيد الانشاد المنسوب الى سليمان في التوراة و (شور) الارامية وكلها فقدت حرف العين الذى ظهر مع ظهور اللغة العربية فاصبح (شعر) .

(وتمتد جذور الشعر السومرى المكتوب ومعظم الاعمال الادبية السومرية التي جاءتنا في صيغته الى شاعر البلاط الامي ، وعصور ما قبل الكتابة والى المنشد الموسيقار في المعبد) (١٢).

ويمكننا ان نعطي احصائية تقريبية لعدد القصائد السومرية التي عثر عليها لحد الان (فهناك حوالي عشرين اسطورة وتسع قصص ملحمية وما يزيد على مائة ترتيلة وصلاة ونحو عشرين قصيدة غنائية وحوالي عشرين قصيدة من نوع المراثي ـ تزيد من مجموعها على عشرين الف بيت من الشعر السومري . (١٣) .

ويمكننا ان نجزم بان اقدم نص شعرى كتبه الانسان ووصل الينا هو نص شعري سومري اسمه (لخذة كيش) وهو قصيدة تعزيمية ويقال ان (اقدم ما وصلنا فعلا من الواح ادبية مسمارية يعود الى القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد وهي اسطورة سومرية تتعلق بصورة رئيسية بالاله انليل واخته للخرساك كما يرد في الاسطورة ذكر الألهة سومرية اخرى مثل اينانا وانكي وننتورتا) (١٤)

اما (اكمل واجمل نص شعرى سومرى فيرجع الى حوالي (٢١٠٠) ق . م . وهو عبارة عن ترتيلة طويلة مخصصة لترميم معبد اينينو في مدينة لجش وبطلها حاكم تجش وحكيمها (جوديا) وقد نشرها الفرنسي المسماري دانجان بعنوان (اسطوانات جوديا) (١٥)

يمتاز الشعر السومرى بميزات اسلوبية تميزه عن النثر السومرى الذى كتبت به وثائق المعابد والحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حيث لم يكن الشاعر السومري يعرف شيئا عن القافية والوزن . (١٦) وهذا يعني انه كان يكتب بما نسميه اليوم اصطلاحيا (قصيدة النثر) وكان يعتمد في شعريتها على تقنيات اخرى غير وزنية وهي .

١. التكرار
٢. المقابلة
٣. الوصف
٤. التشبيه

فالتكرار والمقابلة نمطان اسلوبيان يعوضان عن الايقاع او الوزن قبل ان يكون الايقاع موسيقيا خارجيا فانه سيكون كتلا كلامية تتكرر تتقابل بما يشبه الايقاع وقد يكون التكرار والمقابلة داخل البيت الواحد او المقطع الواحد او العمل الشعرى كله .

ففي القصيدة الملحمية (جلجامش وارض الاحياء) نذكر هذا النموذج الجميل للتكرار :

سيدى ، ان تدخل البلاد ، فاعلم اوتو ،
اعلم اوتو ، اوتو الشجاع ،
البلاد ، برعاية اوتو
بلاد الارز المقطوع ، برعاية اوتو الشجاع اعلم اوتو .
(١٧)

وكذلك المقابلة وهي التكرار بالفاظ اخرى تظهر جلية واضحة في هذا المقطع من نفس القصيدة .

اوتو ،كلمة بودى ان اكلمك ، الى كلمتي اعط اذنك ،
بودي ان تصل اليك اعط اذنا اليها
في المدينة الانسان يموت ، مسحوقا هو القلب الانسان يهلك ،
ثقيل هو القلب حدقت من فوق الحائط
رايت جثث الموتى تطفو على مياه النهر
واما انا ، انا ايضا ، فلسوف اطفو كذلك ، الحق انه كذلك
الانسان ، اطول انسان ، لا يستطيع ان يرقى الى السماء
الانسان اعرض انسان لايستطيع ان يغطي الارض ـــ
القرميد والختم لم ياتيا بعد بالنهاية المحتومة
بودى ان ادخل البلاد ، وارفع اسمي
في امكنته حيث الاسماء ، مرفوعة ، بودى ان ارفع اسمي في
امكنته حيث الاسماء غير مرفوعة بودي ان ارفع اسماء الالهة

وفي تفسير خاص بنا نرجح ان تقنيات التكرار والمقابلة والتناظر هي تعبير واسع عن تقنيات اللغة السومرية ذاتها فهي لغة مقطعية وليست حروفية وتكرر المقاطع (ذات المعنى المحدد) اثناء الكلام اكثر من مرة لكي تؤدى بالتصاقها بمقاطع اخرى معاني مختلفة .

وهكذا يكون غرض التكرار في الشعر هو اداء اكثر من احساس او تأثير على المتلقي هذا بالاضافة الى التفسير الشائع الخاص بمرجعية التكرار الى الوظيفة الغنائية او الانشادية والتي تزيد ايضا من تاثيرها او تطريبها في السامع .. وهكذا يؤكد ثانية على ارتباط الادب النارى (الدنيوي) بالغناء والانشاد .

اما التشبيه والوصف فهما تقنيتان بلاغيتان اقل حدوثا من التكرار والمقابلة ولكنها يكادان يختفيان في النثر السومرى ويكثر في الشعر السومرى التشبيه بالطبيعة والوصف من خلالها مثل (المدينة عالية كالسماء الهة عالية كالسماء ، عالية كالقمر ، ترسل ضياءها مثل ضوء القمر ، تهجم ايننا مثل عاصفة الفيضان او الاعصار ، تكلم مع رسوله من حيث كان يجلس كالسيل ، سهام العدو تملأ اجسام اهل اور كالمطر الغزير) ملأت المجاعة المدينة كالماء ، يودى لو اثب كالشعلة وامضي كالبرق ، كانوا يدللون الملكما يدلل نخيل دلمون/ . يتدلى راسها مثل قصبة وحيدة ، رسول ينطلق في مهمة كذئب يتعقب جديا).

ولننظر الى هذا الوصف الجميل (الالهة امضها الكرب لما تقاسيه مدينتها وتنبطح ساجدة كبقرة على عجلها).

او هذا الوصف الذى يصف انسانا جميع فيه الوهم والخيال (مثل بقرة عقيم تظل تبحث عن عجلك الذى لا وجود له).

او هذه الصورة المأساوية للموت (حياة اهل المدينة المدمرة تنزع منهم سمكة امسكت باليد او مثل سمكة تتلوى عطشا).

اما الاستعارة والكناية في الشعر السومرى فهما نادرتان جدا وتاتيان بالصدفة لا كاسلوبين شعريين مقصودين وهذا امر طبيعي لان البلاغة لم تتطور لكي تحفل بانماط الاستعارة والكناية بالشكل الذى نجده في لغات متطورة خضعت لاستعمال . ولا جيال ولحاجات كثيرة مثل العربية او اللغات الاوربية الحديثة .

ان المفارقة الغريبة في الشعر السومرى وهو اول شعر بشرى مكتوب تكمن في ان الشعر بمعناه الايقاعي عن لم يكن سابقا على الشعر النثري بل العكس هو الصحيح حيث ابتدأ الشعر العراقي بقصيدة النثر السومرية الخالية من الايقاع الوزني ثم ادخل الساميون

الشعر البابلي

الشعر البابلي هو اسلوب الاساطير والملاحم والادب ويعتمد على الوزن او العروض ولا يخلو من القافية وهو مشابه تماما بما اسميناه بشعر التفعيلة ولكننا لو فحصنا بدقة هذا الشعر لوجدنا فيه انماطا متعددة من القوافي منها .

١ـ التكرار للكلمة نفسها في نهاية كل بيت فلو فحصنا اللوح الثاني عشر لملحمة جلجامش (١٩) لوجدنا في اولها كلمة (ايزيب) التي معناها ترك تتكرر في الابيات الاول والثاني والرابع .

٢ـ بل ان هناك تكرارا يرد في بعض الابيات بمايشبه نظام الشعر العمودى مثل تكرار كلمة (شوق) في الابيات ٢٤و٢٦ وتكرار كلمة خاص في الابيات ٢٥و٢٧.

٣ـ نوع من النمط القراني في القوافي وهو الاعتماد على حرف الاطلاق الاخير وليس على حرف الروى مثل ورود كلمات (قو ، خو ، كو) في نهاية الابيات (٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩).

٤ـ قافية حرف الروى المعروفةمثل ورود كلمات (روكا ، موكا ، روكا ، باتكا) في نهاية الابيات (١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٨).

وهذا يعني ان نظام التقفية موجود في الشعر البابلي ولكنه نظام منوع فيه النمط العمودى والحر والقراني مما يزيد هذا الشعر قوة وحيوية خصوصا اذا ارتبط بالغناء او الترتيل وقد كان لايفارقهما ونرى ان هذا الراى يخالف ما ذهب اليه الاستاذ المرحوم طه باقر في نفيه القافية عن الشعر البابلي وقوله ان الشعر البابلي يشبه الشعر المرسل (٢٠) ويمكننا ان نتوسع في بحث انظمة البحور والقافية في الشعر البابلي في دراسة منفصلة واسعة وبصورة عامة قد ينتظم الشعر البابلي في بيتين (دوبيت couplet) او اربعة ابيات (رباعيات quartet) او اكثر مثل الدور او الموشح stanza وهذه من مقتضيات توضيح واكمال المعنى في هذه الوحدات وربما تكون من مقتضيات فنية اخرى .

اما الاسلوبيات الشعرية الاخرى كالتقديم والتاخير والتلاعب بتركيب الجمل فامر طبيعي في الشعر البابلي لاحداث التاثير الشعرى ولضرورات الوزن والقافية .

بعد ذلك تاتي التقنيات التي ورثها الشعر البابلي عن الشعر السومرى وهي التكرار والمقابلة والتشبيه والوصف ويأتي هذا كله من خلال انتقاء للالفاظ التي تؤدي جرسا شعريا خاصا .

اذن فقد كان الادب سواء اكان كاليا ان ناريا هو الشعر والذى شكل المصدر الذى خرجت منه الاجناس الادبية وبكلمة اخرى احتوى الرحم الشعرى اجنة ادبية كثيرة كالقصة والقصيدة والدراما والحوار والامثال والحكمة وغيرها وهذا يتطابق مع مفهوم الشعر عند ارسطو (البويطيقا) الذى يرى فيه ان الشعر هو الاساس للاجناس الادبية الاخرى .

ويعيد هذا المفهوم للاذهان ثورة الشعر الحديثورة الشعر الحديث والى واحدة من احدث صفحاتها التي نادت بمفهوم النص او الكتابة ورات بان الشعر مركب قادر على ان يستوعب الاجناس الادبية ويهضمها وطالبت بذوبان الاجناس الادبية في الشعر فكاننا في ثورتنا الشعرية بصراحة عدنا الى الفهم السومرى في اجواءات تحديثية مثل قصيدة النثر والنص المفتوح والكتابة وغيرها .

لقد مررنا على انواع الادب الكالي (الديني) وعرفنا انماطها الثلاثة السحر والاسطورة والملحمة اما الادب النارى (الدنيوى) فانه يمك ان ينقسم الى الاقسام التالية :ـ

الادب الغنائي/الشعر الغنائي

وجميع اجناس هذا الادب تؤدي على الالات الموسيقية ويتميز بانه غناء وجداني ينطلق من الذات الانسانية ومن اعماقها ليلامس جلنيا من جوانب الحياة او الجمال فهو قصائد الرعاة والكهان والندب والنوح والتضحية والحب والغزل والتراتيل والصلاة والادعيةوحصو (مونولوج) في كافة اجناسه .

قصيـــدة الرفـــض

■ حسن مراد الجناح

هـاقد سعيتَ وهم من سعيكَ انقسموا
يـاواحـداً في ضـمـير الارض عـد لَهُمْ
يـاواحـداً بـدمي والارضُ اجمعُهـا
لو تـنتـخي عـلمـاً تلقـاكَ يـاعَلَمْ
ياواحداً يـزدهي بالصبـر متّشحاً
مـاهـابَ جَمعَهُمْ ، مـاهـابَ ذِلّهُمْ
كفى العروبة فخـراً انت رائدُهـا
فـالبـدرُ بـدرٌ وان خَـفَـت بـه الظلَمْ
عيني فـداك واني لستُ أرخصُها
الاّ لعينـك فيهـا تنجَـلي الغُـمَمْ
فـان اتينا بحـورَ الشعر قـاطبـةً
ففيض بحـرك لايـرقـاهُ مُقتَحِـم
وبعضُ قـولكِ اغنى كـلَّ مـاثـرةٍ
من المـاثر مـا قالوا ومـا نظموا
يـاسّر دنيـاً نقيـاً في بـواطنـه
بـه من الغيب لا يـحـويـه طُلَسُمْ
صـدامُ ياشـوقُ يـانهـرُ نعـانِقُـهُ
وفي انـوفِ بنيـكَ الخلُصِ الشَمَمُ
وقفت والبيـرقُ المعقودُ تُسجِـرُه
وقلتَ يـاارضُ لا اهتزّتْ لنـا قـدمُ
يـاصبحَ صـدامَ انفاسـاً وافئـدةً
اصبـحْ فعنديَ بَـوحٌ ليسَ ينكتِمُ
تلقى الحـوادثَ جوابـاً لتُرهِبَهـا
وتستثـيرَ رؤاهَـا والمـدى حُلُـمُ
يارائعَ الفكرِ مامولَ الخطى غَـدِقاً
جمُّ المروءاتِ قد فاضتْ بكَ الشّيَمُ
اسـرجتَ كـلُّ جيـاد العشقَ في دمـنـا
إن الثلاثين ـ اضحت بعدها ـ عـدمُ
ومـاجنتنا الاعـادي جـد نـاقـمـةً
عادوا والقوْا لظىً عاثوا وقد هُزِموا
كـلُّ التُراب خضيبٌ من مقاتلنـا
فليسَ منـا ترابٌ مـابـه ضـرم
واستكنَتْ ضحكـةُ الاطفـال وانطفـأت
مـواقـدٌ غـضـةٌ واستـبيـح دمُ
تحت الجليد اغانينا وقد عصفَتْ
بنا الرياحُ السِراعُ الهوجُ والنقم
وفي عنـاق الدوالي ملعبٌ رجفَتْ
على تـأرجحـه الاعنـاق تنفـطم
صناجتي من ضلوع الشعر انسجُها
فتستحمُّ عـلى ليـلي وتنضـرم
ويسكنُ الصدى المجروحُ في مُقلٍ
كـأنـه في عيـون النجم يلتطم
يسومُ المـوتُ في اسـاقفـنـا فـتـى
يصحـو الشطّ والاعـرابُ حيثُ هُمُ
وان نَسيتَ فـانَّ الامسَ يشهـدُهُ
جهـادُنـا وصليـلُ السيف والقلم
وقد تعالى مهيضُ الجُنح في سحرٍ
للقـادمـينَ وقـوفـا ذلوة تحتدم
هنا التُرابُ الجريءُ المستحيلُ دماً
بـه تطهّـر وجهُ الارضِ ونشَدِ
هنـا عـراقٌ وسيفٌ واحـدٌ ابـداً
والفُ غـدر عـلى جنبيـه ينهزمِ
رُغمَ الحصار ورغمَ العَوْزِ عـادرةً
قلوبُنـا بـك تستهـدي وتحتدم
يانفحةَ العشقِ في صدري معوسقةً
وشهقـةٌ في ثنـايـا القلبِ تلتـهم
اذفـا بصـدامَ ظلاً وارفـاً ويـداً
كفُّ الزمـان وكـان البحـرُ يلتطم
قد قلتَ (لا) بوجوه الطامعين بنا
اجبتِ لا بـوجـوه الغـدر يـااَمَمُ

عـلى هـامش المهرجـان المسرحـي الرابـع

المسـرح العـراقي المسـرح الشعـري

■ غازي العبادي

.. المسرح العراقي بخير .. تلك حقيقة لاينكرها احد . بخير سواء من ناحية النص ، او التقنية ، او الاداء .. كما شاهدنا من خلال بعض العروض المختارة التي اسعفنا الحظ بحضورها ..

نحن لانتحدث عن تقنيات استخدمت لتجسيد مسرحية ما . لكننا نتحدث عن مسرح المحافظات على سبيل المثال وهذه الرؤية الفنية المتطورة للاحداث الدرامية سواء من خلال عرض محافظة بابل ، او عرض محافظة البصرة اذ نجد التجسيد الدرامي باجل صوره الفنية التي تتعامل مباشرة مع مشاعر المشاهد وتستولي على الشكل الذي رمى إليه المخرج ذو النظرة الثاقبة لاحداث العمل الفني او كاتب النص الذي مضى بعيدا الى اقصى حدود الوعي مع الحدث الذي تعامل معه .

لقد ارتقى نصا الحر الرياحي ، (والممثل) بمسرح المحافظات الى مستوى متطور جدا ربما لم يصل اليه نص من مثل بما يدفع بشعرائنا المبدعين الى الاسهام بتطوير هذه التجربة العراقية الرائدة ـ تجربة المسرح الشعري ـ والتي بداها الاستاذ الشاعر خالد الشواف وابدع على غراره الشاعر معد الجبوري والذي ترقف منذ سنوات عن هذا اللون العظيم من الفن ـ المسرح الشعري ـ وقدم فيه في اوائل الستينات شاعرنا الكبير عبد الوهاب البياتي مسرحيته النثرية ـ محاكمة في نيسابور ، ومن ثم تلقفها في الوطن العربي

صلاح عبد الصبور ومعين بسيسو وعندنا ، الاستاذ الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد في رائعته الحر الرياحي واخيرا كاظم الحجاج .

ولا ادري لماذا ، اعتقد ان الشاعر هو الاقرب الى كتابة النص المسرحي والشعري بالذات من الناثر . اذ اجد من المقبول ان اقرأ نصا مسرحيا لاحمد شوقي الرائد الاول في هذا اللون ، ولكني لااتقبل هذا النص من روائي كبير مثل نجيب محفوظ تمرس بابداع الحوادث .

ان دفقة العافية تتمشى في عروق المسرح العراقي كما اجزم من خلال زرقه ببعض نتاجات المسرح الشعري ، وتاريخنا حافل كما هو معروف بالمواقف الدرامية ، ان لم تكن التراجيدية التي يتسامى فيها جوهر الفرد على ماهو مادي فيه ..

وهناك حقيقة ثابتة لابد من تاكيدها وهي ان الرمز الانساني الفني ، لايستهلك ولايفنى ، بل يتجدد في كل مرة .

فعبد الرحمن الشرقاوي على سبيل المثال لم يغلق باب الابداع امام الشعراء والمسرحيين عن شخصية ابي الشهداء الامام الحسين ـ عبر جزئي مسرحيته المعروفة .

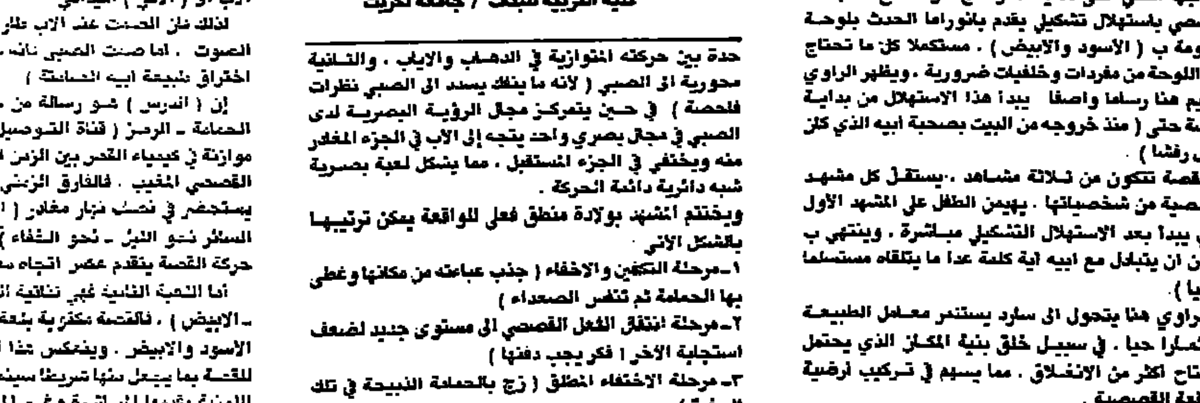
الحسين ثائرا . الحسين شهيدا . فهي شخصية متعددة الجوانب وذات موقف راسخ في سبيل الحق تهون امامه الدنيا وزخرفها .. ومن هنا نجد ان المسرح الشعري هو بوابة الانطلاق وبوابة الابداع لمن يريد ان يقول كلمة في هذا العصر المضطرب .اثار احد الضيوف الى تواضع المهرجان المسرحي الرابع قياسا الى مهرجانات اخرى تقام في اماكن اخرى . قلت له اين هي مظاهر التواضع ؟ هناك اربعون فرقة شاركت في احياء عروضه وقدمت اكثر من خمسين عملا . ولاانس ان جميع الذين شاركوا في هذا المهرجان هم فنانون عقائديون لم تسلبهم وعيهم القومي المغريات ولم تثنهم عن قرارهم المشقات ولابعد الشقه ولاطول المسافة .

ان مسرحنا بخير ومع ذلك يحتاج الى شيء من الدعم سواء الدعم المادي او المعنوي

وخاصة بنايات المسارح التي تحتاج الى صيانة شاملة لكي تكون لائقة لاقامة عروض المهرجان الخاص ان شاءالله في ذكرى القائد المناضل والصامد بوجه الاعلام وكالاته الشريرة .

ان عروضا مثل الكفالة ، وام الخوش ، وانظروا وجه الماء والممثل والحر الرياحي واصوات الصهيل لجديرة بالعرض على خشبات مسارح متطورة من حيث التقنية على وسائل الراحة بالنسبة للمشاهد وعلى قدر الامكانات المتوفرة وامضا سيتم بأكمله . وهذه فرصة للارتقاء بوظيفة المسرح والاكثر قدسية بين الفنون بعد الموسيقى طبعا .





كيميــاء القــص ولعبة الثنائيـات

■ محمد صابر عبيد
كلية التربية للبنات / جامعة تكريت

(١)

تنهض قصة (الدرس) للقاص فرج ياسين في تشكيل نموذجها الفني على تقنية المونتاج . وتفتتح مشهدها القصصي باستهلال تشكيلي يقدم بانوراما الحدث بلوحة مرسومة ب (الأسود والابيض) . مستكملا كل ما تحتاج هذه اللوحة من مفردات وخلفيات ضرورية . ويظهر الراوي العليم هنا رساما واصفا يبدأ هذا الاستهلال من بداية القصة حتى (منذ خروجه من البيت بصحبة ابيه الذي كان يحمل رفشا) .

القصة تتكون من ثلاثة مشاهد . يستقل كل مشهد بشخصية من شخصياتها . يهيمن الطفل على المشهد الأول الذي يبدأ بعد الاستهلال التشكيلي مباشرة . وينتهي ب (دون ان يتبادل مع ابيه اية كلمة عدا ما يتلقاه مستسلما راضيا) .

الراوي هنا يتحول الى سارد يستثمر معامل الطبيعة استثمارا حيا . في سبيل خلق بنية المكان الذي يحتمل الانفتاح اكثر من الانغلاق . مما يسهم في تركيب ارضية الواقعة القصصية .

يختتم المشهد بالانتهاء من تاثيث الوضع النصي شبه المستقر للطفل . كي يمكن القصة من الانتقال الى المشهد الثاني .

في المشهد الثاني يبدأ النظام الحركي للواقعة بالتكون بعد دخول الرمز السيميولوجي (الحمامة) الى شريط الحدث الشعري . ويبدأ المشهد من حيث انتهى المشهد الاول . وينتهي بانتهاء الحوار المقل بين الأب والصبي (لكن الصبي ظل صامتا فقال الرجل هل انت خائف ؟ فأجاب الصبي . لا .)

بدخول الرمز الى ميدان الفعل القصصي تبدأ كل منظومات الواقعة بالاشتغال . لما ينطوي عليه الرمز من طاقات إشارية في استثارة خيال النص من خلال الجدل الحاصل بين الكائنات الطليقة والكائنات المكبلة إذ ان (كل شيء يمكن توقعه من الطليقة)" كما يقول باشلار

ويختتم المشهد بالحوار (الامر) الذي يجري عمليا من طرف واحد . حوار حاسم لا يقبل الجدل ويتسم بالحدية والعنف ليبدأ المشهد الثالث (مشهد الأب) بمنح منظومة المكان فرصة العمل بحرية اكبر . إذ ان موضع الحمامة (المقتولة) هو البؤرة المكانية التي تولد إشعاعا دلاليا باتجاه الأب من جهة . والابن من جهة اخرى

فالأب يتوزع مجال الرؤية البصرية لديه على قناتين . الأولى الى الحمامة (بؤرة المكان المركزية) وهي تتفاوت حدة بين حركته المتوازية في الذهاب والإياب . والثانية محورية الى الصبي (لانه ما ينفك يسدد الى الصبي نظرات فاحصة) في حين يتمركز مجال الرؤية البصرية لدى الصبي في مجال بصري واحد يتجه إلى الأب في الجزء المغادر منه ويختفي في الجزء المستقبل . مما يشكل لعبة بصرية شبه دائرية دائمة الحركة .

ويختتم المشهد بولادة منطق فعلي للواقعة يمكن ترتيبها بالشكل الاتي

١ـ مرحلة التكفين والاخفاء (جذب عباءته من مكانها وغطى بها الحمامة ثم تنفس الصعداء)
٢ـ مرحلة انتقال الفعل القصصي الى مستوى جديد لضعف استجابة الآخر (فكر يجب دفنها)
٣ـ مرحلة الاختفاء المطلق (زج بالحمامة النبيحة في تلك الحفرة)

مستوى التفاعل بين الشخصيتين الرئيستين للقصة (الاب /الصبي) يتحدد بوساطة القدرات التي يقدمها الرمز في الحضور والغياب . بالشكل الذي ينتج في فضاء القصة «تعادل اشارات الدرس» . فمستوى التفاعل في الاتجاه الأول يسير بهذا النسق

الصبي/الأب . (حاجز العباءة + الصمت)

ثم ما يلبث هذا الاتجاه ان ينقلب بعد تدمير هذا الحاجز بعد غياب الرمز (الدفن)

الصبي :الاب ابتسامة عريضة+ من دون عباءة

إن الأساس الفلسفي الذي ينطوي عليه العنوان يحقق مستوى تباينيا في ثراء دلالة (الدرس) بالشكل الاتي .

١) من الأب إلى الصبي = درس مشهدي .. فعل + صوت .
٢) من الصبي إلى الأب = درس حسي .. صمت .

بمعنى ان المعادلة الناتجة عن ذلك هي ان الصمت =الصوت - الفعل فالأب بوصفه مرسلا يقدم الدرس الميداني الفعلي (الصوت) إلى الصبي عن طريق الرسالة ـ الدرس . ويصبح مستلما عندما يتقبل الدرس الشعوري المضاد من الصبي (الصمت) . وهكذا يقوم الصبي بدور معاكس لدور الأب في الارسال والاستلام . إذ يتبادلان الادوار بطريقة هندسية غاية في الدقة

من هنا تبدأ لعبة الثنائيات في القصة ، تتقدمها لعبة (الصمت والصوت) . فصمت الصبي المفروض بقوة التقاليد هو فرصة لرحلة في الذاكرة . في حين يتجه صمت الأب الى (الاثر) الميداني

لذلك فان الصمت عند الأب طارىء . ما يلبث ان يخترقه الصوت . اما صمت الصبي فانه مقدس (لم يبرؤ قط على اختراق طبيعة ابيه الصامتة)

إن (الدرس) هو رسالة من جيل الى جيل . تنقلها الحمامة ـ الرمز (قناة التوصيل) بالشكل الذي يحقق موازنة في كيمياء القص بين الزمن القصصي الحاضر والزمن القصصي المغيب . فالفارق الزمني كله بين الأب والصبي يستحضر في نصف نهار مغادر (النصف الثاني من النهار السائر نحو الليل ـ نحو الشفاء) . إذ ان نظام السير في حركة القصة يتقدم عكس اتجاه مغادرة الشمس

اما اللعبة الثانية فهي ثنائية التشكيل اللوني (الاسود ـ الابيض) . فالقصة مكثفة بلغة لونية يهيمن عليها جدل الأسود والابيض . وينعكس هذا الجدل على الفضاء العام للقصة بما يجعل منها شريطا سينمائيا يحيل كل المستويات اللونية بقيمها المباشرة وغير المباشرة تحديدا الى هذا الجدل .

وتضيف ثنائية الرمز افقا غنيا جديدا الى لعبة الثنائيات . فالحمامة الرمز السيميولوجي المصمم لنقل الرسالة ـ الدرس من وإلى الاب . يستمد بعده الرمزي الاشاري من الحمام الزاجل . التي كانت له مهمة استثنائية في نقل الرسائل بوصفه الواسطة الوحيدة . والعباءة السوداء تمثل القطب الثاني من هذه الثنائية وتمثل دلالة الغلق التام .اذ كانت بالنسبة للصبي سرا من اسرار الأب . ربما ان الانسان بوصفه وجودا يقسم على نصفين . نصف مفتوح واخر مغلق . فان العباءة السوداء تغطي نصف الاب المفتوح فينغلق كليا على الصبي .

تتكرر العباءة في القصة ثماني مرات . اربع مرات تحمل معلقة . واربع مرات اخرى تحمل على الارض . مما يحقق موازنة في الية اشتغال الرمز .

إن لغة القصة وطاقاتها السردية تحقق انتظاما فريدا في موازنة المنظومات . بما يتلاءم مع خصوصيات الواقعة القصصية . وهذا التوازن والتناغم في عمل المنظومات يجعل كيمياء القص والتحكي في القصة بعيدا عن اي اختلال او اضطراب .

الاحالات

١) عربة بطيئة لفرج ياسين . ص ٧٥

■ وسام هاشم

□ العشب . الذي ياكل الارض . غطى مقابرا
بابنائها ذوي الفطام والرؤوس واثار طعنات
السكاكين ورماد الحروب العديدة .
صار مرّاً . ومن اجل ذلك رايت حياتي واحدة تنام عليه . رطبا وحزينا
□ العشب من تحاول احتمال ان تعلكه الخراف
ينقرُ اضلاعنا مسببا الالم الوحيد .
□ العشب . لاتاخذيه معك الى البيت ،
لانه في المساء سينهض من تربته ويلتف
على ابوابنا كالتنين .
العشب سيجعل من منزلنا سجنا للسنوات .
وسيقضم رسائلنا لتتحول خضراء .
وسيقود ابناءنا على البهجة العجوز .
□ العشب لاتاخذيه الى البيت .
البيت دمرتُ حياتي من اجله ودمرته من اجل لاشيء .
البيت لااحمل منه سوى مفاتيحه وفاتورة الكهرباء
وورقة التموين واخطائي التي ارتكبتها على سرير هزيل
نصبناهُ منذ عمر كسيح كشاهدة .
ـ البيت والعشب . مؤامرتان على مؤامرتنا
التي يطلق عليها ابؤنا تسمية حياة .
ـ البيت والعشب والحياة
افزعتني القنابل .
ـ البيت والعشب والحياة والقنابل وهنّ يرممن
الثقب الاوسع في حياتي . اعني الحرب .
انا من اردت اخفاء الثقب الاضيق . وهي الحرب ايضا .
□ حين كنت اتحدث مع الزقاق . الذي ظل يعرج منذ الصاروخ .
يشتمني العشب . ويمرح بي كانني كرة .
ـ يالك من عاقل
ـ يالنا من نحن
ـ ياللحياة من بيوت
ـ ياللبيوت من عشب
ـ ويالعشب من نفسه .
العشب واحد يجثم على عظام قتلى الدبابات التي لم تأت بالسرفات
بل باوراق الطحين الاسمر وازدهار الشاي

□ الشاي يزدهر . لان الحياة سوداء
السكرُ يشحُّ لانها ليست كذلك .
انا احدثك لان قلبي اخذته العاصفة .
ولم يبق سوى اصبع الرمي .
ـ قلت لك : ان (باريس والاخرون) فلم يتحدث
عن خلافاتنا تماما
وعن البصرة بالتحديد
□ أمجدُ العشبَ بسبب الصحراء
وبسبب زرقة البحر . أعلي شان بياضك
الخرطوشة الحمراء لوثت شالك
الزيت علقَ بالطفولة
وبسببها أمجدُ المذبحة
المذبحة التي تزدهر هي الاخرى
بسبب العشب .
امس . وانا الهثُ . حلمتُ بالدجلتين البارنتين
وحلمت ايضا بالشبابيك التي تشبهك
كنت اعصرُ المتزل فينزّ هوياتنا
العشرة لاتساوي عشر علب سجائر .
والرز ينفد باعاقة
الرز ليس من العشب
الرز من انواع القنابل
والصحيح . الرز طيارة تهدر اول الليل

برلين السينمائي

قدمت ، ثقافة ، الاسبوع الماضي استعراضا سريعا لانفتاح افلام مهرجان برلين السينمائي . وتقدم اليوم نتائج هذا المهرجان .

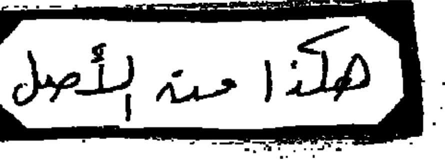
فـاز فيلم اين ذي نيم اوف ذي فاذر ـ باسم الاب ـ للمخرج الايرلندي جيم شريدان الذي قام ببطولته دانيال دي لويس بالاسد الذهبي لمهرجان برلين السينمائي الدولي الرابع والاربعين.

وفاز فيلم ، فراولة وشوكولاته ، للمخرج الكوبي توماس غوتيريز بالاسد الفضي الجائزة الخاصة لهيئة التحكيم التي تراسها المنتج البريطاني جيرمي توماس .

وحصلت كريسي روك على جائزة افضل ممثلة عن دورها في الفيلم البريطاني نيكد بيرد ليف بيرد للمخرج كين لوش كما حصل توم هانكس على جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم فيلادلفيا .

ومنح اسد فضي لفيلم ، عالم الكلب ، للمخرج الروسي سيمون ارانوفيتش . واسد فضي اخر لكريستوف كيسلو فسكي لافضل اخراج عن فيلمه ، ثري كولورز ، بلان او ثلاثة الوان .. ابيض كما حصل المخرج الالماني رينيه على اسد فضي اخر عن فيلم سموكينغ اورنو سموكينغ او تدخين/عدم تدخين .

ومنحت جائزة الملاك الازرق وهي الجائزة الكبرى للاكاديمية الاوروبية للسينما الى الايطالي ، القاص الشاب ، للمخرج الايطالي اليساندرو دي روبيلانت .



تنشر لاول مرة

دهاء السعودية أفشل خطة «مسح السجادة» ٢

...of the thousand sorties flown this first...
...the allied pla... from the U.S.S. Saratoga in the Red Sea, was shot down by...
...ing from the U.S.S. Saratoga, that apparently slipped through a gap in AWACs cove...
MiG-25 ... F-14 ...
spotted the ...
with a missile.

■ امريكا التي القت [illegible] كانت تضع ثقلها الحربي برمته [illegible] من تكنولوجيا وتقنيات عسكرية متقدمة سلمت منذ ان وقعت الحرب بحقيقة : [illegible] من الاصطدام البري بالجيوش العراقية . وهو ما اطلقت عليه (عدم السقوط ثانية في مستنقعات فيتنام) . لكن (صدمة البنتاغون) كانت شديدة الوطء ، حين ضلت الطائرات الامريكية ذات التقنية العالية طريقها الى منصات الصواريخ العراقية برغم عملية التمشيط الكاملة للارض العراقية التي اسماها البنتاغون (مسح السجادة) تفاصيل كثيرة نشرت حول هذا الموضوع ، بيد ان (ريك اتكنسون) في كتابه (الحملة) نشر لاول مرة معلومات جديدة ومثيرة . رأى قسم الشؤون السياسية في « الجمهورية » ان يقدم للقارىء خلاصتها في ترجمة واعداد هاتين الحلقتين من مادة الكتاب . وحرصت شؤون سياسية على ان يتم النشر على شكل فقرات مستقلة مترجمة دون تدخل في تحرير المادة حفاظا على سياق المعلومات .

■ اعداد وترجمة :
سعدون الجنابي

وانقذ الموقف بزرع الفوضى بين القوات العراقية مما ساعد دورية الدلتا على الهرب

في تاريخ ١/٢٩ الساعة ٦.٣٠ عصرا وفي المنطقة جنوب الكويت حيث حشد الامريكان الجهد الالكتروني لقواتهم للتنصت ولبث رسائل الحرب النفسية لقتل الروح المعنوية للجنود العراقيين . نجح العراقيون في الدخول على شبكة البث الالكترونية للامريكان وعلى الموجات UHF، VHF، hf للانصات

وقد حاول القادة الامريكان الاتصال مع بعضهم البعض ولكنهم فشلوا وخصوصا في العقد OP4،OP5 ،OP6، والـOP هي اختصار لـ Observation Post والتي معناها (موقع مراقبة) جنوب الحدود الكويتية السعودية

في ذلك اليوم لاحظ العسكر الموجودون ٢٥ ميلا شمال نقطة المراقبة6 —OP تقدم ارتال درع عراقية وعجلات مدرعة خفيفة

ليلة مقمرة

في الثامنة مساء بدا واضحا تقدم رتل الدبابات والمدرعات العراقية في تلك الليلة القمرية ليلة ١٩٩١/١/٢٩ وبحدود خمسين دبابة مقتربين من نقطة المراقبة OP-4 .

وفي خضم هول مفاجأة التقدم بدأ الامريكان يرمون نيرانهم ضد بعضهم البعض واستمرت القوات العراقية المدرعة بالتقدم

ويبدو ان الهجوم على OP-4 لم يكن هو الهجوم الرئيس لان في الساعة ٨.٣٠ مساء لاحظ الملازم اندروهويث تقدم ما يقارب من مائة عجلة مدرعة على المحور الشرقي المحاذي للبحر . وقد حاول الملازم طلب نجدة القوات الجوية الا ان القوة الجوية كانت مشغولة في فك حصار موقع المراقبة OP-4 الذي حوصر في الصباح

وفي حوالي الساعة ٩.١٥ مساء تقدم العراقيون لقرابة ٢٠٠٠ ياردة عن موقع المراقبة رقم (OP-1) حيث موقع الملازم هويث استمرار الاقتراب العراقي ارعب الجنود الامريكان وزاد من مخاوفهم ولعدم ثقتهم في انفسهم هرع الملازم هويث وجماعته وطواقم المراقبة الاخرى بركوب سياراتهم الى الجنوب . خمس دقائق قبل ان تدوس سرفة الدبابات العراقية من نوع T-55 فوق موقع المراقبة OP-1 وعلى بعد عشرة اميال للشرق حدث الشيء نفسه ولم يحتمل جنود البحرية الامريكية في موقع OP-7 هول المفاجأة وولوا فارين الى جنوب مواقعهم باتجاه السعودية

وتكرر المشهد نفسه في الموقع OP-8 بحدود الساعة التاسعة مساء ايضا حيث فر المدافعون الامريكان من مواقعهم تاركين المواقع خالية هلعا من صوت الدبابات العراقية المتقدمة جنوب

وفي منطقة معمل تحلية المياه شرق الخفجي . امر المقدم (ريك باري) رجاله بالانسحاب الى الخفجي ليجدوا ان الجنود السعوديين المدافعين عن الخفجي كانوا قد هربوا هلعا تاركين خوذهم وراءهم

ولم يكن حال جنود البحرية الامريكية باحسن حال حيث انهم هربوا ايضا تاركين وراءهم كسوتهم وطعامهم والعديد من الخرائط المهمة وادوات كتيبة الجفرة ومعداتها

البحث عن درج

وبذلك تم تركهم للمواقع الحدودية جميعا . وفي نقطة تجمع داخل السعودية اراد الضابط فليمنغ ان يبحث عن درج ليصعد للمراقبة وبدلا من ان يعثر على درج وجد في الطابق الاسفل للبناية عدة جنود سعوديين وهم حفاة الاقدام ويتراجفون من الخوف ويحتسون الشاي ليدفئهم

وصرخ بهم الضابط فليمنغ الا تعلمون ان الحرب قد بدأت يقصد الحرب البرية. مشيرا صوب الشمال حيث يسمع صوت اطلاق المدافع

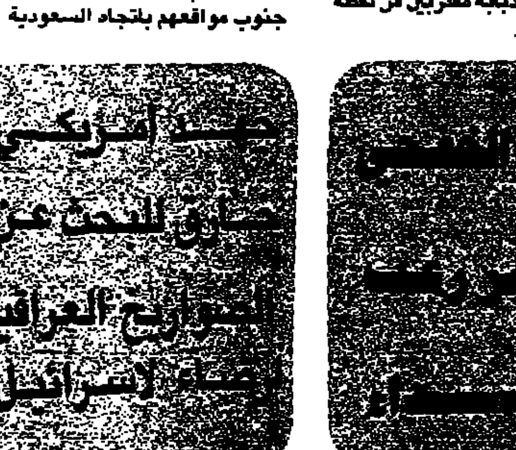
اجاب احد السعوديين غير المبالين .جنود البحرية الامريكية هنا وستقوم بحمايتنا.

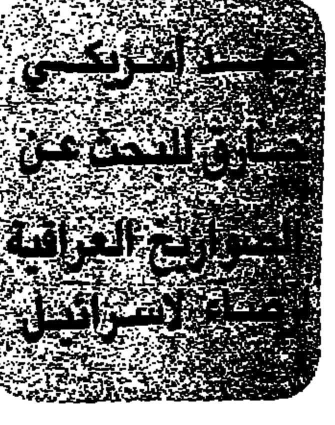
هنا بدأت رشقات من دوشكات الدبابات العراقية تحيط بالمكان من كل جانب واستهدفت كذلك خزان الماء وكافة البنايات في مدينة الخفجي لتمشيطها من اي جيوب للمقاومة ومن القناصة ان وجدوا . ولكن بواقع الحال فان كافة المدافعين من السعوديين ركبوا شاحناتهم التويوتا وكافة الامريكان ركبوا عرباتهم المصفحة الهمفيز واتجهوا بسرعة البرق جنوب تلاحقهم رشقات الرشاشات العراقية باتجاه العمق السعودي

وسرعان مادخل العراقيون الموقع ضاغطين على جميع المواقع في الخفجي باتجاه الجنوب

وبحدود الساعة ١٠.٣٠ مساء تهاتف العريف لورنس لنتس الذي بقي في اقصى جنوب الخفجي مع قائده في منطقة (المسحاب) الى الجنوب من الخفجي وبعد نقاش ذكر له قائده (انا اترك الامور لك للتقدير . فاذا اردت الانسحاب . فسنحاول مساعدتك كان لنتس قد شاهد الخوف على رجاله وكان هو نفسه مرعوبا من الخوف)

يتبع






اول صاروخ عراقي يدك تل ابيب

بذلت واشنطن جهدا خارقا من اجل البحث عن الصواريخ العراقية لحماية اسرائيل وصل الى حد ارسال دوريات قتالية عبر الحدود مع السعودية في منطقة عرعر باسم قوات الدلتا باتجاه القاطع الغربي لتمشيط المنطقة وقد وقع الكثير من هؤلاء المتسللين في مدى نيران القوات العراقية وسقط منهم العديد قتلى وتم اسر اعداد منهم

شجاعة فائقة.

الجنود العراقيون في منطقة اسفل الفرات الاوسط اظهروا ثباتا وعنادا على القتال وشجاعة فائقة . وفي العديد من المرات قام هؤلاء الجنود بمطاردة قوات الدلتا لعدة اميال عبر الصحراء . وفي احدى المرات اكتشف الجنود قوات الدلتا وعلموا ان قائد الدلتا قد جرح باصابة بالغة في الرقبة والساق . قام صف من العجلات المدرعة العراقية بمطاردة الدورية لمسافة خمسين ميلا والامريكان امامهم يولون الادبار حتى نجحوا في اخر الامر في حماية مؤخرتهم وتواروا عن انظار العراقيين في عتمة الظلام الدامس

في اوائل شباط . اقتربت لدرجة قريبة جدا عربات مدرعة عراقية من دورية من الدلتا كانت تحاول الهرب منها ولم يخلص الدورية سوى طائرة F— 15E والتي لم تستطع التفريق بين عجلات العدو والصديق ولم ينقذ الدورية سوى قيام الطيار باستخدام اضوية الكشف الامامية لطائرته لافزاع القوات المتعقبة وتفريقها في وقت كانت فيه طائرة هيلكوبتر اخرى تحاول انقاذ اربعة من قوات الدلتا ضلوا طريقهم قرب القائم .

وبعدليلتين . قامت خمس طائرات هيلكوبتر عراقية بمطاردة فريق من قوات الدلتا والذين من شدة فزعهم تفرقوا هاربين ليقعوا في كمين معد مسبقا لهم يتكون من ٢٠٠ جندي عراقي

وهنا تدخلت ايضا طائرة F— 15E والتي اضطر طيارها للهبوط الى ارتفاع ٢٠٠ قدم ويطير واطئا فوق القوات المهاجمة لتفريقها ثم اطلق صاروخا مسيرا بالليزر واسقط احدى الطائرات العمودية وعمل فوضى في بقية القوات

لماذا [illegible] من [illegible] رؤية [illegible]

■ العميد المهندس طه ياسين علي

١ ـ ان تحليل تراكمات الاحداث وتفاعلاتها ونتائجها للفترة من ٨ اب ١٩٨٨ ولغاية ٢ اب ٩٠ يرجح فرضية كون العراق دخل الكويت دفعا لتهديد نووي اسرائيلي ضده . كانت المؤشرات تؤكد انه وشيك الحدوث بمباركة امريكية واضحة بما يعنيه من خطر الابادة لشعبنا ووطننا وان هذا الدخول كان الحل الوحيد السريع المتاح للعراق ضمن تسابق الاحداث ليتسلم زمام المبادرة ويتخلص من عبء وكلفة الانتظار وتحمل مجازفة التصرف برد الفعل وان ذلك تم بناء على دراسة عميقة تم ذكر مفرداتها سابقا .

٢ ـ وكان من المؤكد ان الخطوة العراقية ستحدث زلزالا في المجتمع الدولي وتثير ردود افعال متباينة قد تصل الى الاصرار على استخدام القوة ضده من قبل بعض الاطراف ومع ان التحسب السليم لاي موضوع يجب ان يبنى على اسوأ الاحتمالات اطلاقا وكما شدد مرارا السيد الرئيس صدام حسين (حفظه الله) وكلنا يتذكر مثله بوجوب التحزم للقعلب بحزام اسد تلافيا للمفاجآت في الاوقات الحرجة وهو فعلا ماكان بصدد المترتبات على دخولنا الكويت . فالاسوأ هو ان نخوض حرب كسر عظم مع كل القوى الامبريالية وقد اثبتت مجريات الامور لاحقا انه احتمال اخذته قيادتنا بنظر الاعتبار وقبلته كخيار متوقع وليس كفرض لا مناص منه احرجنا واجبرنا عليه . الا انه من الواجب ملاحظته انه برغم التحسب للاسوأ حينذاك فقد كانت هناك العديد من الدلائل والمؤشرات المؤكدة الا ان الامور لم تصل الى اسوأ الاحتمالات بل من الممكن ان تتفهم وتقبل باقل قدر من ردود الافعال وتمر بمردوداتها العقليمة بادنى الخسائر ان لم يكن بسلام ولنتامل معا البنود الاساسية لهذه الدلائل .

٣ ـ يرتبط العراق بسلسلة من العلاقات الستراتيجية مع العديد من القوى الفاعلة المستوى العربي والدولي فهو على سبيل المثال يرتبط بمعاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي وعلاقة ميثاق وحدوي مع مجموعة (مصر ، الاردن ، اليمن) بعلاقة صداقة عميقة مع الصين وفرنسا وترتبط حتى بالسعودية كطرف فاعل معاهدة امنية واضحة المعالم وكل هذه الارتباطات معززة بعلاقات ممتازة على مستوى القيادة العليا مما يعطي الامكانية في ان يكون موقف هذه الدول بعد الاستفسار والتفهم الى جانب العراق او على الاقل حياديا .
فقد كانت هناك العديد من الدلائل والمؤشرات الا ان الامور لم تصل الى اسوأ الاحتمالات بل من الممكن ان تتفهم وتقبل باقل قدر من ردود الافعال وتمر بمردوداتها العقليمة بادنى الخسائر ان لم يكن بسلام ولنتامل معا البنود الاساسية لهذه الدلائل .

كان من المؤكد ان الخطوة العراقية ستحدث زلزالا في المجتمع الدولي

٤ ـ يرتبط العراق بشبكة علاقات اقتصادية متشعبة مع معظم دول العالم كما انه مرتبط بعلاقة مديونية مع عدد كبير من الدول ومعظمها فاعلة مما يعطي الامكانية في ان ردود افعال هذه الدول ستكون محجمة ولن تكون متحمسة الى اتخاذ قرارات تمنع العراق اضطراريا من الايفاء بالتزاماته او سداد ديونه لعودة ذلك بالضرر الاقتصادي عليها .

٥ ـ العراق معروف على مستوى العالم بشخصيته المتزنة المتكاملة البعيدة عن التهور ولم يرشح عنه سابقا اي تصرف غير عقلاني بالاضافة الى سمعة قيادته وشعبيتها مما يرجح ان ردود الفعل الدولية لن تكون في اطار الشجب والاستنكار الفوري بل في اطار الاستفهام عن الاسباب مما يتيح الفرصة لشرح وجهة النظر العراقية وسيكون لقوة الحجج والبراهين المتعلقة بتاريخ القضية دور في كسب العديد من الآراء والمواقف الى جانبنا وكما حدث فعلا لاحقا .

٦ ـ ان سلوك حكام الكويت المتسم بالعجرفة والتعالي والتملص من الواجبات القومية على المستوى العربي وبالسفه والامية السلوكية على المستوى الدولي جعلهم مكروهين ومستهجنين يفتقدون ميزة التعاطف الابتدائي مع قضاياهم ويثير الارتياح تعرضهم الى المشاكل .

٧ ـ ان وجود التهديد الايراني واطماعه المعروفة بالضفة الغربية للخليج حيث يطالب صراحة بالبحرين ويجاهر بالعداء للسعوديين ويتعامل مع باقي دويلات المنطقة باستعلاء وعنجهية واضحة سيجعل هذه الدول تفكر الف مرة قبل ان تجازف بقبول اضعاف العراق باعتباره القوة الاقليمية الوحيدة المعادلة للثقل الايراني والوقوف بوجه اطماعه .

٨ ـ ان الحرب العراقية الايرانية بامتدادها الزمني المعروف اكسبت القوات المسلحة العراقية سمعة عالمية راسخة انها قوات عنيدة في الحق صبورة على ظروف القتال متكيفة لانواع التضاريس والاجواء ولها قابلية ديناميكية عجيبة على التجدد والنهوض من الازمات الامر الذي جعلها مرهوبة الجانب وجعل الحرب معها خطوة في المجهول ومغامرة محفوفة بالمخاطر حتى لاعتى واقوى الجيوش .

٩ ـ ان الحرب المتوقعة ستكون فوق احتياطي العالم من النفط مما يهدد بالتهابه في اية لحظة ومن ثم ارتفاع اسعاره الى حدود لا يمكن للاقتصاد العالمي تحملها .

١٠ خلاف مايراه البعض ان العراق اخطأ في انتخابات الوقت المناسب لخطوته لسيادة حالة الوفاق بين امريكا والاتحاد السوفيتي الذي سيحرمه من مظلة الاستقطاب الدولي وما كانت تتيحه من امكنية للمناورات السياسية تجنبه العقوبات المتوقعة اجد ان هذا التوقيت كان صائبا وذكيا وجنب العالم خطر الانزلاق الى حرب عالمية ثالثة مسرحها الشرق الاوسط لانه حرم امريكا من استخدام ذريعتها الازلية في تجييش الجيوش وتوحيد الراي العام الامريكي والاوربي بتصويره الامر على انه مؤامرة للشيوعية الدولية هدفها السيطرة على الخليج ينفذها العراق وما يستتبع ذلك من تداعيات وانزلاقات خطيرة . وهكذا نجد ان الادارة الامريكية ظلت تتخبط في طروحاتها ولم تستطع ان تجد حجة توحد بها الراي العام الذي ظل منقسما واغلبيته الى جانب عدم التدخل العسكري باعتبار الموضوع شأنا اقليميا لا يستحق المجازفة باراقة الدماء كما اجبر امريكا بكل انتفاخها ومن معها على ان تقف امام العراق بمفرده بوضوح ضمن صورة غريبة سيكون للتاريخ حكمه فيها .

١١ ـ ان مفتاح احتمال الحرب ضد العراق في يد امريكا حصرا فهي القوة الوحيدة المالكة للامكانيات والرغبة المؤهلة لذلك الا ان تحليل الوضع الامريكي يكشف العديد من نقاط الضعف يفترض ان تلعب دورها في توجيه مسار القرار مثل :

أ ـ التجربة الفيتنامية لاتزال تشكل عقدة نقص من نفسية و شعور المواطن الامريكي تجاه خوض حرب خارج اميركا .

ب ـ عدم وضوح الهدف وغياب المبرر الستراتيجي او التهديد الواضح للمصالح الامريكية .

ج ـ عدم استطاعة الاقتصاد الامريكي تحمل الكلفة العالية المطلوبة لحرب واسعة وقد تكون طويلة ووجوب تدبير مصادر التمويل اللازمة .

د ـ المشاكل التكنلوجية والادارية الناجمة عن حرب على بعد الاف الاميال وضمن اجواء غريبة على الجندي الامريكي .

وفي حالة تجاوز هذه المعوقات ستبرز مشكلة الساحة اللازمة لادارة المعارك فالساحة الوحيدة المؤهلة وفق حجة ما يسمى « بتحرير الكويت » هي الساحة السعودية فهل تقبل السعودية ان تثلم سيادتها الوطنية وتهدم ما حاولت ان ترسخه خلال العقود الاخيرة . لصورتها كبلد مستقل يعتز بكرامته وذي شخصية عقلانية غير متطرفة وتجازف بسمعتها كدولة يقع في كنفها اقدس مقدسات الاسلام وتقع في

لماذا قبلت السعودية ان تثلم سيادتها الوطنية ؟

وزر جريمة تاريخية لا تقل عن جريمة ابو رغال بادخال قوات اجنبية لا تدين بالاسلام الى اراضيها لتخوض حربا مع دولة معروفة بمنهجها الاسلامي الواضح ؟ ان هذا الامر سيهدد بقلب الصورة كليا ويحولها الى حرب صليبية جديدة واضحة ستستقطب الراي العام الاسلامي باجمعه الى جانب العراق ويدخل القضية في دروب ومتاهات جانبية غير محسوبة قد تؤدي الى تسيان موضوع الكويت .

١٢ ـ ما تقدم من عوامل كان يدفع باتجاه سرعة تنفيذ الخطوة التي تعيد الحق القديم الى اهله وتصحح موازين القوى لصالح العراق والامة العربية وهذا ما كان حيث سارت الامور سيرها المعروف مبرهنة على صحة النظرة العراقية وصواب حساباتها وكان للعوامل المقدرة فعلها المتوقع وتاثيرها على الموقف المعادي الى الدرجة التي اضطرت معه امريكا الى استخدام كل وسائل الضغط المتاحة لها وصولا الى التهديد الواضح للحصول على المواقف المناهضة للخطوة العراقية واضحة المشروعية مستنفدة بذلك كل رصيدها المادي والمعنوي ومتحملة حتى وزر الكذب والتزوير وذل الاستجداء ومهانة السمعة بتحول جنود امريكا الى مرتزقة ولاستثارة الذاكرة فقط نتذكر كيف تحول وزير الخارجية الامريكي الى رحالة يجوب العالم مرارا وتكرارا مسلحا بوسائل الترهيب والترغيب طلبا للتاييد الامر الذي رفع فاتورة الرشاوى الى حدود فلكية نجد انها بالاضافة الى فاتورة تكاليف العدوان قد قصمت ظهر اقتصاديات الدول الممولة كالسعودية وحكام الكويت وجعلتها تعاني من عجز شديد لحد الآن والى آفاق مستقبلية غير محدودة رغم مداخيل النفط العالية ومع كل ذلك فقد ظل الموقف العام يتراوح بين الشد والجذب بدون حسم واضح لاسلوب التصرف النهائي لحل القضية خصوصا وان العراق كان يدير الازمة من جانبه بذكاء واضح يمتاز بالطرح العقلاني والمبادرات الايجابية والخطوات الواقعية مما يعطي الامكانية في احتمال حل الازمة سلميا وصولا الى اجتماع الاستاذ طارق عزيز مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي انذاك حيث تبين الاصرار الامريكي العالي على خوض الحرب ضد العراق مالم ينسحب من الكويت بدون قيد او شرط اعتمادا على حشد احدث التقنيات السلاحية لتامين تفوق تكنلوجي واضح يجنبها الخسائر البشرية الى ادنى حد وكانت واضحة في ايصال هذه المعلومات الى العراق في محاولة اخيرة لتحقيق نصر مجاني بدون معركة الا ان العراق اصر على عدم الانسحاب وقبل تحدي خوض حرب غير متكافئة تكنولوجيا وضمن عصر يفترض ان الكلمة الاخيرة فيه للتكنلوجيا فلماذا ؟ وماهي المبررات لهذا القبول الذي يبدو للوهلة الاولى وللنظرة القاصرة غير منطقي ؟

يتبع

دوري الدرجة الاولى بالكرة الطائرة

فاز فريق نادي الكوفة على نادي التاميم بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في محافظة التاميم ضمن دوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى للرجال بالكرة الطائرة

وانتهت اشواط المباراة (١٣ - ٨) (١٥ - ١١) و (١٥ - ٢).

وفي مباراة ثانية جرت في محافظة الرمادي تغلب نادي الرمادي على نادي الدغارة بثلاثة اشواط مقابل شوطين

وانتهت اشواط المباراة التي حكمها السيدان سفيان حميد ووازكين سركيس (١٥ - ١) (١٥ - ٤) (١١ - ١٥) (١٣ - ١٥) و(١٥ - ١١) واسفرت مبارة الناديين ضمن دوري الشباب عن فوز الدغارة على الرمادي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ - ٤) (١٥ - ١) و (١٥ - ٧)

من جهة اخرى تغلب النادي الارمني على نادي الجهاد بثلاثة اشواط مقابل شوطين في المباراة التي جرت بينهما في قاعه الحريه ضمن دوري النساء وانتهت اشواطها (١٥ - ١) (١٥ - ٩) (١٢ - ١٥) (٦ - ١٥) و(١٥ - ٩)

وفي مباراة ثانية تغلب نادي الشهيد ماسيس على نادي الناصريه بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد

وانتهت اشواط المبارة التي جرت في محافظة التاميم (١٥ - ٨) (١٥ - ١٠) (١٥ - ٤) و (١٥ - ٧) □

بطولة بغداد للاشبال بالمصارعة



بطولة سابقة

حدد الاتحاد العراقي للمصارعة التاسع عشر من الشهر الحالي موعدا لاقامة بطولة بغداد للاشبال في قاعة المركز التدريبي للاتحاد

صرح بذلك السيد ابراهيم خليل امين سر الاتحاد وقال انه سيتم في ضوء نتائج البطولة اختيار ابرز المصارعين لتمثيل منتخب بغداد في بطولة منتخبات العراق التي تقام في محافظة البصرة للمدة من (٢٩ - ٣١) من الشهر الحالي

واضاف ان الاتحاد قرر تغيير مكاني اقامة بطولتي المنتخبات للشباب وللمتقدمين اذ تقرر اقامة بطولة الشباب في محافظة كربلاء بدلا من التاميم وبطولة المتقدمين في محافظة التاميم بدلا من كربلاء □

المرحلة الرابعة لدوري الدراجات

ينظم الاتحاد العراقي للدراجات في العاشر من الشهر المقبل المرحلة الرابعة لدوري اندية العراق للمتقدمين والشباب والناشئين

ويذكر ان نادي الصناعة يتصدر الفرق بفئتي المتقدمين والشباب بينما يتصدر نادي الديوانية الفرق بفئة الناشئين □

التقرير الاسبوعي للاتحاد العراقي لكرة القدم

النادي الاهلي القطري يعبر عن شكره وامتنانه للسيد عدي صدام حسين

ثمن النادي الاهلي القطري موافقة السيد عدي صدام حسين رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم اعارة اللاعب سعد عبدالحميد المشاركة في صفوف فريق النادي الذي شارك في البطولة العربية الرابعة للاندية ابطال الكؤوس التي جرت في الدوحة جاء ذلك خلال رسالة تسلمها السيد عدي صدام حسين من السيد عبدالله الهاشمي رئيس النادي الاهلي القطري الذي اكد ان هذا التعاون يدل على عمق اواصر الاخوة العربية والمحبة والصداقة واشاد السيد الهاشمي بالاداء الجيد الذي قدمه اللاعب سعد عبدالحميد ووصفه بانه كان مثالا للاعب الخلوق في الملعب وخارج الملعب كما قدم شكره للهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي على تعاونه معه

من جانب اخر تتوالى تدريبات منتخب الناشئين تحت سن (١٦) سنة باشراف المدرب عامر جميل استعدادا للمشاركة بتصفيات بطولة اسيا التي ستقام في الصين للمدة من (١٨ - ٣٢) ايار المقبل وتشارك فيها منتخبات العراق والصين وسنغافورة وهونغ كونغ

وفيما يلي اهم الامور المتعلقة بدوري الكرة

اولا ان تاكيد الاتحاد المستمر على اللعب النظيف وضرورة احترام قرارات الحكام والتصرف الرياضي البعيد كل البعد عن كل ما يسيء الى اللعبة ان ما ياتي عن قناعة تامة بان تبتعد ملاعبنا عن كل مظهر من المظاهر التي لا تمت لكرة القدم بشيء وفي نفس الوقت بان الاتحاد لم يسمح مطلقا لاي نفر من الجماهير الذين يحاولون ومن خلال تشجيعاتهم الخروج عن المفاهيم الرياضيه واستعمال كلمات نابية بحق الحكام واللاعبين وسيتخذ اقصى العقوبات بحقهم وفي ضوء ما تقدم تقرر حرمان حارس شاهين لاعب نادي الموصل ومحمد دليل لاعب نادي صلاح الدين من اللعب حتى نهاية الموسم

ثانيا اعتبار ياسر عبداللطيف لاعب نادي صلاح الدين وزاهد قاسم لاعب نادي سامراء اللاعبين المميزين للدورين الماضيين

ثالثا اعتبار محمود نور الدين - حكم دولي - ومحمد صاحب وحارد حسين - درجة اولى - الحكام المميزين للدورين الماضيين

رابعا نظرا لعدد الدقه و القرارات المتخذه من قبل الحكم الدولي عزيز كريم فقد تقرر ايقافه عن التحكيم لثلاثة ادوار اعتبارا من الدور الثاني عشر

خامسا تماشيا مع ما نكرته الصحافه حول امور البطاقات التي تستوفيها الاندية لقاء دخول المباريات على الاتحاد يؤكد اعمامه السابق بان لا تتجاوز اسعار البطاقات في الجهة المقابلة للمقصورة عن عشرة دنانير و بهذه المناسبة فان ما قام به نادي الصناعة في مباراته امام الشرطة يعد متماشيا مع تعليمات الاتحاد □



لقطة من الدوري.. تصوير صباح جاسم

مباريات الدور ٣٧

المباراة	الملعب	الحكم
١ - الرمادي - الزوراء	الرمادي	عباس عبدالرحمن
٢ - الشرطة - الكرخ	الشرطة	صبحي رحيم
٣ - الجوية - ديالى	الكشافة	محمد سليم
٤ - الكوت - الصناعة	الكوت	ذاري هاني
٥ - اربيل - صلاح الدين	الموصل	احمد عبدالله
٦ - العمال - النفط	الصناعة	حسيب جهاد
٧ - الديوانية - الموصل	الديوانية	سامي عبد علي
٨ - الخطوط - العمارة	النفط	حمزة مهدي
٩ - كركوك - بابل	كركوك	احمد عزيز
١٠ - الميناء - كربلاء	الميناء	صباح حمدي
١١ - النجف - سامراء	النجف	محمود نور الدين
١٢ - الناصرية - الجيش	الناصرية	حسين نجم
١٣ - الشباب - الطلبة	الشعب	عبدالعال خضير

سؤال عاجل !

وصلتنا رسالة من مجموعة من لاعبي نادي الصقر العربي للرياضات الخاصة ذكر فيها ان النادي جهزهم بـ (حذاء رياضي وتراكسوت) وهذا هو التجهيز السنوي الا ان ادارة النادي شرعت باستقطاع مخصصات اللاعبين البالغة مئة دينار في كل شهر وحين تم الاستفسار كان الجواب - الاستقطاع من اجل استيفاء ثمن التراكسوت ويضيف اللاعبون بانهم لو علموا بالامر ماكانوا ليستلموا تلك التجهيزات والا من يتحمل قطع راتبه في مثل هذه الظروف لاسيما وان الرياضيين من المعوقين . انها علامة استفهام كبيرة نامل ان تكون الاجابة بحجمها تماما □

ليس بالنجوم وحدها تحيا الفرق

الكابوس الذي اصاب فريقي القوة الجوية والطلبة يوم الخميس الماضي قد يفعل فعله لمدة غير قصيرة والتغلب عليه يقتضي مراجعة دقيقة لاسبابه

خسارة الاثنين الساعيين الى سحب البساط من تحت قدمي الزوراء المطمئن ليست بتلك المفاجاة التي اخذت البعض على حين غرة بل قد تبدو متوقعة لكثيرين ممن واكبوا مسيرة ناجحة للنجف على وجه الاخص حيث السير بخطى ثابتة نحو ترسيخ الاقدام القوية في دوري الموسم

راهن النجفيون اولا على الامساك بذيل نادي النفط وظلوا يتربصون به حتى اوقعوه في شباكهم ليدفعوا به الى الخلف متجاوزين نقاطه حتى موقع الاطمئنان وها هم الان ينصبون شباكهم مجددا وهذه المرة الاعين باتجاه نادي الشرطة حيث فارق النقطتين فقط

ولذا كان الفوز على الطلبة قد حقق لهم الثار لما حدث في المرحلة الاولى فان صلاح الدين هو الاخر لم يشا ان يفرط بالتقاط امام القوة الجوية بعد تعادلهما السلبي السابق وثلاث نقاط من الصقور في مباراتين تعني الكثير .

خميس الثار كان فعلا للنفط الذي اعاد هيبته امام الكوت وكذلك للشباب الذي رد الدين للناصرية وتبقى حلاوة الدوري مثيرة عند كل دور وكل مفاجاة والعاقل من يضع حساباته بكل دقة □

■ يوسف جويدة

الكرة الروسية بالكيلومترات !

نشرت صحيفة اكسبرس الرياضية في صفحتها الاولى لمناسبة انطلاق البطولة الثالثة لروسيا في كرة القدم دراسة عن المسافات التي ستقطعها الفرق الـ ١٦ المشاركة على مدى ٨ اشهر

وتبلغ المسافة الكلية التي ستقطعها الفرق ٢٢٦ الفا و٩٢٠ كيلومترا اي مايعادل ١ر٥ مرات محيط الكرة الارضية

وسيتوجب على فريق دينامو غاروفيك بيومر وهو من سيبريا ان يقطع ٢٢٥٥٠ كيلومترا اي نحو عشر المسافات الاجمالية □ ٩٠

عادل يوسف وهم ام حقيقة؟

نكاد لا ندرك المشقة التي يكابدها المؤرخون في تقصي الحقائق الا بعد ان نرى دفعة من الحقائق التي لم يمض عليها سوى عامين او اكثر بقليل تذبح امام الجميع عندها نتساءل كيف سيكون الحال حين يعود المؤرخون الى هذه الحقائق بعد خمسين سنة - مثلا - للتقصي وجمع المعلومات من هذا المصدر او ذاك

هذا هو الشعور الذي هزني وانا اتابع مفردات راي يجاهر به - هذه الايام - بعض المتابعين لمسيرة نادي القوة الجوية وبينهم ممن لا يستهان بارائه - الكروية - اننا نتساءل كيف سيحقق المؤرخ الرياضي في المستقبل وهو يقرا هذا النص . عبدالاله عبدالحميد - مدرب الجوية - الذي يمتلك القدرة التدريبية باستطاعته الغاء وهم عادل يوسف التدريبي الذي صنع نادي الجوية شهرته التدريبية بعد ان كان مدربا يجلس على هامش المدربين الكبار وحقق انجازه على اكتاف العديد ممن وقف بدعمه المادي والمعنوي وراء مسيرة الجويين الزاهية في الفترة التي استلم فيها عادل يوسف مهمته التدريبية " .

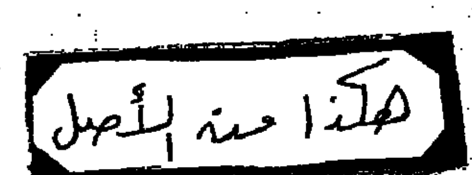
انتهى النص الذي ذبح الحقيقة بسكين اللاموضوعية اذ سيلجا مؤرخ المستقبل الى تقليب الاوراق التي يضمها ارشيف عادل يوسف وسيقرا - في عام ١٩٨٠ عمل مساعدا لمدرب منتخب العراق الاولمبي. وفي عام ١٩٨١ شارك في دورة تدريبية في يوغسلافيا وحصل على شهادة دبلوم تدريب درجة اولى /محترف وفي عام ١٩٨٢ عمل مساعدا لمدرب منتخب الشباب الفائز بالبطولة في النيبال وفي عام ١٩٨٤ عمل مدربا لمنتخب الشباب وتولى ايضا مهمة تدريب نادي الطيران - القوة الجوية - وفاز ببطولة الوحدات في الاردن الشقيق وفي عام ١٩٨٦ عمل مدربا لنادي صلاح الدين وفي عام ١٩٨٩ عمل مساعدا لمدرب منتخب شباب العراق ببطولة كاس العالم للشباب ثم عضو الملاك التدريبي للمنتخب العراقي الفائز ببطولة الصداقة والسلام ثم في بطولة كاس الخليج عام ١٩٩٠ وفي عام ١٩٩١ قاد فريق القوة الجوية الى جنة الذهب .

سيقرا مؤرخ المستقبل هذا التاريخ وسيدقق النظر في تفاصيل ودقائق العمل في كل مرحلة واهمها مرحلة تولي قيادة فريق القوة الجوية اذ ارسى هذا المدرب اسسا في التعامل اثارت في حينها . الدنيا . ولكنها صارت بعد ذلك ضمانة لكل مدرب يحترم قدراته ويثق في نفسه ولا نظن ان المدرب عبدالاله عبدالحميد في حاجة لرفع شانه على حساب الاخرين ولا نعتقد ان مسيرة الجوية كانت زاهية بفضل الدعم المادي والمعنوي يوم تسلم عادل يوسف مهماته التدريبية وكل ما في الامر ان عشاق الصقور الذين دعموا النادي قطفوا ثمار ذلك الدعم بفضل مبدئية المدرب التي لا ينكرها الا من يتجنى على الحقائق

واخيرا لابد من القول اننا في كل الذي ذكرناه لا ندافع عن عادل يوسف كشخص بل عنه كحقيقة قد يتغير اسمها غدا فيكون عمو بابا او اكرم احمد او دوكلص عزيز او عبدالاله عبدالحميد او غيرهم . واذا كان عادل يوسف ليس مثالا نموذجيا في علاقاته الاجتماعية مئة بالمئة من وجهة النظر . العصرية . فانه في كل المقاييس مدرب قادر على ترك بصمة واضحة . بصمة نجاح قوامها المبدئية والاخلاص والنظرة البعيدة المدى .

اذن فاذكروا محاسن مدربيكم احقاقا للحق وانصافا للتاريخ □

■ هادي عبدالله



هكذا منه الأصل

محارات

وفد بطاركة الشرق الكاثوليك ماذا يعني ؟

□ انهم سبعة . والسبعة عدد مقدس . وكنا نتمنى لو كانوا اكثر . لكنهم بقلبهم وطيبهم وروحيتهم يحتوون الاكثر .. جاؤونا بانفسهم من لبنان ومصر والاردن والقدس ... مع وفد ثقافي واعلامي كبير ... فالف اهلا وسهلا بكم .

□ سهل ان يزور المرء الاخرين حين يكونون في صحة ورفاه ونعيم . لكن الصديق الحقيقي هو من يزور صاحبه وقت الضيق والمرض والمعاناة . وبطاركة الشرق من الاصدقاء . بل انهم منّا .

□ منذ ان وجهنا الدعوة اليهم . باسم بطريركية بابل على الكلدان ومجلس الاساقفة الكاثوليك في العراق . لبوا الدعوة بفرح . فهم رسل الخير والسلام . واعلنت حكومتنا وقيادتنا عن ارتياحها واستعدادها لضيافتهم . فالعراق كريم عبر تاريخه . وهذه شيمة العراقيين . فجاءت الدعوة مزدوجة . بل هم ليسوا بحاجة الى دعوة رسمية . لانهم من اهل البيت . وقد قالها كل من التقاهم من المسؤولين وغيرهم انكم في بلدكم - العراق - وقدروا هم انفسهم هذا الشعور . بل القناعة . وزادوا في تعميق الهدف من زيارتهم .

□ الهدف من زيارتهم عراقنا التضامن مع شعبه بسائر افراده وشرائحه وانتماءاته فالحب الحقيقي لا يعرف الحدود . واحترام الاخر يعني احترام كل انسان . والعون المقدم بلاحترام وحب لا يعرف الا الشمول والعطاء . حتى بذل الذات .

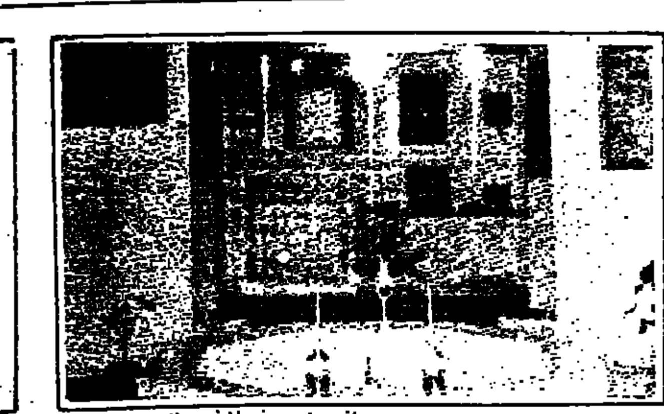
□ اذ تشتد في عالمنا موجة الماديات والمصالح والانانيات بنزاعية جارفة . يجب ان يعلو صوت الحق والقيم والمبادىء السامية .

ولئن ظن بعضهم انه بوسعهم شراء الضمائر وبعض الافراد والاجهزة والمؤسسات . فهم لن يتمكنوا من استعباد الانسان الذي اراده الله حرا . متمتعا بكامل حرياته وحقوقه . ولعلها سمة العصر ان يحتدم الصراع بين الحق والباطل . والعدل والظلم . والابتزاز والتحرر

وما زيارة وفد بطاركة الشرق الكاثوليك الى العراق الا للتاكيد على ان الضمير الانساني لم يمت . والقيم العليا لن تتبدل . والحقوق والحريات مقدسة .

هذه بعض معاني هذه الزيارة . يكفيها انها مبادرة خيّرة .

□ د . يوسف حبي



جانب من معرض المخطوطات لكتاب الله

الدر المخطوطات لكتاب الله

لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وفي يوم خالد من ايام العرب والمسلمين ذكرى معركة بدر الكبرى افتتح في دار صدام للمخطوطات معرض للمصاحف الكريمة الخطية والمحفوظة في دار صدام للمخطوطات والتي تجلت فيها ابداعات الفنان العربي المسلم في كتابة وتزويق كتاب الله العزيز والتي تعتبر من اندر واضخم النماذج المعروفة في خزائن المخطوطات في العالم

تضمن المعرض في مدخله الالات والادوات والمقالم والقصبات ومواد الكتابة الاخرى . كما خصصت خزانة عرض فيها مصحف لم تكمل كتابته بقياس كبير حجم (٧٠×٤٠) من عمل عبدالوهاب نيازي البغدادي وقد كشف هذا المصحف مراحل تهيئة الاوراق التي كتب عليها المصحف ومراحل كتابة المصحف وتذهيبه وتزويقه

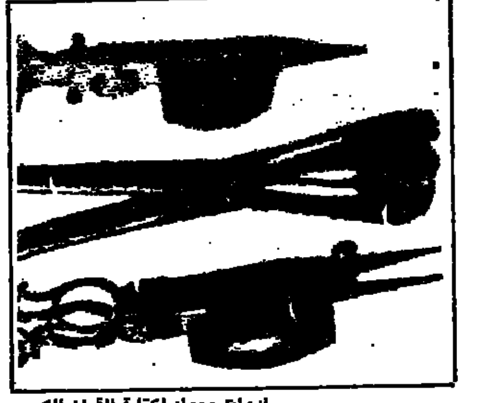
كما تضمن المعرض قطعا من المصاحف الكريمة كتبت على الرق بالخط الكوفي التي تعود للقرون الثلاثة للهجرة من بينها قطعة من المصحف الكريم نسبت كتابتها للامام علي بن ابي طالب من القطع الصغير . كما ظهرت على بعض هذه الصفحات عناصر الزخرفة والتذهيب الاولى التي حليت بها المخطوطات العربية وعرضت بعد ذلك المصاحف الكريمة

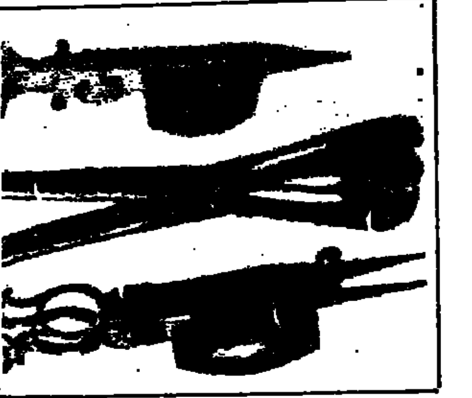
التي تحتفظ بها الدار . منها مصحف كتب بالخط الكوفي على ورق بغدادي وجزء من مصحف بخط احمد السهروردي الخطاط البغدادي الشهير الذي توفي سنة ٧٦٠ هجرية . وفي خزانة اخرى عرض مصحف بحجم كبير حلي بزخارف دقيقة جدا استخدمت في صناعته وتزويقه انواع من المداد الذهبي الاحمر والاصفر والاخضر المذهب وحددت الزخارف بخطوط سوداء دقيقة جدا . عرضت في خزانة الحقائب التي تحفظ فيها المصاحف المصنوعة من الجلود والقماش

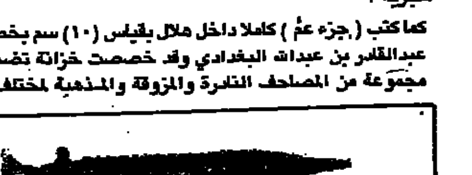
المحلاة بالنمنم والالوان المختلفة مصحف كامل كتب على الورق المقوى بالقماش قران كامل نسخ سنة (١٢٧٤) هجرية .

كما كتب (جزء عمّ) كاملا داخل هلال بقياس (١٠) سم بخط عبدالقادر بن عبدالله البغدادي وقد خصصت خزانة تضم مجموعة من المصاحف النادرة والمزوقة والمذهبة لمختلف

الفترات الاسلامية من بينها مصحف يعود للقرن الحادي عشر هجري وزوقت صفحتان الاولى والثانية بزخارف نباتية ملونة ومذهبة استخدمت فيها الوان المينا وبعض الاحجار الكريمة التي حولت الى مسحوق وطعم بها هذا المصحف الكريم . ومن الامور المهمة في هذا المصحف ان الورقة الاولى والثانية صنعت من الجلد المدبوغ بعناية







ادوات ومواد لكتابة القران الكريم

حبتا رز وقمح كتب على الاولى سورة

فائقة والمصقول بحيث ان ورق هذا الجلد لايختلف عن بقية اوراق المصحف المصنوع من الورق العادي .

منمنمات دقيقة

وقد خصصت خزانة في هذا المعرض للاساليب الدقيقة والغريبة التي كتب بها القران الكريم منها حبة من الرز كتبت عليها سورة الاخلاص كاملة مع البسملة والتصديق وحبة من القمح كتبت عليها سورة قريش كما عرض مصحف يعتبر من اندر مااستخدم من اساليب في كتابة المصاحف الكريمة وقد رتب هذا المصحف بحيث جعل الحرف الاول في السطر الاول نفسه الحرف الاول في السطر الاخير والحرف الاول في السطر الثاني نفسه الحرف الاول في السطر قبل الاخير وهكذا الى ان تصل الى الحرف الاول من السطر الثامن الذي يناسب الحرف الاول في السطر الثامن في الصفحة المقابلة وهكذا جميع صفحات هذا المصحف .

مصحف الاوقاف

وقد خصصت خزانة في هذا المعرض لعرض النماذج الاصلية التي استخدمها المرحوم هاشم محمد البغدادي الخطاط المشهور الذي اشرف على طبع مصحف الاوقاف في المانيا ونماذج من الكتابات التي خطها باكمال ذلك المصحف .

كما عرضت مجموعة من اللوحات الخطية لمشاهير الخطاطين المسلمين ■

■ نيران حميد

■ تصوير عقيل صالح

لوحة خطية لمشاهير الخطاطين

قران بخط الامام علي

وبدات قاعدة المسلمين تتسع

كانت اخبار الرجال الذين وهبوا انفسهم للدعوة تطرق اسماع اولئك الذين بدأوا يحسون بهول ماهم عليه وهم يسمعون بان الزبير بن العوام وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيدالله يؤمنون بالدعوة وهم ليسوا كغيرهم من الرجال فقد عرفوا بالصدق والامانة وهم من التجار الذين يملكون الاموال الطائلة كما شهروا بانهم كانوا يانفون اساليب الربا ويبتعدون عن طرق الغش والخداع وهم من سادات قريش ولم تكن البيوت المتباعدة الاماكن لمن امن ومعتكفات لمن يوحدون الله وملاذا يبتعدون فيه عن اعين الرقباء وهم يستمعون الى القران ليجدوا فيه من روعة الحكمة مايفصح عن اعماقهم وجلال الابداع مايقوي ارادتهم ومن شدة العقاب لمن خالف شريعة الله ولم يكن الليل ابهيم الاغطاء لتلك الاصوات التي كانت تجتمع لتتلو من الايات البينات ملتهبا لها وهم يستمعون الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهي تنير الظلام الذي احاط بمكة وتمزق استار الشرك التي بدات تتهاوى امام نور الحقيقة واشراقة الفجر واضاءة الهدى المتحدي الذي بهر كل العيون .. كانت كلمات الذين امنوا تحمل هموم الحيارى وتضيء جوانب الصمت الذي اطبق على القلوب المثقلة وكانت تبعث في كل نفس امارات الخلاص وتذهب عنها دواعي الخوف وتدفعها لمواجهة الشرك بالتوحيد ومطاولة الباطل بالحق ومعاداة العبودية بالحرية وكانت هذه الكلمات ترسخ في القلوب ايمان التوحيد بما يرونه ووحدة التمسك بما يشدون اليه □

■ الدكتور نوري حمودي القيسي

معرض معماري في التكنولوجيا

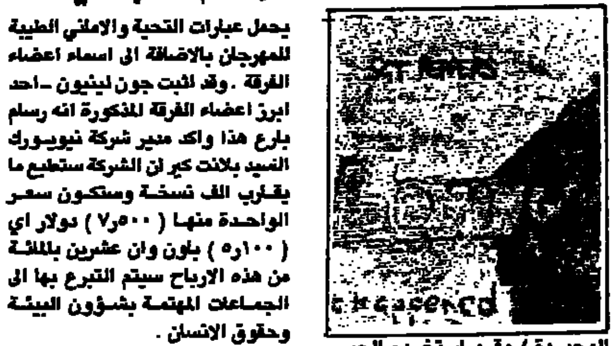
افتتح الدكتور داخل حسن جريو رئيس الجامعة التكنولوجية معرضا للتصاميم الهندسية المعمارية بحضور عدد من الاساتذة والطلبة واشتمل المعرض مشاريع الطلبة للمرحلة الخامسة في الهندسة المعمارية وكانت هذه المشاريع متميزة كمشروع مركز الفضاء والفلك ومركز الرصد الفلكي والمركز الاقليمي لصيانة الممتلكات ومستشفى الولادة المركزي

د . داخل حسن جريو

من العالم

فرقة البيتلز والرسم البسيط

في عام ١٩٦٧ تعذر على فرقة البيتلز الغنائية الشهيرة الحضور الى مهرجان مونتري بكاليفورنيا للاغنية الشعبية لتقديم عروضها الرائعة لذا فكرت الفرقة في رسم بسيط اشترك اعضاء الفرقة الاربعة جون . جورج . باول ورنكو في رسمه وتم ارساله الى المهرجان كهدية . وقد لاقى هذا الرسم الترحاب بل استخدم في المهرجان كملصق اعلاني . وجاءت هذه الفكرة بالتحديد في استوديو لندن عندما كانت الفرقة منشغلة في تسجيل البومها الشهير (نادي القلوب



الوحيدة) وقد استخدم الحبر والاقلام الملونة في الرسم وكان الرسم

يحمل عبارات التحية والاماني الطيبة للمهرجان بالاضافة الى اسماء اعضاء الفرقة . وقد اثبت جون لينون - احد ابرز اعضاء الفرقة المذكورة انه رسام بارع هذا واكد مدير شركة نيويورك السيد بلانت كير ان الشركة ستطبع ما يقارب الف نسخة وستكون سعر الواحدة منها (٧٫٥٠٠) دولار اي (٥٫١٠٠) باون وان عشرين بالمئة من هذه الارباح سيتم التبرع بها الى الجماعات المهتمة بشؤون البيئة وحقوق الانسان .

■ ترجمة : جنان



صوفيا لورين في شارع النجوم

كرمت مؤخراً النجمة الايطالية المشهورة صوفيا لورين . البالغة من العمر ٦١ سنة . باضافة صورتها الى شارع النجوم في هوليوود . وجاء تكريمها بعد سلسلة النجاحات التي حققتها افلامها السينمائية .

وتظهر في الفتوغراف صوفيا لورين . جالسة على صورتها بجانب نجمتها .

الغضب والقلب

اكتشف باحثون من جامعة ستانفورد في كاليفورنيا والمعهد الوطني الامريكي للقلب والدم والرئتين في فرجينيا بعد دراسة اجريت على عشرات الاشخاص ان القلب يمكن ان يفقد ٥ بالمئة من طاقات الضخ عنده تحت تاثير الانفعال والغضب

واظهرت الدراسة ان القلب يضخ في الدم اقل من المعتاد ويحرم الجسم من جزء من احتياجاته .





مؤلف وكتاب

د . علي حسين الجابري

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر القسم الاول من كتاب جديد للدكتور علي حسين الجابري بعنوان . فلسفة التاريخ في الفكر العربي المعاصر .. جدلية الاصالة والمعاصرة .

وهو كتاب في ٣٥٢ صفحة من القطع الكبير توزع في تبويبه الى ابواب وفصول ومباحث ومطالب ومقاصد .. تضمن مادة فكرية عن فلسفة التاريخ في الفكر العربي وقد دارت بحوث الكتاب بين اصالة هذا المجال الفكري العميق وبين الطروحات المعاصرة المتمخضة عنه .

و د . علي حسين الجابري واحد من المعنيين بالفلسفة في العراق .. احترافا وتوثيقا فبالاضافة الى كونه استاذا متخصصا بها في جامعة بغداد فهو عضو مؤسس جمعية العراق الفلسفية التي تواصل نشاطها بداب وجد فاعلين

هذا الخبر !!

اكتشف العلماء الامريكان ان بلغاريا هي الموطن الاصلي الذي يخرج منه فيروس الكمبيوتر ليصيب اجهزة العقل ويدمر المعلومات المخزونة في ذاكرتها . فقد تبينان مابين ٨٠ الى ٩٠ بالمئة من عدد الفيروسات التي تخترق الكمبيوتر الشخصي من طراز اي بي ام . والبالغ مجموعها ٢٠٠ فيروس ناتج من بلغاريا

الروماتيزم والدراجة

تنصح الاطباء الالمان مرضى الروماتيزم باستخدام الدراجة في تحركاتهم اذ في المرحلة الاولى من المرض يمكن ان تلعب الدراجة دورا مهما في الشفاء .

وقد تاكد ان الركوب المكثف للدراجة يجعل الدورة الدموية للمريض تعمل بصورة سليمة فيساعد تحريك العظام والغضاريف والمفاصل على تقليل الالام التي تزيد بتقدم السن .. اما مريض التهاب الفقرات فينصحه الاطباء بممارسة الكرة الطائرة

من دنيا العرب

حسام والوجوه الجديدة

المخرج المعروف حسام الدين مصطفى يقدم في فيلمه الجديد (دماء على الثوب الابيض) ثلاثة وجوه جديدة امام حسين فهمي هم اميرة منير و ميار وعمر عبدالجليل ويتوقع لهم ان يحققوا نجاحا وحضورا فنيا . يذكر ان اخر فيلم عرض لحسام الدين مصطفى هو (اللعبة القذرة) من بطولة الهام شاهين ■



حسام الدين — دلال عبدالعزيز

دلال فتاة اعلانات

انتهت دلال عبدالعزيز من تصوير استعراض درامي مدته خمس دقائق ضمن احداث الفيلم السينمائي (امراة وامراة) اخراج نادية حمزة وتاليف ايناس بكر وتشاركها البطولة صفية العمري الاستعراض صممه هشام المقدم ولحن محمد فهمي وتجسد دلال فيه مراحل مختلفة من حياة البطلة التي بدات في الفيلم بائعة يانصيب ثم كومبارس وفتاة اعلان .

« عبيد المال » عمل مسرحي جديد

يستعد نادي بابل الكلداني لتقديم مسرحية جديدة بعنوان (عبيد المال) تاليف جمال جما واخراج عصام عبدالاحد واشراف عادل صادق .

وتتناول المسرحية ، التي من المؤمل عرضها في عيد الفطر المبارك على قاعة النادي ، الصراع الازلي بين الانسان والمال وما يمكن ان يتمخض عنه هذا الصراع الى خسران الانسان لقيمه ومثله وحياته .



عباس فاضل

تحقيق من الخارج

جان دارك على الشاشة مجددا

يعرض حاليا في دور السينما الباريسية . فيلم (جان العذراء) للمخرج (جاك ريفيت) رواية وتمثيل (ساندرين بونير) .

اذ تؤدي (ساندريت بونير) دور (جاك دارك) المراة الاكثر شهرة في التاريخ الفرنسي . وفي الوقت نفسه وقعت (ساندريت بونير) عقدا مع دور نشر (جون - كلود لاتنس) لنشر كتاب حول نفس الموضوع . تحت عنوان (رواية للاخراج) .

وشخصية (جان دارك) كانت موضوعا لافلام يزيد عددها عن (٣٥) ابتداء بـ (جورج ميليس) في عام ١٩٠٠ مرورا بـ (سوسيل دوميل) في فيلم جان المراة (١٩١٧) . وفيكتور فيلمنك (جان دارك ١٩٤٨) وروبرتو روسيلليني (جان في المحرقة ١٩٥٤) اوتوبرمنجر) القديسة جان ١٩٥٧) وروبيرت برسون (قضية جان دارك ١٩٦٢) .

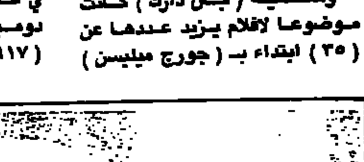
الان السيناريست (جاك ريفيت) (من مواليد ١٩٢٨) قام برهان مزدوج باخراجه هذا الفيلم (جان العذراء) وباسناد الدور الرئيس الى ممثلة (ساندرين بونير) لم تقم على الاطلاق بدور ديني او حربي سابقا . وساندرين بونير التي ستبلغ قريبا الـ ٢٧ من عمرها . ستكون مجازفتها الاولى مقارنة دورها بدور ادته سابقا الممثلة (انكريد بيرغمان) للمخرجين فيلمنك وروسيلليني . الاكثر شهرة . ان لم تقل الاكثر هالة . غير ان الممثلة ساندريت بونير التي اكد موهبتها كل من (بيفان وفارد) اثبتت انها متمكنة من ادوات الكتابة ومن خلال كتابها (رواية للاخراج) .

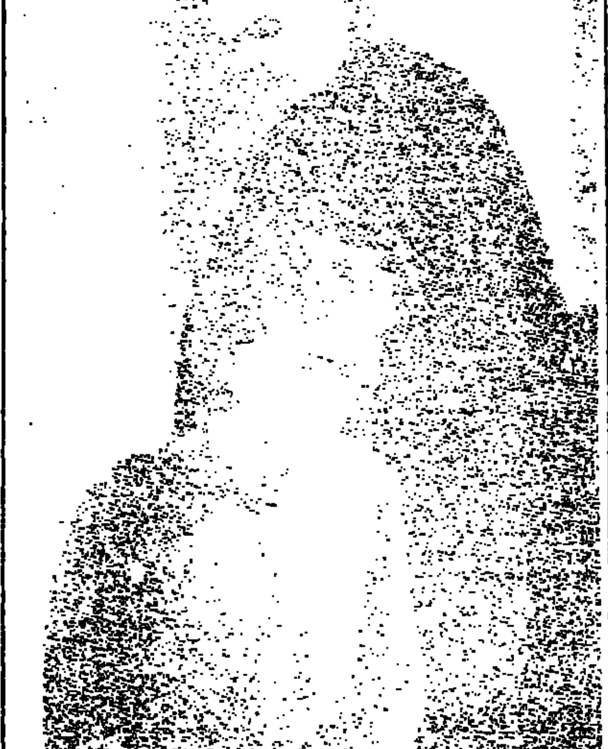
لكن ما الضرورة من هذا الكتاب عن فيلم سيعرض بعد فترة ؟ تقول ساندرين : (لم اكن اعرف شيئا عن جان دارك .. يجب القول انني لم اكن اذهب الى المدرسة ولفترة طويلة . وربما هذا الفضل ! .. لانني اكره المراجع . واكثر من هذا . وربما اذا شرح لي (جان دارك) في حينها كنت ساقتنع ان هذا لم يكن ذا اهمية . ولن يعد الامر اكثر من فكرة عن ايمان . فالايمان لابد ان يضم معنى ما) .

وهذا الفيلم الذي يتناول فلاحة (مفعمة بالايمان وبالمشاعر الانسانية جدا هو اقتباس للاعمال الرئيسية لـ (رجين برنود) وقد رات هذه الاخيرة الفيلم قبل عرضه على الجمهور . وابدت رضاها الكبير عنه . وقالت (رجين برنود) : (ان فيلم جاك ريفيت لا يلتفت للوسائل الضخمة . حتى القديس اصبح بسيطا في هيئة التبجيلية) .

■ ترجمة

زينب فاخر حسين





من القلب

■ غازي العياش

حكايات على رصيف المقهى (٤)

□ تنهد وهو مازال يحدق الى وجوه الناس الذين يقطعون رصيف المقهى وقال :

- المواطن يقف متفرجا ... ويجري خلف الممنوع ويتستر على بائعه ... ويغمض عينيه وهو يرى الوكيل يستبدل طحين الدولة بطحين اسمر مغشوش بالاتفاق مع بعض اصحاب المطاحن .. ويستنجد المواطن باجهزة الدولة الرقابية عندما تتعرض مصالحه الشخصية الى الضرر فقط ... يريد ان يتناول ماهو غير ضروري ولا يريد ان يمتنع عن شراء ماهو ليس بحاجة ماسة اليه .. ولا يريد ان يجعل من نفسه رقيبا حتى على مصالحه .. كل شيء يعلقه بسهولة على شماعة اجهزة الدولة وانا هنا لا ابرر تقصير بعض اجهزة الدولة او انكر غياب الرقابة في كثير من منافذ حياتنا ... قال لي جارنا غاضبا انه سمع ندوة شارك فيها مدير الشؤون القانونية ومدير عام المجاري ومدير عام وحدة بلديات الكرخ في امانة بغداد وهم يهددون المواطن بالعقوبات اذا لم يتعاون معهم في مجال جمع النفايات ووضعها داخل اكياس او حاويات بلاستيكية وقد فات هؤلاء ان امانة بغداد كانت تبيع اكياس النفايات على المواطنين من خلال حافلات نقل النفايات فسهلت بذلك على المواطن نظافة زقاق محلته واليوم لاتتوفر الاكياس الا في السوق السوداء وبكميات كبيرة جدا وباسعار مرتفعة مما اضطرنا الى وضع النفايات في حاويات بلاستيكية او معدنية واذا بها تسرق من قبل وسطاء لاصحاب المعامل البلاستيكية لاعادة صنعها . سلالا او انبوبا (صوندة) وكذلك الحاويات المعدنية . .. ومثل هؤلاء (الوسطاء) يتوزعون في جميع الشوارع والازقة لسرقة ما يقع تحت انظارهم من حاويات بلاستيكية ومعدنية .. واذا ما احتفظ المواطن بهذه الحاويات داخل منزله زكمت انوفهم روائح النفايات لان سيارات حمل النفايات تناست عناوينهم ؟! .. ويتساءل جاري الا يجدر باصحاب الندوة ان يضعوا حلولا لمثل هذه المشاكل قبل ان يهددوا المواطن باجراءاتهم القانونية وفرض الغرامات ؟!

□ هز راسه ياسى وسحب نفسا عميقا ومضى في حديثه :

- دائما نقول إننا نفتقد الرقابة الجادة والحقيقية من قبل بعض اجهزة الدولة ... ما نلاحظه الان في الاسواق هو انخفاض اسعار الطماطة وكثرة تواجدها في الاسواق .. انخفض سعرها من خمسة وعشرين دينارا للكيلو الى اثني عشر دينارا لدى البقال ومن سبعة عشر دينارا الى ثمانية دنانير في (العلوة) والسبب هو اجراء بسيط ولكنه جاد اتخذه احد اجهزة الدولة دفع بالجميع ان يخضع (حاصل) الطماطة تحت انظار الجميع .. هذا الاجراء هو ان نقاط التفتيش التي تحيط ببغداد تقوم بحجز (سنوية) السيارة واجازة سوق السائق للسيارة التي تحمل محصول (الطماطة) ولا تسلم له الا بعد ان يبرز لهم إيصالا يؤكد قيامه ببيع (الطماطة) في (العلاوي) فلوقفوا بهذا الاجراء تسرب (الطماطة) الى من كان يقوم بجمعها وخزنها ومن ثم التحكم باسعارها ؟ فلماذا لا يشمل هذا الاجراء بقية المحاصيل ؟ لنترك الحديث حول الزراعة الى حلقة قادمة ونروي لك (النكتة) الحقيقة .. إحدى الامهات وضعت مولودا في مستشفى اهلي للولادة وسالتها الممرضة ما اذا كانت ترغب بان يفحص الطبيب وليدها الجديد فوافقت .. قام الطبيب بتقليب الوليد لمدة دقيقتين وبعد خروجه طلبت الممرضة الام بدفع مبلغ مائة وخمسين دينارا اجرة الطبيب عن فحص مولودها ؟! .

□ والى الغد ...

الكرسي ..

□ سيظل كرسي السلطان سليم الاول . مركز احداث كثيرة في مسلسل (ارابيسك باعتباره تحفة اثرية يعاقب القانون على الاستئثار بها واعتبارها كنزا يدر على مالكه الملايين مما يجعله مصدر صراع . والقتال ينمي الاحداث الدرامية فالاستاذ وفائي الذي افشى سر (الكرسي - الكنز) الى حسن النعماني والذي يعد في نظره امينا ويحفظ الاصول صار امام السر ضعيفا في جلسة (كيف) عقب احباط اصابه من قصة حب غير محددة المعالم والحدود مع ابنة الاستاذ وفائي .

النعماني يحاول استرداد الكرسي . بعد ان نهبته عصابة طرفها الرئيس الخضري زوج اخته الكبرى . الذي الب عليه اخاه حسني . بعد نزاع على الميراث في الورشة .

هكذا هو دائما اسامة انور عكاشة

□ يؤلب الاخوة فيما بينهم . خنوه في الشهد والدموع وابو العلا البشري والنوة .. انه يقول ان الاخوة لاتكفل الصفاء الدائم . ولولا هذا التنازع من وجهة نظر درامية في الاقل لما امكن للاحداث ان تتقد ..

□ انه - اي عكاشة - يجعل قيادة الاحداث بايدي الايتام . (هو نشابتيما) ما من عائلة عنده هنا في المسلسل خاصة تحتكم الى الوالدين . لذلك فانه يرى ان الابناء لابد ان يشبوا كبارا والبنات ان لم يكن لهن من رجل يحميهن فلابد من امراة فيها صلابة رجل تعوضهن عن فقد الحامي وقد ترقى هذه الحامية ان يفوتها القطار فيكون العوض في ان تزف شقيقاتها الواحدة تلو الاخرى

المشارقة والمغاربة والفوازير ..

□ كنت اظن ان اهل الشرق وحدهم هم اصحاب الفوازير والشرق ممثلا بمصر التي لاتعدم فيها احدا راقصا مغنيا حتى ولو كان المعلم رضا فقد عرضت القناة الاولى حلقة

من فوازير مغربية ناطقة بلهجة عربية واضحة المعالم والبطلة فيها لاتقل شانا عن شريهان - في الاقل - وتحسب ان الناس هناك اهل صنعة ودراية بهذا اللغز الصعب . فالمجاميع مقادة بخفة والالحان لانشاز فيها والرقص متناغم مع الايقاع . وقد تفهم المراد ولاتدرك المعنى او قد تكون الفزورة شيئا كالطلسم لكن انت في كل قد تظفر بشيء من المتعة الفائقة اذ تتفرج على فنون متنوعة في طبق واحد

وقد اثرت ان ابدا بالمغرب . واشير الى الغموض في المقاصد والاحاجي المغلقة في الكلمات ولا اعفي فوازير مصر من هذا فوازير شريهان لهذا العام والتي عنوانها (حاجات ومحتاجات) غير واضحة لا في اغانيها ولا في مقدمتها ولا مؤخرتها . حسبك ان تتفرج على الرقص . فتنبسط الاسارير

□ كان هناك مشروع على الورق في تلفزيون بغداد لانتاج (حوازير) عراقية ومازال المشروع على الورق . بعد ان صار لون حبره الازرق باهتا من فرط الانتظار .

□ استجابة لما ارتاه من فقد حنان الاطفال لصوت (يسلم حناجرهم في اغنية . حتى استعاضوا عن ذلك . بان تلهج حناجرهم باغاني الاعلانات . اتصلت بنا المطربة سيناء مؤكدة عزمها على تسجيل كاسيت كامل لاغاني الاطفال كتبه حسن عبدالحميد واخرون . ولحنه جمعة العربي

□ انتهت حكاية ماري الينا وبدات حكاية مانويلا واعتقد ان على الناس ان يتخلوا عن توقع نهايات غير سعيدة كالقتل . وانتحار البطلة ليلة عرسها فالذين ادركوا الحل الصحيح فحزروا اللقطة الاخيرة من الحلقة الاخيرة من عروس البحر ما زادوا عن عشرة ازاء الاف المتوقعين

□ ماذا اعد التلفزيون في العيد ..

ليس الامر سرا لكن دعونا نتفاءل بالمقبل الجديد □







سيناء





شريهان



الجمهورية

al-jumhuriya

Editor-in-Chief

SALAH AL-MUKHTAR

هواتف الجريدة : ٨٨٤٦٩٧٥ _ ٨٨٤٦٩٨٥ _ ٨٨٤٦٩٨٠ _ ٨٨٥٢٢٠٧

التلكس : ٢١٢٣١٢

الفاكس : ٨٨٤٨٥١٤

